

منوعات
انفاجم: لم اجر عمليات تجميل لوجهي 12
رأي
المصريون يعلنون رفض توريث الحكم 19

انفجارات قرب السفارة الامريكية في بوغوتا

■ بوغوتا - اف ب: أعلنت الشرطة الكولومبية انه سماع دوي عدد من الانفجارات الجمعة في غرب بوغوتا قرب السفارة الامريكية ومكاتب مدعي عام الدولة. واوضح متحدث باسم الشرطة لوكالة فرانس برس ان ثلاث عبوات خفيفة انفجرت مما ادى الى اصابة شخصين في المباني التي يوجد فيها مكتب المدعي العام لكنه لم يحدد طبيعة التفجرات.

دبي: الشرطة تفتح النار على مسلح في المطار

■ دبي-رويترز: قالت وكالة انباء الامارات ان الشرطة في دولة الامارات العربية المتحدة اطلقت النار على رجل حاول ان يقتحم عبوة منطقة محظورة في المطار الجمعة. واصافت ان الرجل وهو موظف جمارك حاول دخول المنطقة المحظورة بمطار الفجيرة في سيارة ثم فتح النار على رجال الشرطة الذين حاولوا إيقافه. ونقلت الوكالة عن مسؤول في وزارة الداخلية لم تذكر اسمه ان المسلح نقل الى المستشفى مصابا بجروح خطيرة بعد تبادل اطلاق الرصاص الذي لم يصب فيه احد اخر. ولم تصحح السلطات عن دافع محتمل وراء الحادث.

السويد تتجه للمساح بحجاب الذبيعات

■ ستوكهولم-رويترز: قالت الديرة التنفيذية لتلفزيون اس.في.تي. السويد الكومي الجمعة ان التلفزيون يعكف حاليا على دراسة امكانية المساح للذبيعات بارداء الحجاب تماشيا مع القوانين السويدية بشأن التلفزيون.

وكان رفض التلفزيون في وقت سابق السماح للصحافية المسلمة نادية جبريل بالعمل كمذيعة بحجة ان الحجاب الذي ترتديه قد يشتت انتباه المشاهدين اثار جدلا عاما في البلاد. وقالت كريستينا يوتستروم المديرة التنفيذية لتلفزيون اس.في.تي. ترايديو السويد الرسمي «واولحنا لا نسمح للمذيعين بارداء ملابس او حلي قد تصرف انتباه المشاهدين عن رسالة البرنامج. لكن اذا كان هذا ينطوي على انتهاك للقانون فسنقوم بالطبع بتغييره».

البريطانيون يقضون 90 دقيقة أثناء العمل بالثروة والمعاكسات

■ لندن-رويترز: كشف مسح نشر الجمعة عن ان البريطانيين يقضون اكثر من 90 دقيقة يوميا في الثروة وارسال الرسائل الالكترونية الى الاصدقاء والمعاكسات اثناء ساعات العمل. وقالت صحيفة ديلي تلجراف ان يوم العمل المعتاد لدى البريطانيين يتضمن 54 دقيقة للثروة والخوض في سيره الناس و16 دقيقة في المعاكسات و14 دقيقة في البحث على الانترنت وتصفح مواقع في شب رسائل الانترنت و14 لصداقات والعائلة وثلاث دقائق في التسوق على الانترنت.

عمليات عسكرية واسعة النطاق في مختلف انحاء الضفة والقطاع الجيش الاسرائيلي يقتل بريطانياً ويصيب ايرلندية في مخيم جنين

لندن - جنين - غزة -

«القدس العربي»:



مسجونون فلسطينيون حاولوا دون جدوى اغتال البريطاني ايان هوك.

وكان الجيش الاسرائيلي اعاق وصول سيارة اسعاف بعد اصابته بالرصاص في مخيم جنين الجمعة (رويترز)

اتفاقات «بيت لحم اولاً»، كما توغل في طوباس وجنين، وقطاع غزة. واستشهد الفتي الفلسطيني محمد بلاوا (12 سنة) بعد ان اصيب في الرأس في مخيم جنين. وتشارك في العملية الاسرائيلية الواسعة التي اطلق عليها اسم «سلسلة ردود» قوات من سلاح المدفعية وديابات انتشرت في مدينة بيت لحم وفي بلدة بيت جالا المجاورة ومخيم الدهيشة الفلسطيني. وكان الجيش الاسرائيلي اعاد فرض سيطرته على كافة مناطق الضفة الغربية باعدته احتلال بيت لحم، لاغيا

شيراك: الامم المتحدة وليس بوش من يحدد انتهاك القرار

نحو الحرب وتجادل بان بيان العراق يحث على المرجحة من جانب مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة. وابلغ شيراك مؤتمراً صحفياً بعد مشاركته في قمة لحلف شمال الاطلسي قرب سان بطرسبورغ (شمال غرب روسيا) حيث عقدت القمة. العراق «في اطار الاحترام للفقير للقرار 1441، الى التعاون بشكل كامل وغير مشروط في التزاماته بنزع الاسلحة تحت طائلة مواجهة عواقب خطيرة». وكانت موسكو الحليفة التقليدية لبغداد عبرت عن معارضتها لان يحدد

الاربعاء عندما قام شبان مسلمون باحراق مبنى صحيفة (ذيس داي) الرئيسي في المدينة قرب الفندق الذي تقيم فيه المرشحات في مسابقة ملكة جمال العالم التي ستعقد في ابوغا في 7 كانون الاول (ديسمبر). واكد مسؤول في جمعية الصليب الاحمر الجمعة لوكالة فرانس برس ان مائة شخص على الاقل قتلوا في صدامات بين مسيحيين ومسلمين في مدينة كادونا.

وقال جورج بينيت، ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نيجيريا، ان فريق المسعفين العاملين في جمعية الصليب الاحمر النيجيرية في كادونا اكوا هذه الارقام. وكان متحدث باسم الصليب الاحمر النيجيري اعلن صباحا ان المسعفين نقلوا اكثر من 521 جريحاً الى المستشفيات. وتم تعديد حظر التجول الذي اعلن الاربعاء لمدة 24 ساعة بعد ليلة من الصدامات دمرت خلالها كنائس ومساجد. وقال المسح جيمس واي «استهدفت اعمال انتقامية الليلة قبل الماضية مسلمين في شمال كادونا». واذاف «حاليا يسود هوء نسبي». وواضح «في البدء كان المسلمون هم الذين يفتقون معظم الهجمات، اما الان فان المسيحيين يردون». واتسعت اعمال الشغب الخميس عندما قام شاركون في مسيرة احتجاج بالاعتداء على كنائس ومنازل. كما اكد شهود، وقام مهاجمون باضرار النار في عدة اماكن للعبادة وتم نشر رجال شرطة وجنود في شوارع المدينة. واعلن الناطق باسم وكالة فرانس برس ان مختار سيراك لوكالة فرانس برس ان ممثلين عن الحكومة الفدرالية كانوا موجودين الجمعة في كادونا لاجراء مفاوضات مع ممثلين عن السلطات الدينية لتهدئة الاوضاع.

السعودية تسلم الكويت الشرطي المتهم بالهجوم على الامريكيين

الرياض - من اندرو مارشال:

قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية الجمعة ان السلطات السعودية اعتقلت شرطيا كويتيا متهمها باطلاق الرصاص على جنديين امريكيين في الكويت. ونقلت الوكالة عن مسؤول بوزارة الداخلية قوله انه تم اعداد ترتيبات لتسليم المشتبه به الذي فر عبر الحدود الى السعودية بعد اطلاق الرصاص على الجنديين في طريق سريع خارج مدينة الكويت الخميس. وقال مسؤول امفي كويتي ان من المتوقع ان يتم تسليم الرجل الى الكويت خلال بضعة ايام، وكان الجنديان الامريكيان يستقلان سيارة مدنية عندما تم ايقاعهما من الرصاص. واطلق الرصاص الى احداهما في وجهه بينما خطرة الخطي على الثاني، ووصفت حالتها بأنها خطيرة لكنها لا تهدد حياتها. وقال متحدث عسكري امريكي اس ان الجنديين مازالا في مستشفى عسكري في مدينة الكويت وانه لم يحدث تغير في حالتهم. وهذه احداث حلقة في سلسلة حوادث اطلاق رصاص

اكثر من مئة قتيل بتصعيد جديد للمواجهات الطائفية في شمال نيجيريا

■ لاغوس - اف ب: قتل 100 شخص على الاقل في صدامات واعمال شغب بين مسيحيين ومسلمين بدأت الاربعاء في مدينة كادونا (شمال نيجيريا) في وقت حاول قادة محليون تهدئة غضب المسلمين اثر نشر مقال عن مسابقة ملكة جمال العالم اعتبر مسيحا للاسلام. وقال شهود عيان ان صدامات وقعت في ابوجا بعد صلاة الجمعة عندما قام مسلمون باضرار النار في سيارات.



رجلان يرفعان جثة نيجيري قتل اثناء اشتباكات في مدينة كادونا (ا ف ب)

واشنطن تسحب دبلوماسيها غير الاساسيين من الاردن

■ واشنطن - عمان - القدس العربي - رويترز: عرضت الولايات المتحدة سحب اعضاء البعثة الدبلوماسية والموظفين غير الضروريين في الاردن رحلات مجانية لغارة البلاد حيث قتل دبلوماسي امريكي بالرصاصة الشهر الماضي. وقال الخليل ريكبي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان القرار المعروف ب«الغارة المسوح بها» يعكس اعادة تقييم للوضع الامني في الاردن والتهديد للحمل ان يتعرض له الموظفون الحكوميون الامريكيون هناك. واذاف «نعتقد انه اجراء حكيمة يهدف الى السماح لبعض موظفي السفارة وفرد اسرهم بالمغادرة اذا ما قرروا ذلك». وقال ريكبان كولين باول وزير الخارجية والوزير الامريكي لذي

الاردن تحدثا الجمعة مع العامل الاردني الملك عبد الله بشأن القرار مشيرا الى ان العاهل الاردني كان «مقهما». وعادة ما تثير القرارات الامريكية الخاصة بالامن والسفر غضب الحكومات لما لها من تاثير على الاعمال والسياحة في البلد المعني. والقرار اقل قوة من اخر «الامر بالمغادرة» والذي تصدر فيه الاوامر لبعض الموظفين واسر العاملين بمغادرة بلد ما. والقرار ريكبان ان يحق له التمتع بهذا العرض سيكون امامه 30 يوما لاتخاذ قرار بما اذا كان سيستفيد منه. ولم يذكر عدد الامريكيين في الاردن الذين يحق لهم الاستفادة من العرض. وقلت الدبلوماسية الامريكية لورانس فولبي بالرمصاص خارج منزله في العاصمة الاردنية عمان يوم 28 تشرين الاول (نوفمبر).

ولم نقل الولايات المتحدة ما الدافع الذي تعتقد انه وراء الحادث لكنها لم تستبعد ان يكون احتجاجا على السياسات الامريكية. وقال ريكبان «ليس لدي اي معلومات اخرى بشأن التحقيق الجاري في هذا الشأن».

دبي - «القدس العربي» -

من معن البلياري:

من الظواهر الواضحة في غير دولة عربية ان فئات عريضة تضيي السهر في شهر رمضان في الخيم، الخاصة التي تقام في الساحات العامة أو الغنادق، وفي القاهي حيث شرب الشيشة والتسلية بلعب النرد والورق. عدا عن الوقت الواسع الذي يروح في متابعيه المسلسلات الجديدة في الفضائيات. وثمة من يحدد في امسيات رمضان تبادل الزيارات الاجتماعية مع الاقارب والأصدقاء والمعارف. وفيما تنوع الخيارات في تضيي ليالي رمضان، يعتقد وجهاء وشخصيات غير قليلة في دولة الإمارات بعد صلاة التراويح في مضافاتهم ومنازلهم «الجالس الرمضانية» التي تعد تقليدا قديما ينسب إلى الماضي الباقى» في دول الخليج، وتتحسرو الآن بسبب طغيان التلفزيون ومسلسلات الفضائيات، وتوتج مباحج التسلية والترويج

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتوراه عائشة الخزرجي في أبو ظبي، وحضرته سيدات أعمال ومشرفات ومسؤولات في وزارات وشركات. وأكدت المشاركات ان المرأة الإماراتية حققت مكاسب كبيرة على صعيد التعليم والعمل واستطاعت شغل أعلى الدرجات الوظيفية، وأثر بعضهن التطرق إلى «النافسة الرجالية» التي تمنع المرأة من الصعود إلى الأعلى. وقالت إحداهن ان هناك ممارسة سلطة أبوية على المرأة وأثر آخرى أن الصراع بين الرجل والمرأة موضوع أكل عليه الدهر وشربه، ولم يخل الحديث في بعض محطات الحوار في المجلس عن الدفاع عن الرجل والجنس الذكوري. غياب المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان)، لأكثر من عام ونصف العام، كانت من القضايا التي نوقشت في أكثر من مجلس رمضاني في الأيام الماضية، حيث طالب بعضهم بتفعيله في الوقت الحاضر وبألا يتأخر عن الانعقاد. وتطرق مجلس رمضاني إلى مشكلة الخريجين الإماراتيين العاطلين عن العمل، وطالب متحدون

مقتل عشرة مدنيين على الأقل في معارك بين الجيش والمتمردين في بوروندي

■ بوغيمبورا- اف ب: قتل عشرة مدنيين على الأقل في وسط بوروندي خلال مواجهات بين الجيش ومتمردي «الهوتو» (جبهة الدفاع عن الديمقراطية)، وفق ما افاد شهود من السكان ومن الجرحى تم الاتصال بهم هاتفيا الجمعة من بوغيمبورا.

واكد جميع الناجين الذين استلوا مقتل عشرة مدنيين على الأقل وجرح 15 آخرين في القصف في منطقة روتيفاما على بعد 50 كلم من بوغيمبورا، فيما تحدث البعض عن سقوط «عشرات القتلى».

واعلن المتمررون الهوتو في «قوات الدفاع عن الديمقراطية» مسؤوليتهم عن هذا القصف المتواصل على شمال العاصمة وشرقيها منذ الساعة الثامنة (الساعة السابعة عت) . ويرد الجيش على مصادر القصف.

ويأتي تصعيد التوتر في وقت لم تحقق مفاوضات وقف إطلاق النار التي بدأت في 12 آب (أغسطس) في دار السلام بين الحكومة الانتقالية والحركات الثلاث الرئيسية للمتمردين. وتطور حرب أهلية في بوروندي منذ 1993 بين الجيش الذي تسيطر عليه اقلية التوتسي وحركات الهوتو المتمردة. وقد ادت هذه الحرب حتى الآن الى مقتل اكثر من 300 الف شخص بحسب الامم المتحدة.

رئيس وزراء كندا لا يعتقد أن الرئيس بوش «معتوه»

■ اتاوا- رويترز: في محاولة لتفادي مواجهة محرجة مع واشنطن قال رئيس الوزراء الكندي جاك كيرتيل بنائى عن مسؤول وقع بحكومته مقتل عنه قوله ان الرئيس الامريكى جورج بوش «معتوه».

وقال المشرع المعارض جيسون كيني للبرلمان انه يعتقد ان التعليقات التي اوردتها صحف فوجع عدة صدرت في براغ عن فرانسوا دو كوكو مدير اتصالات كيرتيلان، وقال كيرتيلان للمصاحفين في براغ حيث كان يحضر قمة لحلف شمال الاطلسي (ناتو) لمناقشة توسيع الحلف «انه (بوش) صديقي لي .. انه ليس معتوا على الاطلاق».

ومن غير المرجح ان تستغر هذه الحادثة عن تحسين في العلاقات المتوترة بالفعل بين بوش وكيرتيلان الذي يخالف بوضوح مع موقف الرئيس بوش من كثير من القضايا منها تهديده بشن حرب على العراق. وامتنع مندخب باسم كيرتيلان في اتاوا عن التعليق على تلك التقارير قائلاً انها «شان داخلي» لكن وزير الصناعة الآن روك كان أقل تحفظاً.

وقال للمصاحفين «من الواضح انه شخص ربيع المستوى في حكومتنا. هذا غير مقبول... يجب ان نؤكد دائماً كيف تفرح تلك العلاقة (مع الولايات المتحدة) ويحب ان تكون حذرين جداً في ذلك الوقت الحساس للغاية».

وقال صحفية ذا ناشيونال بوست وصفت من مختلف أرجاء البلاد ان المسؤول عبر عن خيبة امله لان بوش بدأ كارتز حرساً على حشد تأييد معوي لهجوم محتمل على العراق بدلاً من التركيز على توسيع الناتو. ونقل الصحفي عن المسؤول قوله للمصاحفين الكنديين مساء الأربعاء في براغ ياله «من معتوه».

تسرب وقود من سفينة صيد روسية غارقة قرابة الساحل الشمالي للنرويج

■ اولسو - رويترز: قالت سلطات مكافحة التلوث النرويجية الجمعة ان سفينة صيد روسية غرقت قرابة السواحل الشمالية للنرويج تسرب نفطاً على الرغم من ان التلوث فسجيل مقارنة ببقعة الزيت الناجمة عن غرق الناقله بريستيج التي غرقت قرابة السواحل الاسبانية.

وكانت سفينة الصيد (ميرمان) تحمل 11 طن من زيت الوقود الثقيل و400 طن من الزيت الخفيف عند غرقها في ساعة متأخرة من مساء الخميس بينما كانت بريستيج التي غرقت قبالة الساحل الشمالي الغربي لاسبانيا تحمل 77 الف طن من زيت الوقود.

وقال وايدر اينغستين المتحدث باسم الهيئة النرويجية لمكافحة التلوث لرويترز «التأثير البيئي ضئيل». وقال المتحدث «تسربت كميات كبيرة من الزيت من السفينة ميرمان وجرقت التيارات والرياح العاتية بعيدا. لا تعرف مقدار الزيت المتسرب». وقال اينغستين ايضا ان سفينة الصيد ميرمان كانت تحمل ايضا 400 طن من نوع خفيف من الزيت اقل ضررا على البيئة. وغرقت سفينة الصيد التي ارتطمت باقاع يوم الخميس شمال انديس في الساحل الشمالي للنرويج واجلي الطاقم المكون من 23 فردا دون ان يلحق لهم اذى.

■ واشنطن- اف ب: نجحت سفينة حربية امريكية مزودة بنظام «جيس» للدفاع الجوي والخميس، وتمكن نظام اعتراضها وتدمير صاروخ بالستي في مرحلة الصعود، كما افادت وزارة الدفاع الامريكية مساء الخميس، وتمكن نظام «جيس» على متن السفينة يو اس اس لايب ايري، من تتبع واصابة وتدمير الصاروخ الباليستي بعد اربع دقائق من اطلاقه من منصة «اسفيسيف ميسابل رينغ» في حوض كياياي في ارخبيل هاواي، كما اوضحت البحرية الامريكية. واطلق نظام «جيس» العسكري

ترحيب روسي بالاشراكة مع الحلف الاطلسي وتحفظ حيا ل توسيعه

وقد توجه الرئيس الامريكى جورج بوش الى روسيا الجمعة لعقد لقاء مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وقال بوش قبل مغادرته براغ حيث شارك في الاجتماع الاول لمجلس حلف شمال الاطلسي-روسيا الذي شكل في ايار (مايو) الماضي لكنه بدأ متحفظاً حيال توسيع الحلف الذي اقترحه الدول الـ19 مصلحة روسيا العليا.

ومن جهته قال جورج روبرتسون الامين العام للحلف انه لم يثيروا مسألة الحملة العسكرية التي شنتها موسكو على الشيشان وابدوا تعاطفهم مع روسيا في واقعة احتجاز مسلحين شيشان لرهائن في مسرح موسكو الشهر الماضي، وابدوا ايفانوف موافقته على توسيع الحلف بقوله للمصاحفين ان تغير الوضع العسكري للحلف يعني انه الآن يواجه التهديدات الراهية نفسها التي تواجهها روسيا. وقال «انا لا اعتبر ان هذا التحول الذي يشهده الحلف يجب الترحيب به».

وقال مسؤولون امريكيون ان بوش سيستبعد باحترام مصالح روسيا الاقتصادية في اي عمل عسكري محتمل لنزع اسلحة العراق. وفضل بوتين عدم حضور قمة براغ لتجنب الحرج من ان يبدو وكأنه يبارك رض الحلف لسبع دول منها دول البلطيق استونيا ولاتفيا وليتوانيا التي كانت تابعة لروسيا.

وعلى صعيد اخر ذكرت المحسدي باسم قصر الازبكية ان الرئيس الفرنسي جاك

براغ- اف ب: رويترز: اعرب وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف عن ارتياحه الجمعة في براغ في ختام الاجتماع الاول لمجلس حلف شمال الاطلسي-روسيا الذي شكل في ايار (مايو) الماضي لكنه بدأ متحفظاً حيال توسيع الحلف الذي اقترحه الدول الـ19 مصلحة روسيا العليا.

ومن جهته قال جورج روبرتسون الامين العام للحلف انه لم يثيروا مسألة الحملة العسكرية التي شنتها موسكو على الشيشان وابدوا تعاطفهم مع روسيا في واقعة احتجاز مسلحين شيشان لرهائن في مسرح موسكو الشهر الماضي، وابدوا ايفانوف موافقته على توسيع الحلف بقوله للمصاحفين ان تغير الوضع العسكري للحلف يعني انه الآن يواجه التهديدات الراهية نفسها التي تواجهها روسيا. وقال «انا لا اعتبر ان هذا التحول الذي يشهده الحلف يجب الترحيب به».

وقال مسؤولون امريكيون ان بوش سيستبعد باحترام مصالح روسيا الاقتصادية في اي عمل عسكري محتمل لنزع اسلحة العراق. وفضل بوتين عدم حضور قمة براغ لتجنب الحرج من ان يبدو وكأنه يبارك رض الحلف لسبع دول منها دول البلطيق استونيا ولاتفيا وليتوانيا التي كانت تابعة لروسيا.

وعلى صعيد اخر ذكرت المحسدي باسم قصر الازبكية ان الرئيس الفرنسي جاك



اعضاء الحلف الاطلسي في صورة جماعية

الرئيس التركي يزور برلين الاربعاء المقبل تركيا مصرة على تحديد موعد لبدء مفاوضات انضمامها لاوروبا

■ انقرة-ستراسبورغ-برلين-اف ب: طلبت الحكومة والعارضة التركية «بصرا» الجمعة من القمة الأوروبية التي يفترض ان تعقد في كانون الاول (ديسمبر) المقبل في كوينهاغن، تحديد موعد لبدء مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي.

وقال رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا رجب طيب اردوغان امام المصاحفين في براغ «موضوعنا انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي». وقال رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا رجب طيب اردوغان امام المصاحفين في براغ «موضوعنا انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي».

وقال رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا رجب طيب اردوغان امام المصاحفين في براغ «موضوعنا انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي».

وقال رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا رجب طيب اردوغان امام المصاحفين في براغ «موضوعنا انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي».

الاستخبارات الامريكية: كوريا الشمالية قادرة على صنع قنابل نووية اخرى

■ واشنطن- اف ب: اكدت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) في تقرير حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه الخميس ان كوريا الشمالية التي تملك قنبلة نووية او اثنتين قادرة على صنع قنابل اخرى.

ويستند التقرير الى معلومات تتعلق بالخزونات غير المستخدمة للبلوتونيوم الذي تنتجه كوريا الشمالية. مصنع يونغبيون قبل عقد الاتفاقي في 1994 القاضي بحجميد البرنامج النووي الكوري الشمالي والذي تنتجه يونغبيون منذ ذلك الحين.

واضاف التقرير ان كوريا الشمالية قادرة على انتاج اليورانيوم الثقيل المشع في مفاعلها الذي يعمل بالماء الثقيل المشع في استخدامه لتخصيب اليورانيوم.

نجاح تجربة امريكية لاعتراض صاروخ

■ واشنطن- اف ب: نجحت سفينة حربية امريكية مزودة بنظام «جيس» للدفاع الجوي والخميس، وتمكن نظام اعتراضها وتدمير صاروخ بالستي في مرحلة الصعود، كما افادت وزارة الدفاع الامريكية مساء الخميس، وتمكن نظام «جيس» على متن السفينة يو اس اس لايب ايري، من تتبع واصابة وتدمير الصاروخ الباليستي بعد اربع دقائق من اطلاقه من منصة «اسفيسيف ميسابل رينغ» في حوض كياياي في ارخبيل هاواي، كما اوضحت البحرية الامريكية. واطلق نظام «جيس» العسكري

مهاتير ينتقد امريكا بشأن تحذيرات من السفر اليها سامودرا يعترف بالتخطيط لاعتداء بالي



الشرطة الاندونيسية لدى اعتقالها امام سامودرا

■ سيلغون - دينباسار (اندونيسيا) -كوالالمبور- اف ب- رويترز: اكد رئيس الشرطة الاندونيسية ضي بخيتيار الجمعة ان امام سامودرا المتهم بأنه العقل المبر لاعتداء بالي اعترف بالتخطيط للاعتداء الذي اسفر عن مقتل 190 شخصا في 12 تشرين الاول (اكتوبر).

وقال بخيتيار خلال مؤتمر صحافي ان امام سامودرا الذي اعتقل الخميس اقر بأنه شارك في عدة لقاءات تهديدية في مدينة سولو في وسط جاوا «حتى الوقت الذي تقر فيه تنفيذ اعتداء بالي».

وكان بخيتيار يتحدث الى الصحافيين في مدينة سيلغون في غرب جزيرة جاوا حيث يعقل سامودرا.

وتعتبر الشرطة الاندونيسية امام سامودرا، وهو مهندس كمبيوتر اندونيسي في الخامسة والثلاثين من العمر، احد قادة الجماعة الاسلامية المتطهه باقاعة صلص بتنظيم القاعدة.

ومن جهة اخرى أعلنت الشرطة الاندونيسية الجمعة انها اعتقلت بالاجمال ثلاثة مشبوهين آخرين في اعتداء بالي منهم العقل المبر سامودرا الذي اعتقل الخميس.

ويعتبر الاندونيسي سامودرا (35 عاما) احد قادة الجماعة الاسلامية في شبكة اقليمية قد تكون مرتبطة بتنظيم القاعدة.

وكانت الشرطة أعلنت الخميس انها اعتقلت في غرب جاوا، شخصين قالت انها من حراس امام سامودرا.

واعلنت الشرطة الجمعة ان شخصا ثالثا قد اعتقل.

وقال المسؤول عن التحقيق ماد مانتكو باستيكا ان هؤلاء المشبوهين الثلاثة اضطلعوا بدور مباشر في اعتداء بالي في 12 تشرين الاول (نوفمبر) 2002. وادانهم «قربون جدا من سامودرا» وجاءوا ايضا الى بالي لدراسة الهدف.

وعلى صعيد اخر وجه رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد انتقادات لاذعة الى الولايات المتحدة لاصدارها تحذيرا من احتمال تعرض ماليزيا لهجوم على غرار هجوم جزيرة بالي الاندونيسية وقال ان هذا الموقف يمثل تحديا للجسيم الذي تسببه بلاده لواشنطن في مواجهة الارهاب.

وقال مهاتير للمصاحفين الليلة قبل الماضية انه يتعين ان تتحرى وزارة

حكومتها ترد على تهديدات تشكلها الجماعة الاسلامية المتطهه بتنفيذ تفجيرات بالي. ويتهم زعماء ماليزيا حتى قبل التحذير امريكي الحكومات الغربية بتجاوز الحد في التحذير من السفر اليها منذ تفجيرات بالي، وفور وقوع انفجار بالي قال ديولماسيون في كوالالمبور في احاديث خاصة انهم يخشون ان تكون السفارات هي التي تواجه الخطر الاكبر في ماليزيا.

واعلنت الشرطة الماليزية نحو 70 ناشطا في اطار حملة بدأت قبل هجمات 11 ايلول (سبتمبر) من العام الماضي على الولايات المتحدة باستخدام قوانين تسمح بالاعتقال دون محاكمة.

هجوم جزيرة بالي الاندونيسية، واوردت وزارة الخارجية الامريكية تحذيرها في بيان كرت فيه التحوير عن قلقها من «مخاطر متزايدة محتملة تهدد المواطنين الامريكيين والمصاحف الامريكية» في ماليزيا وخاصة في ولاية صباح على جزيرة بورنيو. واكدت واشنطن كذلك مفاوضات من احتمالات ان تشن جماعة ابو سيفاف الاسلامية الفلبينية هجمات في ولاية صباح وحتت الامريكيين الذين يزورون الجزر او المناطق الساحلية في شرق صباح على توخي الحذر البالغ، وقالت ماري هوهتار السفيرة الامريكية في ماليزيا ان تعاون ماليزيا «ممتاز» لانها قالت ان

هجوم جزيرة بالي الاندونيسية، واوردت وزارة الخارجية الامريكية تحذيرها في بيان كرت فيه التحوير عن قلقها من «مخاطر متزايدة محتملة تهدد المواطنين الامريكيين والمصاحف الامريكية» في ماليزيا وخاصة في ولاية صباح على جزيرة بورنيو. واكدت واشنطن كذلك مفاوضات من احتمالات ان تشن جماعة ابو سيفاف الاسلامية الفلبينية هجمات في ولاية صباح وحتت الامريكيين الذين يزورون الجزر او المناطق الساحلية في شرق صباح على توخي الحذر البالغ، وقالت ماري هوهتار السفيرة الامريكية في ماليزيا ان تعاون ماليزيا «ممتاز» لانها قالت ان

نائب استرالي يواصل حملة لمنع ارتداء التشارور

استراليا: اشخاص لهم علاقة بالجماعة الاسلامية المحظورة يعيشون في البلاد

اقامته لكن هذا ليس في ايدنا».

وجهاز الامن والمخابرات الاستراليه هو الوكالة المسئولة عن تقييم ما اذا كان أي شخص يمثل مخاطر امينة، وقال وزير الخارجية الكسندر داوونر ان الحكومة تشعر بالقلق منذ بعض الوقت من ان اشخاصا لهم علاقة بالجماعة الاسلامية موجودون في استراليا. وقال داوونر للمصاحفين «من لنا اتخاذ بعض الاجراءات ضد اشخاص يعتقد انهم ربما كانوا مؤرطبن بصفة مباشرة مع الجماعة الاسلامية».

وقال مارلانا تشعور بالقلق بشأن علاقة بعض الاشخاص في استراليا بالجماعة الاسلامية من اجل ان الجماعة الاسلامية ربما لهم علاقة بالقاعدة ويجري العمل بجري معرفة الشرطة الفيدرالية ومؤسسات الامن والمخابرات».

وداهم ضباط الشرطة والمخابرات الاستراليون عدة منازل في أنحاء استراليا بعد تفجيرات بالي في محاولة لتعقب مؤيدي الجماعة الاسلامية.

واتهم جاك روشيه البريطاني المولد الذي يحمل الجنسية الاسترالية في تفجيرات بالي بالناظر مع آخرين الجسائية الاسترالية في تفجير بعثات لمتفجيرات بمحطات ديوماسية اسرنايلية في استراليا عام 2000. وابلغ روشيه وسائل الاعلام الاسترالية قبل اعتقاله انه من انصار ابو بكر بنشير الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية.

وقال ابو بكر بنشير الذي تحقق في تفجيرات ارتداء التشارور في الامكن العامة لانه قد يستخدم في

اقامته لكن هذا ليس في ايدنا».

وجهاز الامن والمخابرات الاستراليه هو الوكالة المسئولة عن تقييم ما اذا كان أي شخص يمثل مخاطر امينة، وقال وزير الخارجية الكسندر داوونر ان الحكومة تشعر بالقلق منذ بعض الوقت من ان اشخاصا لهم علاقة بالجماعة الاسلامية موجودون في استراليا. وقال داوونر للمصاحفين «من لنا اتخاذ بعض الاجراءات ضد اشخاص يعتقد انهم ربما كانوا مؤرطبن بصفة مباشرة مع الجماعة الاسلامية».

وقال مارلانا تشعور بالقلق بشأن علاقة بعض الاشخاص في استراليا بالجماعة الاسلامية من اجل ان الجماعة الاسلامية ربما لهم علاقة بالقاعدة ويجري العمل بجري معرفة الشرطة الفيدرالية ومؤسسات الامن والمخابرات».

وداهم ضباط الشرطة والمخابرات الاستراليون عدة منازل في أنحاء استراليا بعد تفجيرات بالي في محاولة لتعقب مؤيدي الجماعة الاسلامية.

واتهم جاك روشيه البريطاني المولد الذي يحمل الجنسية الاسترالية في تفجيرات بالي بالناظر مع آخرين الجسائية الاسترالية في تفجير بعثات لمتفجيرات بمحطات ديوماسية اسرنايلية في استراليا عام 2000. وابلغ روشيه وسائل الاعلام الاسترالية قبل اعتقاله انه من انصار ابو بكر بنشير الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية.

وقال ابو بكر بنشير الذي تحقق في تفجيرات ارتداء التشارور في الامكن العامة لانه قد يستخدم في

اقامته لكن هذا ليس في ايدنا».

وجهاز الامن والمخابرات الاستراليه هو الوكالة المسئولة عن تقييم ما اذا كان أي شخص يمثل مخاطر امينة، وقال وزير الخارجية الكسندر داوونر ان الحكومة تشعر بالقلق منذ بعض الوقت من ان اشخاصا لهم علاقة بالجماعة الاسلامية موجودون في استراليا. وقال داوونر للمصاحفين «من لنا اتخاذ بعض الاجراءات ضد اشخاص يعتقد انهم ربما كانوا مؤرطبن بصفة مباشرة مع الجماعة الاسلامية».

وقال مارلانا تشعور بالقلق بشأن علاقة بعض الاشخاص في استراليا بالجماعة الاسلامية من اجل ان الجماعة الاسلامية ربما لهم علاقة بالقاعدة ويجري العمل بجري معرفة الشرطة الفيدرالية ومؤسسات الامن والمخابرات».

وداهم ضباط الشرطة والمخابرات الاستراليون عدة منازل في أنحاء استراليا بعد تفجيرات بالي في محاولة لتعقب مؤيدي الجماعة الاسلامية.

واتهم جاك روشيه البريطاني المولد الذي يحمل الجنسية الاسترالية في تفجيرات بالي بالناظر مع آخرين الجسائية الاسترالية في تفجير بعثات لمتفجيرات بمحطات ديوماسية اسرنايلية في استراليا عام 2000. وابلغ روشيه وسائل الاعلام الاسترالية قبل اعتقاله انه من انصار ابو بكر بنشير الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية.

وقال ابو بكر بنشير الذي تحقق في تفجيرات ارتداء التشارور في الامكن العامة لانه قد يستخدم في

اقامته لكن هذا ليس في ايدنا».

وجهاز الامن والمخابرات الاستراليه هو الوكالة المسئولة عن تقييم ما اذا كان أي شخص يمثل مخاطر امينة، وقال وزير الخارجية الكسندر داوونر ان الحكومة تشعر بالقلق منذ بعض الوقت من ان اشخاصا لهم علاقة بالجماعة الاسلامية موجودون في استراليا. وقال داوونر للمصاحفين «من لنا اتخاذ بعض الاجراءات ضد اشخاص يعتقد انهم ربما كانوا مؤرطبن بصفة مباشرة مع الجماعة الاسلامية».

وقال مارلانا تشعور بالقلق بشأن علاقة بعض الاشخاص في استراليا بالجماعة الاسلامية من اجل ان الجماعة الاسلامية ربما لهم علاقة بالقاعدة ويجري العمل بجري معرفة الشرطة الفيدرالية ومؤسسات الامن والمخابرات».

وداهم ضباط الشرطة والمخابرات الاستراليون عدة منازل في أنحاء استراليا بعد تفجيرات بالي في محاولة لتعقب مؤيدي الجماعة الاسلامية.

واتهم جاك روشيه البريطاني المولد الذي يحمل الجنسية الاسترالية في تفجيرات بالي بالناظر مع آخرين الجسائية الاسترالية في تفجير بعثات لمتفجيرات بمحطات ديوماسية اسرنايلية في استراليا عام 2000. وابلغ روشيه وسائل الاعلام الاسترالية قبل اعتقاله انه من انصار ابو بكر بنشير الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية.

وقال ابو بكر بنشير الذي تحقق في تفجيرات ارتداء التشارور في الامكن العامة لانه قد يستخدم في

المنافسة محدمة بين اليسار واليمين قبل يومين من الانتخابات السنسوية

25 ٪ حصول ائتلاف بين اليسار والخضر «على الحظر الالمانى» وتمنى 14 ٪ التجديد للحزب الحالي. وفي معسكر اليسار تمكن زعيم الحزب الاشرى الديمقراطى الافرند غوسينيانور في تحسين صوته عبر دفاعه عن الطبقات الفقيرة اصلا في حمل الناخبين المردين (20 ٪) يحصونون لصالحه.

ويختر الناخبون اعضاء مجلس النواب الـ183 لمدة اربع سنوات. وفي تشرين الاول (اكتوبر) 1999 حصل الحزب الاشرى-الديمقراطى على 65 مقعدا (33.2 ٪) وحزب المحافظين 52 مقعدا (26.9 ٪) وهي نفس النسبة التي حصل عليها حزب الحرية فيما فاز الخضر بـ14 مقعد (7.4 ٪).

وتقدم خمسة احزاب اخرى مرشحين للانتخابات الاحد وهي: الحزب الشيوعي الاشتراكي والليبرالى والحزب الديمقراطي (وسط) والحزب الاشتراكي وجموعه الناخبين المسيحيين. ولا يتوقع ان يحصل اي من هذه الاحزاب نسبة ا 4 ٪ الضرورية لدخول البرلمان. (اف ب)

هايدر الذي شاركه الحكم على مدى 33 شهرا.

ويقول الخبير في الشؤون السياسية بيتر اولرام «في حال اضطر شوسيل الى التحالف مع الحزب الاشرى الافرند مستشارا من جديد، فانه هذه المرة سيتمكن من املام شروطه على شريكه».

وقد يختر شوسيل الخضر تقصورت حملته الانتخابية على شخصه اكثر من ان يشكله جدهدا «الائتلاف الكبير» مع الاشرانيين الذي كان قائما خلال الولاية التشريعية السابقة.

ويبدو ان هايدر الذي تخلى عن قيادة حملة حزب الحرية الانتخابية ليركز على تحسين اوضاع الحزب، قد قدّم لهذا الخضر. فلم يستبعد مصالحة مع المحافظين مع شوسيل خصمه السياسي الشخصي.

وتفيد استطلاعات الرأي ان 33 ٪ من الناخبين المنسويين يرغبون بعودة التحالف الكبير بين المحافظين والاشرانيين والليبراليين الذين همين على الحياة السياسية في النمسا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في حين فضل

مقدما بنقطة واحدة على حزب المحافظين الذي كان مقدما عليه قبل اسابيع. اما حزب الحرية الذي يتهدد تراجعها كيريا في شعبيته فقد يحصل على 10 ٪ من الاصوات ويبدو قادرا على التقدم على الخضر.

وبما ان ايا من الاحزاب لا يستطيع الحصول بمفرده على الغالبية المطلقة، يجب على المحافظين والاشرانيين والديموقراطيين بالضرورة ان يتآمنوا في المرشحين الاولين ليكلفهما الرئيس النمساوي توماس كيلستلر بتشكيل الحكومة.

وتكديكا غير استمالته وزير المالية كارل هاينز غراسي احد اكثر الشخصيات شعبية في البلاد، من صفوف حزب الحرية البيئي المتطرف.

وسوشيل الذي تعرض لسيل من الانتقادات في شباط (فبراير) 2000 بعدما اصبح اول مسؤول اوروبي يقبل بتشكيل حكومة مع اليمين المتطرف اليمسدي (وسط) حلول الحزب الاشراني-الديمقراطي في المرتبة الاولى (39 ٪)

فيينا - من روبرت كوخ:

قبل يومين من الانتخابات العامة في النمسا، بدت المنافسة على اشدها بين اليمين واليسار الذين يتقربا من استطلاعات الراى وينظر ان تحدد نتيجة كل من اليمين المتطرف برناسة يورغ هايدر وحزب الخضر تركيبة الحكومة المقبلة.

وتوقع آخر استطلاعات الراى حصول الائتلاف الحكومي الحالي المؤلف من المحافظين بزعمارة المستشار فولفغانغ شوسيل وحزب الحرية بزعمارة هايدر، والذي احدث صدمة في صفوف الاتحاد الاورويي عندما لى تشكيله في شباط (فبراير) 2002، على 49 ٪ من الاصوات في مقابل حصول المعارضة التي تضم الاشرانيين-الديمقراطيين والدفاعيين عن البيئة على 48 ٪ من الاصوات.

اما على صعيد الاحزاب مفردة، فقد اظهر استطلاع للراى نشرت نتائجه الخميس صحيفة (ستاندارد) (يسار) لشموعا مع اليمين المتطرف اليمسدي (وسط) حلول الحزب الاشراني-الديمقراطي في المرتبة الاولى (39 ٪)

مقتل ستة عناصر من الشرطة واسلاميين اثنين في هجوم انتحاري في سريغار

وهو اول هجوم انتحاري من هذا النوع منذ تسلم الحكومة المحلية الجديدة مهامها في ضمير الهندية.

في اتصال مع وكالة انباء محلية قال ابو حفيفة الناطق باسم العسكر الطبية ان «كتيبة انتحارية تضم اربعة قداميين» هاجمت الجمعة شرطة في سريغار «مدى اى من 12 قتلى الى 16 شهيدا».

واكد الناطق ان «اثنين من عناصرنا استشهدا في حين تمكن اثنان اخران من العودة الى مخبئهما بعد الهجوم».

وهو اول هجوم انتحاري من هذا النوع منذ تسلم الحكومة المحلية الجديدة مهامها في ضمير الهندية.

في اتصال مع وكالة انباء محلية قال ابو حفيفة الناطق باسم العسكر الطبية ان «كتيبة انتحارية تضم اربعة قداميين» هاجمت الجمعة شرطة في سريغار «مدى اى من 12 قتلى الى 16 شهيدا».

واكد الناطق ان «اثنين من عناصرنا استشهدا في حين تمكن اثنان اخران من العودة الى مخبئهما بعد الهجوم».

وهو اول هجوم انتحاري من هذا النوع منذ تسلم الحكومة المحلية الجديدة مهامها في ضمير الهندية.

في اتصال مع وكالة انباء محلية قال ابو حفيفة الناطق باسم العسكر الطبية ان «كتيبة انتحارية تضم اربعة قداميين» هاجمت الجمعة شرطة في سريغار «مدى اى من 12 قتلى الى 16 شهيدا».

واكد الناطق ان «اثنين من عناصرنا استشهدا في حين تمكن اثنان اخران من العودة الى مخبئهما بعد الهجوم».

وهو اول هجوم انتحاري من هذا النوع منذ تسلم الحكومة المحلية الجديدة مهامها في ضمير الهندية.

في اتصال مع وكالة انباء محلية قال ابو حفيفة الناطق باسم العسكر الطبية ان «كتيبة انتحارية تضم اربعة قداميين» هاجمت الجمعة شرطة في سريغار «مدى اى من 12 قتلى الى 16 شهيدا».

واكد الناطق ان «اثنين من عناصرنا استشهدا في حين تمكن اثنان اخران من العودة الى مخبئهما بعد الهجوم».

العراقيون «مستاءون» من دول تحصد صفقاتهم ثم تتخلى عنهم في مجلس الامن

بغداد على موعد.. ترفض «التغيير على دبابة امريكية» وتطمح لاصلاحيات جذرية



قنبلة أمريكية كتب عليها «أوريجون» على ظهر حاملة الطائرات الأمريكية أبراهام لنكولن (اف ب)

الادارة الامريكية ما زالت منقسمة على نفسها حول «مببرات» شن حرب على العراق

واضاف في محاولة لتهئية مخاوف الحلفاء الذين قد تتحاج واشطن الى مساعدتهم في الحرب وما يعدها «يجب ان نبذل هادئين وصبورين ولا نصدر امر اطلاق النار بسبب الحظر في الشمال والجنوب والاسينقلب الوتقف علينا».

البيان الذي يجب على العراق ان يقدمه في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) للامم المتحدة معلنا عن اي اسلحة مدمر شامل لا يزال يصور كاملة. وكل المنشآت المدنية

وفي كلمته امام قمة حلف شمال الاطلسي في براج هدد الرئيس الامريكي امس بغداد بلهجة عنيفة قائلا ان صدام «في مرحلته» الاخيرة اذا نفي امتلاك اسلحة دمار شامل في بيانه المقدم الى المنظمة الدولي. كما هدد بوش بحواقب وخيمة، اذا لم يكف صدام عن ترسانته العسكرية كاملة. لكن هل يعني هذا الحرب بعد الثامن من ديسمبر كانون الاول.

وقال مسؤول اوروبي رفيع مطلع على الاجتماع الذي عقده بوش مع توني بليسر رئيس الوزراء البريطاني في براغ امس بان البريطانيين خرجوا من الاجتماع وهم على قناعة بان بيان الثامن من كانون الاول (ديسمبر) لن يتخذ مبررا للحرب.

وقال المسؤول ان الاتفاق على «العراق» انتبهك ماديا، قرار مجلس الامن سيسبقه الى تقرير مفتشي الامم المتحدة بعد ان استأنفوا العمل في العراق لا على بيان الثامن من ديسمبر كانون الاول فقط.

وقال مسؤول من البنتاغون انه اذا نفي صدام امتلاكه لاسلحة الدمار الشامل فذلك سيكون قفلا على الامم المتحدة بعد ان استأنفوا العمل في العراق لا على بيان الثامن من ديسمبر كانون الاول فقط.

واضاف ان الحشود العسكرية الجارية منذ اشهر تجعل امام الولايات المتحدة شهرا او شهرين لنصل الى مستوى الاستعداد الاكمل لكنه استنظر قائلا انه اذا دعت الضرورة «ستحذر مستعدون للذهاب في اي وقت» للحرب مع العراق.

واضاف قوله «هناك من يريدون التحلي بقدر من الصبر ومن يريدون مبررا (للتحرك) باي ثمن».

وخرج كولن باول وزير الخارجية الامريكي وهو صوت معتدل يحاول نزع سلاح صدام سلميا منتصرا في ما يبدو حين وافق مجلس الامن في الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) بالاجماع على ارسال مفتشي الاسلحة الى العراق بعد غياب دام اربع سنوات.

لكن الخلافات داخل الادارة استمرت وتتمحور حول ما مستعدوه واشطن على مبرر شن حرب على العراق.

وقال مسؤولون وخبراء امريكيون انه اذا قدم صدام على ما وصفه احد المحللين بأنه «شيء فظيع» مثل اسقاط طائرة تابعة للامم المتحدة او منع المفتشين من دخول موقع مشتبه به سيسود منطق الحرب. لكن اي شيء اقل من هذا سيدخل في اطار منطقة رمادية تتحمل تفسيرات عدة لسلوك العراق مما يؤخر اتخاذ قرار واضح بشأن النزاع العراقي.

وهناك عدد من النقاط التي يمكن ان تفجر الموقف، اولها ما اذا كان اطلاق النيران العراقية على الطائرات الامريكية والبريطانية التي تجوب منطقتي الحظر الجوي يشكل «انتهاكا ماديا»، لقرار مجلس الامن الجديد ومن ثم مبررا كافيا لشن الحرب. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد فرضتا منطقتي الحظر الجوي في اعقاب حرب الخليج بزعيم حماية اكراد الشمال وشيعة الجنوب من قوات الرئيس العراقي.

وتصر الولايات المتحدة ان في مهاجمة الطائرات الامريكية والبريطانية خرق للقرار الجديد بينما ترى معظم الدول الاعضاء في مجلس الامن غير ذلك وهو الرأي الذي ايدته ايضا كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة.

وبالرغم من ذلك لا يبدو ان الادارة الامريكية عازمة على تحويل هذه المسألة الى ازمة. وقال مسؤول في البنتاغون «لا اعتقد ان قضيتنا ستقوم على ان اطلاق العراق النار على الطائرات الامريكية والبريطانية هو مبرر للحرب».

واشنطن - من كارول جياكومو:

قال مسؤولون ومحللون امريكيون انه يتواصل الهجمات الجوية على اهداف عراقية يكثف الرئيس امريكي جورج بوش الضغط على بغداد لكن ادارته لا تزال منقسمة على نفسها بشأن ما يبرر شن حرب واسعة النطاق على العراق.

وبعد ان قاد بوش جهودا جديدة لنزع سلاح العراق من خلال اسقاط قرار جديد لمجلس الامن كلف الرئيس امريكي هذا الاسبوع من حربه الكلامية وان اتخذ في الوقت نفسه موقف الانتظار مع استئذان مفتشي الامم المتحدة على الاسلحة لهمتهم في العراق.

لكن مع تواصل تحدي الرئيس العراقي صدام حسين للولايات المتحدة وبريطانيا وتصدى الدفاعات الجوية العراقية للطائرات الامريكية والبريطانية التي تطبق الحظر الجوي الذي تفرضه واشنطن ولندن فوق شمال العراق وجنوبه ومع اقتراب موعد المهلة التي حددتها العراق الى الدعم السياسي من الدول التي من اسلحة مدمر شامل لم يعد واضحا لي اي مدى يمكن ان يستمر صبر امريكا.

وقال اتنوتوني كوردسمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وهو خبير عسكري في المنطقة «لا يوجد توافق في الاراء (داخل الادارة) باي شكل من الاشكال». وقال لرويترز ان المسؤولين الذين يعتقدون ان الحرب مع العراق حتمية وضرورية «يميلون الى الالتزام باندي حده» من الصبر قبل التحرك عسكريا ضد العراق مقارنة بمن يرى انه سواء كانت الحرب حتمية ام لا فعلى واشنطن ان تتعاون لاقصى درجة ممكنة مع المجتمع الدولي.

وصرح مسؤول من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) بان ما مستعدوه واشطن عملا ببرر الحرب لا يزال قيد البحث. وقال «امر موضع بحث ونقاش في قطاعات عدة من الحكومة ولا تزال هناك اقتسامات».

وتؤكد بيبي ان النقط هو ما يريده بوش من العراق، وليس انتهاء معاناة الشعب واقامة حكم ديمقراطي، كما تقول واشطن.

وتختتم «بيبي» بالدعاء على امريكان «الله لا يجيبهم علينا ولا يخشش علينا حاكم غريب»، في اشارة واضحة الى الجنرال تومي فرانكس (قائد القوات الامريكية في الشرق الاوسط).

ويتفق العراقيون داخل العراق (بعكس مواطنيهم في الخارج) على رفض التغيير عبر الدبابة الامريكية، الا ان هذا لا يعني انهم لا يريدون تغييرا، بل وتغيرا جذريا واصلاحيات سياسية وقانونية شاملة. ومن الانصاف القول ان الحصار يقف مياشرة وراء انتشار العديد من «الظواهر الغريبة» على المجتمع العراقي، مثل الرشوة او «التوريق» كما يسميه العراقيون، (حزمة المائة ورقة من فئة مائتين وخمسين دينارا تعادل نحو 12 دولارا)، ويبدأ هذا من «التوريق» بالاف الدنانير في جيب المرضة التي «لا تضرب اليرة» دون مقابل، رغم ان المفترض ان يكون العلاج مجانيا، ولا ينتهي بالضرورة عند «التوريق بالملايين في جيوب بعض المسؤولين بطرق غير مباشرة لتأمين الصفقات التجارية لاشخاص او شركات معينة، كما يشرح رجل الاعمال المصري اثناء رحلة الطائرة ويقول: «يقوم رجل اعمال عراقي بدور حلقة الوصل مع المسؤولين في الحكومة، وهذا الذي نتعامل معه اولا، وبعد ان تتم مرافقاته تحصل على الصفقة من الحكومة دون مشاكل».

ويضيف «كلما زادت الصفقات تزيد نسبة الاموال التقديرة التي تعود الى الحكومة العراقية عن طريق الالتفاف على العقوبات».

ويشرح ذلك بالقول «بعد الاتفاق على قيمة الصفقة الحقيقية، تضاف نسبة تتراوح بين عشرة وثلثين في المئة الى قيمة العقد باتفاق منصل مع الحكومة على ان تودع تلك الاموال في حساب مصرفي بالازن يعود في حقيقته الى بغداد».

المعروف ان العقوبات تمنع العراق من فتح حسابات مستقلة باسمه. كما ان عوائد النفط تودع في حساب خاضع لاشراف الامم المتحدة.

ولا تصرف الامم المتحدة الاموال المخصصة لأي صفقة الا بعد ان يقدم المفتشون الدوليون الموجودون على الحدود الاردنية-العراقية بفحص البضائع والتأكد من مطابقتها للمواصفات المتفق عليها في العقد.

وهكذا فان الحصار هو «القاتل المباشر» للاطفال في المستشفيات، والمرضى العجزيين عن دفع ثمن اليرة (بالاضافة للتوريق للمرضة) ولكن الحصار ذاته اصبح نظاما قائما بذاته، ومصدر دخل لجهات عديدة داخل العراق وخارجه.

ويغسر هذا مشاعر الحقد التي يقابل بها بعض العراقيين الوفود التجارية العربية والاجنبية الزائرة، باعتبار انهم ياتون الى بغداد بحثا عن الصفقات، وليس من اجل مساعده الشعب المحزون، وعندما يتحاج العراقي الى الدعم السياسي من الدول التي تبعث الوفود وتوقع العقود يتكفّف انه يقبض على «وهم»، وما اجماع مجلس الامن على القرار 1441 رغم وجود دولة عربية وثلاث دول صديقة للعراق الا «مثال بسيط، على ذلك».

ويكتصر العراقيون طريقتهم الخاصة في التعاطش مع شيخ الحرب، بل ومع الحرب ذاتها، بولغيا ان تسمع عن اناس خرجوا الى اعمالهم بانتظار اثناء القصف الجوي، «حتى لا يموتون من الجوع اذا بقوا في بيوتهم».

ولا يقتصر التخزين على المواد الغذائية المتوفرة باسعار زهيدة في الاسواق، بل يعدت الى الادوية التي قد تخفي او تتضاعف اسعارها فور بدء الهجوم.

وتمثل اسعار الادوية «مأساة مستقلة» وحربا يومية صامتة توقع القتلى يوميا بدون قصف او حرب، ومن الخبرة المكتسبة، تحتفظ العائلات العراقية بكبيات من القطن، ليس للاستخدام الطبي في الطوارئ فحسب، ولكن لسد اذان الاطفال في الليل حين يشتد القصف حتى يتمكنوا من النوم.

«بوش» باشت الجاع به، يدعو عجز عراقيه بان «تبوش» الارض بالرئيس الامريكي وان يخلص الله العراق والعالم من شروره.

وتذكرنا العجز التي يناديها احفادها «بيبي» ان ارض العراق مقدسة، «لك النياية والولاية من عندنا» وان الله سيدافع عن انبيائه واوليائه المنتشرة اصرحتهم في طول العراق وعرضه، وان اولئك سيدافعون بدورهم عن الشعب العراقي في مواجهة «بوش الكافر».

«الله بالخير».

ولكن بعض العرب ربما تضامنوا ولو قليلا جدا و متأخرا جدا، وتعد «شبه الطائرة» احد الالة على ذلك، فهي ليست سوى جزء من جسر جوي شبه منتظم نشط يربط بغداد بدمشق والقاهرة وعمان واحيانا موسكو.

ومن مطار دمشق وحده تقوم رحلتان او اكثر يوميا حسب عدد الركاب بفضل شركة «صقر الخليج» التي تسيّر طائرات عراقية تحت غطاء خليجي، وكان لها السبق في خرق الحصار، ومعها الشركة السورية التي تسيّر شبه الطائرة الكازاخستانية «حسب التساهيل».

وبالاضافة لطائرات الركاب توجد رحلات شحن غير منتظمة من مطار دمشق تصل الي خمس اسبوعيا تقوم بها شركات اماراتية او اسكندنافية مؤجرة اذبية، وتعود من بغداد محملة بالبضائع، دون رقابة من لجنة العقوبات الامريكية في الامم المتحدة.

بعض السوريين «الشطار دائما» يذهبون الى العراق لشراء بضائعهم بنصف الثمن. ولولا السوق العراقية لما وجد انتاج مصانع القطاع الحكومي في مصر من يشتريه بسبب الركود واقراق البضائع الاجنبية، حسب رجل اعمال مصري حصل لتوه على عقد جديد لتوريد بضائع للعراق.

ويؤكد كثير من العراقيين ان كل شيء موجود في الاسواق.. «ماكو حصار اكو فقر».

وحسب ام بهاء «ربة منزل» فان علاقات كثيرة عاشت على الخبز والتمر والخاثر «اللين» طوال السنوات الاولى والاكثر قسوة للحصار، حتى بدأ الوضع في التحسن ببطء بعد توقيع مذكرة النفط مقابل الغذاء في العام 1995.

«كل بيت عراقي عنده نخلة، وكان اجادنا يرددون دائما تحديدا شريفا يقول «اكرموا عمكتم النخلة»، تصيف ام بهاء، مؤكدة استعداد العراقيين للعودة الى «التمر اللذيذ» اذا اضطروا لذلك.

ويذكر العراقيون طريقتهم الخاصة في التعاطش مع شيخ الحرب، بل ومع الحرب ذاتها، بولغيا ان تسمع عن اناس خرجوا الى اعمالهم بانتظار اثناء القصف الجوي، «حتى لا يموتون من الجوع اذا بقوا في بيوتهم».

ولا يقتصر التخزين على المواد الغذائية المتوفرة باسعار زهيدة في الاسواق، بل يعدت الى الادوية التي قد تخفي او تتضاعف اسعارها فور بدء الهجوم.

وتمثل اسعار الادوية «مأساة مستقلة» وحربا يومية صامتة توقع القتلى يوميا بدون قصف او حرب، ومن الخبرة المكتسبة، تحتفظ العائلات العراقية بكبيات من القطن، ليس للاستخدام الطبي في الطوارئ فحسب، ولكن لسد اذان الاطفال في الليل حين يشتد القصف حتى يتمكنوا من النوم.

«بوش» باشت الجاع به، يدعو عجز عراقيه بان «تبوش» الارض بالرئيس الامريكي وان يخلص الله العراق والعالم من شروره.

وتذكرنا العجز التي يناديها احفادها «بيبي» ان ارض العراق مقدسة، «لك النياية والولاية من عندنا» وان الله سيدافع عن انبيائه واوليائه المنتشرة اصرحتهم في طول العراق وعرضه، وان اولئك سيدافعون بدورهم عن الشعب العراقي في مواجهة «بوش الكافر».

بغداد - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

لا شيء مثل هجمات النخيل المشرعة في بغداد المستلقية على جانبي دجلة في نرجسية لاتعبأ بالقذائف والتهديدات، ولا حاجب عن افقها الحاضر دائما في مشهد اليوم والتاريخ، تستقبلك بحزن وعتاب خفيف دون شكوى او انحناء.

مدينة على موعد، قلبها في استنفار، خوفا وطعما في ايام حيلى بالجھول، هكذا بدت عاصمة الرشيد من نافذة «شبه الطائرة» التي حملتنا الى مطاراها من دمشق متأخرة عن موعدها عشر ساعات «فقط».

روحها الصامدة في وجه الحصار، لكن العاجزة عن مغالبة الشوق الى الحياة، كما اعتادتها، وكبرياؤها التاريخي-الجريح-يوجاهن تحديا جديدا من من لم يرتووا بعد من دماء اطفالها.

اما الطائرة فمن «خردة الاتحاد السوفييتي» استهلكتها عقود من الرحلات الداخلية في كازاخستان، اصبحت مغامرة حقيقية تخرق يوميا بدم بارد قوانين السلامة الجوية ومعها الحظر المفروض على العراق.

قلتها ومساعدوه يرددون قمصان «تي شيرت» ولا يفلتون باب قمرة القيادة ابدا اثناء الطيران، كانواهم يستعدون للنجاة بانفسهم من الطائرة في اي لحظة.

الحقايب الملقاة عند المدخل وفي المر تعجل افتقاد الخزائن المكتظة فوق رؤوس المسافرين للابواب «اقل من صدمة كاملة».

اما عدم وجود ارشادات مكتوبة لاجراءات السلامة او الطوارئ الغائبة اصلا، والقاعد المزقة او المخلخة او المتفجرة للارقام «اجلس حيث اسعدك الحظر وسيجد محلا» فتجعل الرحلة التي لاتزيد عن خمسة وسبعين دقيقة الاطول في حياتك.

اما الحجاج الابراليون الذين شكلوا الغالبية العظمى من ركاب الطائرة فواجسون، كان على رؤوسهم غسلا ذنوبهم ومستعدون لموت فورا، بعد ان اتوا في ضريح السيدة زينب بدمشق زيارت آل البيت النبوي الشريف كانوا يداوها في النجف وكربلاء.

ولكن اعضاء فرقة الطرب اللبناي الذين احتلوا الصفوف الاولى بالطائرة استنطاعوا تبديد اجواء الربع بدعائهم وترديدهم اغنية حمصية «هابطة» يقول مطلعها «الو يايا فين»، ما اثار استياء الضيفة الكازاخستانية والوحيدة في الطائرة، والمنزعجة اصلا الى حد القرف لسبب غامض، ربما كان الطائرة، او ركبها او جورج بلبوي بوش، وربما كانت محفة في كل هذه الاحوال.

كل اريد ان من التظاهر بقدر من الشجاعة يحفظ ماء الوجه بين من غسلا ذنوبهم وغير المبالين بها اصلا.

وفي اللحظة التي هبط فيها «طيارنا الانتحاري» اربكنا اول مر المعنى البليغ لـ«حمصيا لله على السلامة»، وتكرنا نظرات الشفقة المزوجة بتقدير لعدائتنا، التي وعدنا بها الموظفون في مطار الشام. «لو تضامن العرب لسقط الحصار» يبادرك سائقو التاكسي في بغداد اذا سألتهم بعد التحية التقليدية

Charity Commission

CHARITY: International Arab Women's Council Charities Fund

REFERENCE: PC-275862/7412-CD

The charity commission proposes to make a scheme to amend the trusts of this charity. A copy of the draft Scheme can be obtained by sending a stamped addressed envelope to the Charity Commission, Harmsworth House, 13 - 15 Bouverie Street, London, EC4Y 8DP, quoting the above reference or visiting our website at www.charitycommission.gsi.gov.uk

Comments or representations can be made within one month from today

ترجمة

هيئة الجمعيات الخيرية

الجمعية الخيرية: الصندوق الدولي لمجلس الجمعيات الخيرية للنساء العربيات

رقم إشاري: PC-275862/7412-CD

تعزز هيئة الجمعيات الخيرية العمل في تعديل بنود انشاء هذه الجمعية الخيرية. ويمكن الحصول على نسخة من مسودة المخطط من:

Charity Commission, Harmsworth House, 13 - 15 Bouverie Street, London, EC4Y 8DP

الرجاء ارسال ظرف معنون وملصق عليه طابع البريد، وذكر الرقم الاشاري اعلاه، او عن طريق موقعنا على الانترنت: www.charitycommission.gsi.gov.uk

يمكن ارسال التعليقات أو الاقتراحات خلال شهر من تاريخ اليوم

لندن - من بيتر جراف:

اذا اندلعت حرب اخرى مع العراق فان القوات المتحالفة التي تقوّمها الولايات المتحدة لن تحتاج الى عدة اسابيع لسحق الدفاعات الجوية العراقية، فهي تسيطر بالفعل على سماء العراق.

قال بول بيغر وهو مستشار اممي وعسكري مفرد لنند، «ان ما لدينا الآن بصفة اساسية هو ان اول اسبوعين او ثلاثة اسابيع من حرب الخليج عام 1991 قد تم خوضها».

وقال «ليس هناك ادنى شك على الاطلاق في انه خلال الاشهر الامريكية الماضية... ما شاهدناه هو تفكيك تدريجي لنظم القيادة والسيطرة والدفاعات الجوية العراقية».

واضاف «فقد خففت بالفعل بدرجة كبيرة قدرة العراق على رصد وبالتالي التعامل مع الطائرات التي تحلق في

وقال خيرة عسكريون انه يمكن للولايات المتحدة وحلفائها المشي قدما مباشرة في حملة جوية عنيفة وربما مقتضية قبل ان تبدأ حربا برية.

غير انه بالمقارنة بحرب الخليج في عام 1991 فانه لا يمكن التكهّن بما سيحدث بعد ذلك. في المرة السابقة قام تحالف تقوده الولايات المتحدة بطرد القوات العراقية من الكويت بعد خمسة اسابيع من القصف الجوي اعقبته حرب برية خافتة استغرقت اربعة ايام.

واحتاج الامر الى اسبوعين من الضربات قبل ان يعلن القائد العام لقوات التحالف الجنرال نورمان شوارتسكوف تحقيق السيطرة في الجو، والان بعد ان تم بالفعل تدمير الدفاعات الجوية العراقية فان الطائرات الامريكية والبريطانية اصبحت تتمتع بحرية فعلية في سموات العراق.

وقال تيم ريبلي الباحث بمركز الدراسات الدولية والدفاع بجامعة لانكستر «ما يمكنه عمله اسرع الان هو... مهاجمة كل ما يرغعون في مهاجمته وهم يعلمون بقدر معقول من الثقة ان العراق لا يمكنه ان يتدخل ضدهم».

ويعدن للطائرات الحلفاء ان تنتقل مباشرة الى مرحلة صفها العسكريون بانها «تحضير ميدان المعركة». وقال ريبلي ان هذا يعني عادة «عندما تقصف الجيش العراقي». ولكن ليس بالضرورة هذه المرة.

وفي عام 1991 حسبما جاء في العبارة الشهيرة لرئيس هيئة الاركائ المشتركة الامريكية اذناك كولن باول ان الهدف كان «عزل» الجيش العراقي ثم «اقلته»، وهذه المرة هناك هدف ضمن الاهداف هو اقناع القادة العراقيين بتحويل الانتماء والتخلي عن الرئيس صدام حسين.

وفي تسلسل احداث تأمل فيه واشطن يجري الاطاحة بصدام في انقلاب خلال ايام مما يضطر الجيش العراقي الذي اصبح على نحو أو آخر في حالة سيئة الى محاولة تولى الحفاظ على النظام. وقال ريبلي «اننا



والدة محمد بلالو وشقيقه بيكيانه في مستشفى جنين الجمعة (أ ف ب)



جدة الشهيد فهمي أبو حسين تقبله قبيل تشييعه في غزة الجمعة (رويترز)

مقتل جندي اسرائيلي واستشهاد شرطي في عمليات توغل بغزة وطفل اثناء اقتحام جنين

بيت لحم - «القدس العربي» - وكالات: استكمل الجيش الاسرائيلي السيطرة على مجمل الضفة الغربية باعدته احتلال منطقة بيت لحم، كما توغل في طوباس وجنين، وقام بعمليات مدمرة وتجريف في قطاع غزة اثر مقتل جندي اسرائيلي في عملية تينتها كاتاب عز الدين القسام الجمعة.

واستشهد فتى فلسطيني اصيب في الرأس عندما أطلقت الدبابات الاسرائيلية نيران رشاشاتها على فتیان كانوا يرشقونها بالحجارة في مخيم جنين.

كما قتل مؤلف بريطاني في وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنروا) الجمعة في مخيم جنين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال عملية الاقتحام الاسرائيلية، وفق ما افاد الناطق باسم «أنروا».

وتشار في العملية الاسرائيلية الواسعة التي اطلق عليها اسم «سلسلة روء»، قوات من سلاح المدفعية وديابيات انتشرت في مدينة بيت لحم وفي بلدة بيت جالا المجاورة ومخيم الدهيشة الفلسطيني.

وفرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول وتمركز امام كنيسة المهديع الناشطين الفلسطينيين من اللجوء اليها كما حصل في

ورشقوا آلياته بالحجارة بعد بضع ساعات من اقتحام المنطقة. واشار الى ان القوات الاسرائيلية داهمت عددا كبيرا من المنازل «واعتت فيها فسادا وتخريبا للاثاث وسط استفزاز للمواطنين»، ونكر شهود ان الجيش الاسرائيلي اطلق قذائف مدفعية وفتح النار بكثافة قبل ان يقوم بعملية تفقيش وبحث عن منفذ العملية عند مستوطنة «تل قطيف» بدير البلح.

واعترت الكتائب هذا الهجوم ردا على هدم الجيش الاسرائيلي منازل الاستشهاديين في بلدة القرارة شرق خان يونس التي توغل فيها بعد منتصف ليل الخميس.

وكانت عشرات الدبابات الاسرائيلية اقتحمت بلدة القرارة شرق خان يونس بجنوب قطاع غزة واعادت احتلالها لعدة ساعات بتخفية من مروحيات عسكرية، وقام الجيش بتدمير منازل العديد من الناشطين الفلسطينيين في المنطقة.

وكانت السلطات الفلسطينية الجمعة العمليات الاسرائيلية في بيت لحم وجنين وخان يونس ودعت المجتمع الدولي للتحرك لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «اعادة احتلال جنين وبيت لحم وبلدة القرارة بخان يونس

نيسان (ابريل) الماضي، الامر الذي تسبب بحصار الجنود المكتسبة لدة 37 يوما.

واعلن مصدر اممي فلسطيني انه تم اعتقال عشرين شخصا في بيت لحم ليلا بينهم فتاة في السابعة عشرة كانت تحضر، بحسب الاسرائيليين، للقيام بعملية استشهادية.

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي الجمعة اعتقال سبعة فلسطينيين خلال العملية يشتبه بصلوهم في هجمات ضد اسرائيليين، وحصل الجيش الاسرائيلي مساء الخميس على الضوء الأخضر من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ووزير الدفاع شاؤول موفاز للقيام بالعملية في بيت لحم.

وفي شمال الضفة الغربية، حيث يفرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على المنطقة بصورة مستمرة منذ حوالي عشرة ايام، وسع الجيش عملياته واقتحم رتل من الدبابات مدينة جنين ومخيمها وبلدة طوباس، وأشارت مصادر اممية فلسطينية الى حصول تبادل اطلاق نار بين ناشطين فلسطينيين وجنود اسرائيليين.

واستشهد الطفل محمد بلالو (12 سنة) في مخيم جنين برصاص رشاشات اسرائيلية عندما فتح الجيش النار على فتیان

محافظة بيت لحم فجر امس حاصرت المخيم وفرضت حظر التجول عليه، وأجبرت سكان المنازل التي دومت على الخروج منها وخلق ملاحسهم رغم فصل الشتاء والبقاء ساعات في البرد.

كما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والخضر والدوحة ومخيمات الدهيشة وعابدة والعزة.

وحاصرت قوات الإحتلال كنيسة المهديع وجامع عمر بن الخطاب واحتلت مركز السلام وهو مركز ثقافي مجاور للكنيسة والمسجد واتخذت منه مقراً لقيادة القوة المحتلة، واحتلت أيضاً سجناً تديره الشرطة الفلسطينية قريب من ساحة المهد، ونشرت سلطات الإحتلال قوة كبيرة لها على الحدود بين بيت لحم ومدينة القدس خصوصاً على الطرق التي يمر منها المستوطنون مثل طريق السنين الاستيطاني، واحتلت عدداً من المنازل القريبة من الشوارع وطردت سكانها منها.

ومن ناحيتها علقت جامعة بيت لحم الدراسة في الجامعة التي يدرس بها طلاب من مختلف أنحاء فلسطين، وكانت مباني الجامعة تعرضت خلال الشهور الماضية للكصف

محافظة بيت لحم فجر امس حاصرت المخيم وفرضت حظر التجول عليه، وأجبرت سكان المنازل التي دومت على الخروج منها وخلق ملاحسهم رغم فصل الشتاء والبقاء ساعات في البرد.

كما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والخضر والدوحة ومخيمات الدهيشة وعابدة والعزة.

وحاصرت قوات الإحتلال كنيسة المهديع وجامع عمر بن الخطاب واحتلت مركز السلام وهو مركز ثقافي مجاور للكنيسة والمسجد واتخذت منه مقراً لقيادة القوة المحتلة، واحتلت أيضاً سجناً تديره الشرطة الفلسطينية قريب من ساحة المهد، ونشرت سلطات الإحتلال قوة كبيرة لها على الحدود بين بيت لحم ومدينة القدس خصوصاً على الطرق التي يمر منها المستوطنون مثل طريق السنين الاستيطاني، واحتلت عدداً من المنازل القريبة من الشوارع وطردت سكانها منها.

ومن ناحيتها علقت جامعة بيت لحم الدراسة في الجامعة التي يدرس بها طلاب من مختلف أنحاء فلسطين، وكانت مباني الجامعة تعرضت خلال الشهور الماضية للكصف

جرح اثنين من العسكريين الاسرائيليين في انفجار

القدس - أ ف ب: افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عسكريين اصيبا بجروح طفيفة الجمعة في رفح بجنوب قطاع غزة في انفجار لغم عند مرور الآلية المدعة التي كانت تقلهما عليه.

ووقع الحادث في قطاع قريب من الحدود مع مصر.

من جهة أخرى افادت مصادر طبية فلسطينية ان فلسطينيين جرحا برصاص اسرائيلي في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين في القطاع نفسه.

وافادت شهادات فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي دمر سبعة منازل في المخيم بينها خمسة غير مأهولة.

اصابة خمسة فلسطينيين برصاص الاحتلال خلال تدمير منازل في رفح

غزة - أ ف ب: افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية الجمعة ان خمسة فلسطينيين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال تدمير سبعة منازل في منطقة بلوك (و) بمخيم رفح، جنوب قطاع غزة.

وقال مصدر اممي لغرائس بريس ان «خمسة فتية اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي عندما فتحت دبابة النار بكثافة شغباً تجاه المواطنين الذين تجمعوا اثناء عملية هدم نفذتها الجرافات العسكرية الاسرائيلي في منطقة بلوك (و) بمخيم رفح».

واشار مصدر طبي الى ان حالة الجرحى «متوسطة وهم جميعا يتلقون العلاج في مستشفى رفح الحكومي».

واكد المصدر الامني ان «قوات الاحتلال جرفت قبيل موعد الافطار سبعة منازل قرب الشريط الحدودي مع مصر وشردت سكانها».

عشرة جرحى في انفجار عرضي لشاحنة صهريج في القدس الشرقية

القدس - أ ف ب: ذكرت الاداعة الاسرائيلية العامة ان عشرة اشخاص جرحوا بعد ظهر الجمعة في انفجار عرضي لشاحنة صهريج محملة بالغاز في المنطقة الصناعية في القدس الشرقية.

وقالت الاداعة نقلال من مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان الشاحنة انفجرت في محيط مصنع «سوبرغاز» لتعبئة قوارير الغاز مما ادى الى اندلاع حريق.

الشرطة الاسرائيلية تحقق في ضرب صحافيين

القدس - رويترز: تعهدت شرطة الحدود الاسرائيلية بالتحقيق في واقعة مهاجمة ثلاثة من رجال الشرطة 15 صحافياً في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وقال اتسي ساياح قائد شرطة الحدود في الخليل انه سيرأس بنفسه فريق التحقيق في واقعة يوم الثلاثاء الماضي التي تشمل صحافيين فلسطينيين يعملون في وكالة «رويترز» للاثباء ومحطة تلفزيون الجزيرة القطرية الفضائية وشبكة «ايه.بي.سي» التلفزيونية الامريكية.

وقال ساياح لرويترز خلال اجتماع لبحث الواقعة بعد ان تقدمت الوكالة بشكوى «ساجري تحقيقاً شاملاً»، واصيب ساياح في كمين نصبه مسلحون فلسطينيون في الخليل الاسبوع الماضي، والواقعة هي الاحداث ضمن عدة حوادث دعت الصحافيين للشكوى من سوء معاملة القوات الاسرائيلية منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي قبل عامين.

وقال الصحافيون انهم كانوا خارجين لتوهم من منزل ماژن دعنا مراسل ومصور «رويترز»، عقب العشاء عندما ظهر ثلاثة من رجال شرطة الحدود من خلف حائط في الشارع الضيق، واضافوا ان احد رجال الشرطة قال انهم ينتظرون خروج الصحافيين منذ اكثر من ساعتين.

وقال مامون ووزو (27 عاماً) مصور «رويترز» انه ضرب فسقط صريعاً على الارض وان احد رجال الشرطة ضربه على ساقه بعقب البندقية. وقال ناثل الشيوخى مصور رويترز «فجأة سمعنا صراخا وكانوا يضربون مامون... قلنا لهم نحن صحافيون ولا تعاملونا كسجريمين».

وهرج زملاء ووزو به الى المستشفى حيث تلقى العلاج وغادره، وقال الصحافيون الذين دعوا الى الحائط تحت تهديد السلاح ان الهجوم لم يكن له أي مبرر، وقالوا ان شرطيا وجه سدسا الى رأس عمار جباوي مصور شبكة «ايه.بي.سي» الامريكية عندما حاول ابلاغ رجال الشرطة انهم صحافيون.

وطلبت الشرطة بعدئذ الاطلاع على بعض وثائقهم واوراق هويتهم، وحدثت الواقعة على بعد نحو 200 متر من نقطة لشرطة الحدود الاسرائيلية في الخليل المقسمة بين الادارة الاسرائيلية والفلسطينية بموجب اتفاق سلام مرحلي منذ عام 1997.

ولم تعلق شرطة الحدود علنا على الواقعة، ولم يكن متوقفا ان يعلق ساياح عليها حتى انتهاء التحقيق، وانتقد الاتحاد الدولي للصحافيين شرطة الحدود الاسرائيلية في بيان اصدرة يوم الخميس في بروكسل وطالب باجراء تحقيق كامل في الواقعة.

اسرائيل تلغي تفاهات بيت لحم وتسف منزل الاستشهادي نائل أبو هليل

محافظة بيت لحم فجر امس حاصرت المخيم وفرضت حظر التجول عليه، وأجبرت سكان المنازل التي دومت على الخروج منها وخلق ملاحسهم رغم فصل الشتاء والبقاء ساعات في البرد.

كما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والخضر والدوحة ومخيمات الدهيشة وعابدة والعزة.

وحاصرت قوات الإحتلال كنيسة المهديع وجامع عمر بن الخطاب واحتلت مركز السلام وهو مركز ثقافي مجاور للكنيسة والمسجد واتخذت منه مقراً لقيادة القوة المحتلة، واحتلت أيضاً سجناً تديره الشرطة الفلسطينية قريب من ساحة المهد، ونشرت سلطات الإحتلال قوة كبيرة لها على الحدود بين بيت لحم ومدينة القدس خصوصاً على الطرق التي يمر منها المستوطنون مثل طريق السنين الاستيطاني، واحتلت عدداً من المنازل القريبة من الشوارع وطردت سكانها منها.

ومن ناحيتها علقت جامعة بيت لحم الدراسة في الجامعة التي يدرس بها طلاب من مختلف أنحاء فلسطين، وكانت مباني الجامعة تعرضت خلال الشهور الماضية للكصف

محافظة بيت لحم فجر امس حاصرت المخيم وفرضت حظر التجول عليه، وأجبرت سكان المنازل التي دومت على الخروج منها وخلق ملاحسهم رغم فصل الشتاء والبقاء ساعات في البرد.

كما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والخضر والدوحة ومخيمات الدهيشة وعابدة والعزة.

وحاصرت قوات الإحتلال كنيسة المهديع وجامع عمر بن الخطاب واحتلت مركز السلام وهو مركز ثقافي مجاور للكنيسة والمسجد واتخذت منه مقراً لقيادة القوة المحتلة، واحتلت أيضاً سجناً تديره الشرطة الفلسطينية قريب من ساحة المهد، ونشرت سلطات الإحتلال قوة كبيرة لها على الحدود بين بيت لحم ومدينة القدس خصوصاً على الطرق التي يمر منها المستوطنون مثل طريق السنين الاستيطاني، واحتلت عدداً من المنازل القريبة من الشوارع وطردت سكانها منها.

ومن ناحيتها علقت جامعة بيت لحم الدراسة في الجامعة التي يدرس بها طلاب من مختلف أنحاء فلسطين، وكانت مباني الجامعة تعرضت خلال الشهور الماضية للكصف

محافظة بيت لحم فجر امس حاصرت المخيم وفرضت حظر التجول عليه، وأجبرت سكان المنازل التي دومت على الخروج منها وخلق ملاحسهم رغم فصل الشتاء والبقاء ساعات في البرد.

كما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والخضر والدوحة ومخيمات الدهيشة وعابدة والعزة.

وحاصرت قوات الإحتلال كنيسة المهديع وجامع عمر بن الخطاب واحتلت مركز السلام وهو مركز ثقافي مجاور للكنيسة والمسجد واتخذت منه مقراً لقيادة القوة المحتلة، واحتلت أيضاً سجناً تديره الشرطة الفلسطينية قريب من ساحة المهد، ونشرت سلطات الإحتلال قوة كبيرة لها على الحدود بين بيت لحم ومدينة القدس خصوصاً على الطرق التي يمر منها المستوطنون مثل طريق السنين الاستيطاني، واحتلت عدداً من المنازل القريبة من الشوارع وطردت سكانها منها.

ومن ناحيتها علقت جامعة بيت لحم الدراسة في الجامعة التي يدرس بها طلاب من مختلف أنحاء فلسطين، وكانت مباني الجامعة تعرضت خلال الشهور الماضية للكصف

محافظة بيت لحم فجر امس حاصرت المخيم وفرضت حظر التجول عليه، وأجبرت سكان المنازل التي دومت على الخروج منها وخلق ملاحسهم رغم فصل الشتاء والبقاء ساعات في البرد.

كما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والخضر والدوحة ومخيمات الدهيشة وعابدة والعزة.

وحاصرت قوات الإحتلال كنيسة المهديع وجامع عمر بن الخطاب واحتلت مركز السلام وهو مركز ثقافي مجاور للكنيسة والمسجد واتخذت منه مقراً لقيادة القوة المحتلة، واحتلت أيضاً سجناً تديره الشرطة الفلسطينية قريب من ساحة المهد، ونشرت سلطات الإحتلال قوة كبيرة لها على الحدود بين بيت لحم ومدينة القدس خصوصاً على الطرق التي يمر منها المستوطنون مثل طريق السنين الاستيطاني، واحتلت عدداً من المنازل القريبة من الشوارع وطردت سكانها منها.

ومن ناحيتها علقت جامعة بيت لحم الدراسة في الجامعة التي يدرس بها طلاب من مختلف أنحاء فلسطين، وكانت مباني الجامعة تعرضت خلال الشهور الماضية للكصف

الخليل تشهد بداية «ترانسفير» لمواطنيها.. والمستوطنون يواصلون اعمال التخريب



مطل فلسطيني يجمع اوراق كتبه التي تبعتها وسط دمار المنزل الذي هدمه الاسرائيليون في خان يونس الجمعة (أ ف ب)

واوضح الجبيري ان وجود المستوطنين داخل البلدة القديمة واقامة اليور الاستيطانيات الموقعة بشأن الخليل والرئيسي في التور الحاصل في المدينة، وشهد الجبيري على ضرورة مطالبة الوفد البريطاني لحكومته والمجتمع الدولي بالضغط على حكومة اسرائيل لخطيخ اتفاق الخليل الذي وقع عام 1996 مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والذي لم يطبق على الارض، مشيراً الى ان عدم تطبيقه هو السبب الرئيسي في التوتر الحاصل في المدينة وعدم اخراج المستوطنين من داخل المدينة حسب الاتفاق.

واكد الجبيري للقطفص البريطاني ان السبب الرئيسي في اشتعال المنطقة والاحداث الصعبة التي تحصل بين الشعبين عدم تطبيق حكومة اسرائيل للاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وقيام حكومة شارون بالاعلان عن الغاء اتفاق اوسلو وجميع الاتفاقيات التي وقعت مع الطرف الفلسطيني.

ومن ناحيتها دانت القوى الوطنية والاسلامية في محافظة الخليل العدوان العسكري الاسرائيلي الذي تتعرض له المدينة وحظر التجول المتواصل عليها وكل اعمال التكتيل الاخرى. واجتمع الوفد البريطاني مع محافظ الخليل عريف الجبيري واستمع منه الى شرح مفصل عن اوضاع المدينة الصعبة جراء فرض حظر التجول المشدد عليه وكذلك الوضع الاقتصادي السيئ في المدينة.

واطلع الجبيري الوفد البريطاني على الاعمال الاستفزازية والعريضة التي يقوم بها المستوطنون ضد المواطنين في المدينة وخاصة البلدة القديمة والمنطقة الجنوبية من المدينة بالابتداء على المواطنين وتحطيم نوافذ ابواب المنازل والاثاث المنزلي وحرق الحلات التجارية والاستيلاء على موجوداتها.

الارباح السياسية وعلى خلفية الانتفاخ العالمي يملف العراق من اجل الغاء الاتفاقيات الموقعة بشأن الخليل والقيام بعملية ترانسفير للفلسطينيين ومدينة الخليل الفلسطينية التاريخية.

ودعا النائب بركة في بيانه جميع قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل الى القيام بخطوات احتجاجية من خلال القيام بالمتظاهرات والتوجه الى مدينة الخليل من اجل التضامن مع ابناء المدينة الفلسطينيين ضد هذه الممارسات الاسرائيلية العنصرية ودعا كذلك الى حث الرأي العام العالمي على التدخل فورا من اجل وقف الخطط الفاشي الرهيبة لحكومة اسرائيل في الخليل.

وفي ضوء التحرك الفلسطيني لاطلاع العالم الخارجي على ما يحدث في مدينة الخليل قسام امس الاول القطفص السياسي البريطاني في القدس وعدد من اعضاء السفارة البريطانية في تل ابيب بزيارة مدينة الخليل للاطلاع على الازواض الصعبة التي تعيشها جراء فرض حظر التجول وتشديد الحصار والاقلاق عليها منذ اكثر من سبعة ايام وعزلها عن المناطق الاخرى. واجتمع الوفد البريطاني مع محافظ الخليل عريف الجبيري واستمع منه الى شرح مفصل عن اوضاع المدينة الصعبة جراء فرض حظر التجول المشدد عليه وكذلك الوضع الاقتصادي السيئ في المدينة.

واطلع الجبيري الوفد البريطاني على الاعمال الاستفزازية والعريضة التي يقوم بها المستوطنون ضد المواطنين في المدينة وخاصة البلدة القديمة والمنطقة الجنوبية من المدينة بالابتداء على المواطنين وتحطيم نوافذ ابواب المنازل والاثاث المنزلي وحرق الحلات التجارية والاستيلاء على موجوداتها.

حيث وسائل الاعلام والاذاعات المحلية وطواقم الطوارئ والاسعاف والدفاع المدني على دورها في خدمة ابناء المجتمع والوعي وحماية كل من يحتاج الظروف العصيبة وكذلك

ويقتطعهم كغيل باشفال عدوان الاحتلال ومخططاته.

وحيا بيان للقوى الوطنية والاسلامية ذوي الشهداء والاسرى ومحافظة ومدينة الخليل وعيهم

منع تجمعات تضامنية مع ناشطين مناهضين للتطبيع مع إسرائيل في الاردن

وقال محمود ابو غنيمه لوكالة «فرانس برس» اننا حريصون كمجتمع على عدم حصول اي صدام مع السلطات. وأوضح «كنا نتمنى ان تكون الامور اسهل. لكن الامور كبرت اكثر من اللازم». وأشار الى ان السلطات اغلقت كل الشوارع وكل المنافذ الى مجمع النقابات. وكان مدعي عام محكمة امن الدولة امر في 8 تشرين الاول (اكتوبر) بتوقيف ثلاثة نقابيين لمدة 15 يوما قابلة للتجديد اثر اتهامهم بـ«الانقسام لجمعية غير مشروعة» في إشارة الى لجنة مقاومة التطبيع مع إسرائيل. والموقوفون الثلاثة هم علي ابو سكر امين عام نقابة المهندسين وميسرة ملص وبادي الرفاعيعة العضوان في النقابة نفسها، ووجهت النقابات المهينة نداءات عديدة للافراج عنهم، من دون ان تستقر عن نتيجة. ودعا المسؤولون الاردنيون الى حل اللجان المناهضة لاسرائيل.

واعتبر وزير الاعلام الاردني محمد العدوان في 16 كانون الاول (اكتوبر) ان «لجان مقاومة التطبيع المنبثقة عن بعض المجالس النقابية غير قانونية وعملها وممارستها تحد صارخ ومخالف للقوانين الاردنية»، مؤكدا ان معاهدة السلام الموقعة مع إسرائيل عام 1994 «شرعية».

عمان - ا ف ب: اصدر محافظ عمان عبد الكريم اللامحه ليل الخميس الجمعة قرارا يمنع تنظيم اعتصام و اقامة الصلاة في ساحة مجمع النقابات المهنية الجمعة تضامنا مع ثلاثة مسؤولين نقابيين معارضين للتطبيع مع إسرائيل معتقلين منذ تشرين الاول (اكتوبر). كما اصدر المحافظ قرارا منع بوجبه تنظيم اجتماع موسع للجنة مقاومة التطبيع النقابية، تمت الدعوة اليه ظهر الجمعة.

وبرر محافظ العاصمة قراره بحسب وكالة الانباء الاردنية (بترا) بان هذه النشاطات مخالفة للقوانين والتعليقات المرعية ولا يجوز اقامة خطبة و صلاة الجمعة الا داخل المساجد كما ان اقامة الصلاة في الساحات العامة يتطلب موافقة وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وجاء في القرار بان الاعتصام نشاط سياسي وليس مهنيه وياتتالي فهو مخالف للقانون كما ان اجتماع اعضاء لجنة مقاومة التطبيع النقابية نشاط سياسي يحتاج الى موافقة رسمية مسبقة.

واعرب امين عام النقابات المهنية الاردنية التي تضم 13 نقابة تمثل اكثر من مئة الف عضو، عن اسفه لقرار المنع، مشيرًا الى ان قوات الامن قطعت الطرق المؤدية الى مكاتب المجمع في غرب عمان.

مسؤولون في السلطة: حماس تسعى لانجاح الليكود نشطاء فلسطينيون يسعون للتأثير على الانتخابات الاسرائيلية



جنود اسرائيليون يشهرون بتأديتهم صوب عائلة فلسطينية في بيت لحم (اس ف ب)

مع زعماء حماس في القاهرة لاقناعهم بوقف الهجمات، وقال «ليس صدفة ان يجيء الحوار بين الحكومة (في اكتوبر) وقبل انتخابات (العمل) الاسرائيلية... والخميس كمر النشاطون موقوفه». وقال خالد الجيش مسؤول الجهاد البارز «هجماتنا المستهدفة التي لم يدينوها. ونحن النشاطون الفلسطينيين من قبل هجمات تزامنت مع الحملة الانتخابية الاسرائيلية. وارات حماس اسقاط مسعودون بيريس رئيس الوزراء عام 1996 بشن سلسلة من الهجمات لتأخر من قتل اسرائيل ليجي عياش الملقب بالهندس لخبرته في تصنيع القنابل. والامن هي قضية رئيسية في الانتخابات الاسرائيلية القادمة. وقال مسؤول رفيع من فتح ان عرفات اراد الاضرار بفرص شارون في الانتخابات القادمة فاولد مؤخرًا مسؤولًا من حركته للتفاوض

واعلن الرئيس الفلسطيني بعد فوز مستعاض بزعامة حزب العمل ان «ايدينا ستكون ممدودة» اليه اذا اتبع اتفاقات الارض مقابل السلام. لكن حماس والجهاد الاسلامي لا تريدان المشاركة في اتفاق سلام مع اسرائيل ويمكن ان ينحسر الضوء عنهما اذا توصل عرفات الى اتفاق. وقال مسؤول فلسطيني بارز تفاوض مع حماس لجعلها تلتزم بخط عرفات ان الجماعات المتشددة تحصل حقًا حزب ليكود اليميني» لانه يتعشى مع مصالحها، وقال ان الحركات تعارضان السلام وتشتتان في جو العنف، وعلنت حماس انها نفذت هجوم الامس في القدس للشعار.. من بين اسباب اخرى لقتل اسرائيل عضو بارز فيها في غزة في تموز خلال هجوم صاروخي تسبب ايضا في مقتل مساعده و 14 مدنيًا من بينهم عدد من الاطفال. وهددت بشن مزيد من الهجمات وحتى انتهاء الاحتلال. لكن السلطة الفلسطينية اذنت

وترفض حماس والجهاد وجود اسرائيل لكن عرفات اعلن التزامه بقيام دولتين اسرائيلية وفلسطينية. وقال المحلل الفلسطيني زياد ابو عمرو «من الخط الافتراض ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي تفضلان حزب العمل على الليكود. لذا تؤيد حماس حزب العمل الذي يسعى في حالة فوزه في الانتخابات لاحياء عملية السلام. علينا ان نتذكر ان حماس كانت مسؤولة الى حد كبير عن تدمير عملية السلام. حماس تزد ان محل السلطة الفلسطينية».

وتعود الاجراءات التي يتخذها ارييل شارون رئيس وزراء اسرائيل اليمني من حصار وحظر تحوّل وقتل النشطاء واعادة احتلال المناطق الفلسطينية بالنفع على المتشددين الفلسطينيين. ويقول بعض المراقبين ان آخر شيء يريده المتشددون هو تولي مستعاض برئاسة الحكومة. وتحول المجتمع الاسرائيلي الى اليمين اكثر مع تواصل الهجمات في اطار الانتفاضة الثالثة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ايلول عام 2000. وعلن مستعاض وهو جنرال سابق ايد سيخايل المستوطنات اليهودية في غزة ويستأنف محادثات السلام مع عرفات اذا فاز حزبه في الانتخابات وتولى رئاسة الحكومة الاسرائيلية وهو احتمال كشفت استطلاعات الرأي انه ضئيل. وقالت كتابت شهادة الاقصى ذات الصلة بحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني انها تفكر في وقف الهجمات داخل اسرائيل لاسفاف فرص شارون في الفوز وتحسين فرص مستعاض.

حزب الله: اسرائيل ترفض عرض مبادلة الاسرى

ويطالب حزب الله منذ وقت طويل بالافراج عن نحو 15 سجينًا لبنانيًا في سجون اسرائيل. ويبدأ المطالبة بإطلاق سراح فلسطينيين ايضا بعد ان اعتقل ثلاثة جنود اسرائيليين في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2000. وقال الشيخ نصر الله انه بموجب الاقتراح الاخير الذي قوبل بالرفض فان حزب الله يعرض الافراج عن الجنود اذا كانوا احياء وتسليم جثثهم اذا كانوا قد ماتوا. و اضاف ان الاسرائيليين يعرفون اتفاقا لمبادلة السجناء بسبب صعوبات سياسية محلية.

بيروت - رويترز: قالت جماعة حزب الله اللبنانية ان اسرائيل رفضت اقتراحا جديدا لمبادلة الاسرى عرضته الجماعة في الأونة الاخيرة من خلال وساطة الامن. وقال الشيخ حسن نصر الله الاحتيا لالع لحزب الله ان الجماعة اقترحت «في الاسابيع الاخيرة» تجزئة المفاوضات المتعثرة التي تتوسط فيها المتناهي الى مراحل. وتهدف تلك المفاوضات الى مبادلة ثلاثة جنود اسرائيليين يحتجزهم حزب الله بعد من السجناء اللبنانيين والعرب في سجون اسرائيل.

شارون يواصل تقدمه على نتنياهو بحسب استطلاع للرأي



جندي اسرائيلي يستوطن داخل منزل عائلة فلسطينية لاطلاق النار على المارة في احد شوارع بيت جالا التي اغتالها امس (رويتز)

القدس - ا ف ب: اشار استطلاع للرأي الجمعة الى تزايد تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال هذا الاسبوع على وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات لرئاسة حزبهما الليكود (يمين). ويسجل شارون قبل اقل من اسبوع على الانتخابات الحزبية تقدما قدره 18 نقطة على منافسه.

ويتوقع الاستطلاع فوز شارون بـ 56% من الاصوات مقابل 38% لنتنياهو و 1% للمرشح الثالث عن الجناح اليميني المتطرف من الحزب موشي فيغلين. وامتنع 5% من الاثنا عشر الذين شملهم الاستطلاع عن الادلاء برأيهم. ويبدو ان تكتيف العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية والهجمات التي اسفرت عن 29 قتيلا خلال عشرة ايام في اسرائيل لم تزل من شعبية شارون الذي تقدم نظيلين عن استطلاع سابق اجري قبل اسبوع. و اعضاء الليكود الثلاثة الف مدعوون في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الى انتخاب مرشحهم لرئاسة الوزراء. ويحظى شارون باكثر فرص للبقاء في منصبه بعد الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في 28 كانون الثاني (يناير). نظرا لتصاعد شعبية المعسكر اليميني. وتوقع استطلاع آخر للرأي ان يتضاعف عدد نواب الليكود في الكنيست (البرلمان) المقبل، على ان يتراجع عدد نواب حزب العمل. وأشار استطلاع الرأي الى ان الليكود سيفوز اثر الانتخابات بـ 38 مقعد (من اصل 120)، مقابل 19 حاليا، في حين يتراجع عدد مقاعد حزب العمل الى 21، مقابل 25 حاليا. غير ان التقدم المتوقع للمعسكر اليميني وحلفائه الدينين بصورة اجمالية لن يكون بمستوى تقدم الليكود. ولن يحظى ائتلاف يميني بقيادة الليكود سوى بغالبية 65 ال 66 نائبا من اصل 120، وسيحتكم عليه الاستناد الى اليمين المتطرف او على حزب العمل حتى يتمكن من الاستمرار. ولن يعتمد مثل هذا الائتلاف كثيرا على الاحزاب الدينية التي سيطرارج تمثيلها في البرلمان لمصلحة الليكود. و اجري معهد دهااف الاستطلاعين هذا الاسبوع، على عينة ذات صفة تمثيلية شملت حوالي 500 من اعضاء الليكود و 500 اسرائيلي. ونشرت نتائجها في صحيفة «يديعوت احرونوت»، وبلغ هامش الخطأ فيها 4.5%.

اكثر من 170 فيلما عن النازية ومعسكرات الاعتقال اليهودي خلال عقدين صناعة «الهولوكوست» في هوليوود مستمرة وتطفئ على صناعة هجمات ايلول

القطلي في 9/11 والذين يقدرون بحوالي ثلاثة الاف شخص من نفس العدد الذي كان الالمان يقومون بابادته من اليهود، محاولا ايجاد نوع من الربط بين الاهتمام بهذا الموضوع التاريخي الذي يجد تعظيهراته اليومية في الصحف والمجلات والكتب التي لا تنتهي. ويحصى كتاب صدر في امريكا عدد الافلام التي اتخذت من موضوع الابادة مركزا لها خلال العقدين الماضيين بـ 170 فيلما، وهي عدد الافلام التي انتجت التجربة الوحيدة والاستثنائية لليهود، وكما يقول احد الباحثين النفسيين انه يجب «مواصلة عرض وانتاج هذه الافلام، لسبب بسيط وهو انتشار العداء للسامية، في الاصولية والغاشية في العالم». وفي الوقت الحالي تشهد دور العرض الأمريكي عددا من الافلام اعلمها «المؤمن»، عن من يسمون النازيون الجدد، اما الثاني فهو «المحور الرمادي» عن معسكرات الاعتقال اليهودي. ودين فيلم «امين» الفضل للمسيحي مغلًا بالكنيسة الكاثوليكية بعدم الاعتراف بجرائم النازية. وتلعب معظم الافلام على عقد الذنب الغربي وادانة جذور النازية والابادة في التفكير النازي كما في محاولة فيلم «ماكس» وتفكيره.

رجل دين لبناني: مقتل مبشرة امريكية تعبير عن الاستنكار

القدس - ا ف ب: اشار استطلاع للرأي الجمعة الى تزايد تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال هذا الاسبوع على وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات لرئاسة حزبهما الليكود (يمين). ويسجل شارون قبل اقل من اسبوع على الانتخابات الحزبية تقدما قدره 18 نقطة على منافسه.

بيروت - رويترز: دعا رجل دين سني بارز في صيدا اللبنانيين الجمعة الى العمل ضد الولايات المتحدة ولكن بأسلوب غير القتل وذلك بعد مقتل مبشرة امريكية في صيدا امس الاول. وقال الشيخ ماهر حمود «حول مقتل المبشرة امريكية في مركز التبشير الانجيلي الذي خزننا من دوره تكرارا نقول نحن ضد السياسة امريكية ولكن اعمال القتل والانتاجارات التي تستهدف الامريكيين في اي مكان هنا او في الكويت مثلا هي تعبير عن استنكار المسلمين للسياسة امريكية».

وكان مسلح اسلامي قد قتل امس الاول امريكية بوني وايتروول (31 عاما) التي تعمل في ارسالية باطلاق ثلاث طلقات على رأسها في مركز خيري للرعاية الصحية في مدينة صيدا بجنوب لبنان، وقال حمود «نحن لا نستنكر ولكننا نريد اسلوبا غير ذلك حتى يتبين ان مجتعمنا كله هو ضد السياسة امريكية وليس فردا او مجموعة صغيرة تقوم باعمال القتل في الليل وتعتبر عدلئذ مجموعة اراهية». وانهم رجسالم الدين الاسلامي الارسالية بمحاولة تصفير المسلمين. وقات رسالة نشرت على موقع التحالف المسيحي الدولي على الانترنت ان رجال الدين المسلمين الحليين القوا خطبا ضد الجماعة في المساجد وكتبوا بيانات زانفة عن اعضائها في الصحف فيما اثار موجة «اضطهاد» ضدهم. وقال حمود «نريد مجتمعنا كله ان يكون مقاومة وان يعمل

ضد الشيطان الاكبر امريكا الظلمة والجرمة». وهناك عدد من الجماعات المتشددة النشطة في جنوب لبنان منها جماعة مدرجة على قائمة الولايات المتحدة «للمنظمات اراهية»، للاشتباه في وجود صلات بينها وبين تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن. وحادثة مقتل امريكية هي اول حادث يقتل فيه غربي في لبنان منذ انتهاء الحرب الاهلية اللبنانية حين تعرض امريكيون للخطف والقتل على ايدي اعضاء جماعات لبنانية.

ويعتقد حزب الله ان اسرائيل ترفض عرض مبادلة الاسرى. ويطالب حزب الله منذ وقت طويل بالافراج عن نحو 15 سجينًا لبنانيًا في سجون اسرائيل. ويبدأ المطالبة بإطلاق سراح فلسطينيين ايضا بعد ان اعتقل ثلاثة جنود اسرائيليين في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2000. وقال الشيخ نصر الله انه بموجب الاقتراح الاخير الذي قوبل بالرفض فان حزب الله يعرض الافراج عن الجنود اذا كانوا احياء وتسليم جثثهم اذا كانوا قد ماتوا. و اضاف ان الاسرائيليين يعرفون اتفاقا لمبادلة السجناء بسبب صعوبات سياسية محلية.

انفجار قنبلة في مقهى بمخيم عين الحلوة في لبنان

عن الحلوة (لبنان) - رويترز: قالت مصادر امنية فلسطينية ان قنبلة انفجرت في مقهى باكبم مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان في ساعة مبكرة من صباح الجمعة مما تسبب في مقتل امریکی تعمل في ارسالية باطلاق جاء هذا الانفجار بعد يوم من قتل امريكية تعمل في ارسالية بعد اطلاق الرصاص عليها في مدينة صيدا في احدث حلقة في سلسلة تفجيرات في المخيم. وقالت مصادر امينة ان العبوة انفجرت في مقهى عند الفجر. وقالوا ان صاحب المقهى ليست له اتتماءات سياسية معروفة وانه لم يعرف الحافز وراء الهجوم. وزادت التوترات في مخيم عين الحلوة منذ ان اشتبك اسلاميون مع مقاتلين موالين لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في آب (اغسطس) الماضي وادت الى سقوط ثلاثة قتلى. ويشير سياسيون لبنانيون معادون لنحو 350 الف لاجئ فلسطيني مسجلين في نحو عشر مخيمات في أنحاء البلاد الى مخيم عين الحلوة باعتباره ملاذًا للمتشددين والجريمة المنظمة التي لا يمكن للسلطات اللبنانية ان تصل اليها.

القدس - ا ف ب: اشار استطلاع للرأي الجمعة الى تزايد تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال هذا الاسبوع على وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات لرئاسة حزبهما الليكود (يمين). ويسجل شارون قبل اقل من اسبوع على الانتخابات الحزبية تقدما قدره 18 نقطة على منافسه.

القدس - ا ف ب: اشار استطلاع للرأي الجمعة الى تزايد تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال هذا الاسبوع على وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات لرئاسة حزبهما الليكود (يمين). ويسجل شارون قبل اقل من اسبوع على الانتخابات الحزبية تقدما قدره 18 نقطة على منافسه.

القدس - ا ف ب: اشار استطلاع للرأي الجمعة الى تزايد تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال هذا الاسبوع على وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات لرئاسة حزبهما الليكود (يمين). ويسجل شارون قبل اقل من اسبوع على الانتخابات الحزبية تقدما قدره 18 نقطة على منافسه.

القدس - ا ف ب: اشار استطلاع للرأي الجمعة الى تزايد تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال هذا الاسبوع على وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات لرئاسة حزبهما الليكود (يمين). ويسجل شارون قبل اقل من اسبوع على الانتخابات الحزبية تقدما قدره 18 نقطة على منافسه.

القدس - ا ف ب: اشار استطلاع للرأي الجمعة الى تزايد تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال هذا الاسبوع على وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات لرئاسة حزبهما الليكود (يمين). ويسجل شارون قبل اقل من اسبوع على الانتخابات الحزبية تقدما قدره 18 نقطة على منافسه.

دراسة لمركز زايد: المسيحية الصهيونية خطر على اليهودية والمسيحية وترفضها الكنيسة الارثوذكسية

القدس - ا ف ب: اشار استطلاع للرأي الجمعة الى تزايد تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال هذا الاسبوع على وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات لرئاسة حزبهما الليكود (يمين). ويسجل شارون قبل اقل من اسبوع على الانتخابات الحزبية تقدما قدره 18 نقطة على منافسه.

القدس - ا ف ب: اشار استطلاع للرأي الجمعة الى تزايد تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال هذا الاسبوع على وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات لرئاسة حزبهما الليكود (يمين). ويسجل شارون قبل اقل من اسبوع على الانتخابات الحزبية تقدما قدره 18 نقطة على منافسه.



وفاة 16 إفريقيًا على الحدود المغربية الموريتانية القضاء الإسباني يقبل شكوى مهاجرين مغاربة ضد رجال شرطة حاصروا مسجد مايوركا



مهاجرون سريون أفارقة في يد الشرطة الإسبانية يوم الخميس الماضي

موراليس كامارو من اليسار الموحد في مجلس الشيوخ هذا الأسبوع.

وذكر وزير الداخلية أنجيل أسبسيب في المجلس نفسه أن تلك العملية تدخل في إطار مخصص «فوكوس» الذي دخل حيز التنفيذ مؤخرا لمحاربة الجريمة وليس لمواجهة تعقب المهاجرين، لكن النقابة الموحد للشرطة كذبت تصريحات الوزير وأكدت أن المهاجرين يتكلمون 70% من القبض عليهم ضمن مخطط «فوكوس» لا لارتكابهم الجرائم وإنما لعدم توفرهم على وثائق الإقامة القانونية.

وسبق للنقابة نفسها أن انتقدت وبشدة أطروحة الحكومة الرامية إلى ربط الهجرة بارتفاع نسبة الإجرام في المدن الإسبانية، مؤكدة وبمخطبات ميدانية أن نسبة المهاجرين في الإجرام عادية كما هو في باقي الدول الأوروبية الأخرى وأحيانا أقل.

ويبدو أن ماسي الهجرة السرية لم تعد تقتصر فقط على مضيق جبل طارق أو جزر الخالدات، فقد أفادت أسبوعية «ماروك» أيبود أنترناسيونال، في عددها الأخير أن 16 إفريقيًا لقوا حتفهم على الحدود المغربية الموريتانية بسبب العطش والجوع، مشيرة إلى أن قضية المهاجرين السريين في الحدود بين البلدين بدأ يسبب في مشاكل بين الرباط وتواكسوط.

مدير يد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

قبل القضاء الإسباني شكوى تقدم بها مجموعة من المهاجرين المغاربة في مدينة مايوركا بجزر البليبار الإسبانية ضد الشرطة التي حاصرت جميع مصليي مسجد المدينة وتعاملت معهم وكانهم مجرمون، بينما تستمر ماسي الهجرة السرية وهذه المرة على الحدود المغربية الموريتانية، حيث لقي 16 إفريقيًا حتفهم.

وفي تصريحات لـ «القدس العربي» قال مصطفى بولحرار أن يوم 11 من الشهر الجاري قامت الشرطة بمحاصرة الشارع الذي يوجد فيه مسجد المدينة والذي يقصده مهاجرون أغلبهم مغاربة وجزائريين وطلب عند باب الجامع أوراق هوية الجميع بدون استثناء وبشكل استفزازي للغاية.

وتابع أن هذه التصرفات «مثافية للقانون» لأن أماكن العبادة لها قدرتها وتحظى باحترام كبير وفق الدستور الإسباني، مؤكداً أن الشكوى التي قدمت إلى القضاء تمت باسم جمعية المهاجرين المغاربة في جزر البليبار والمركز الثقافي الإسلامي في جزر البليبار وباسم بعض المتضررين الذي تعرضوا لاعتداء جسدي مباشر من طرف الشرطة على أساس أن شكوى ذات طابع جنائي وليس فقط شكوى عادية، وذلك بعدما طرحها السيناتور

تقرير: 16 ألف أفريقي يتسللون لأوروبا عبر المغرب العربي

اغادير في النيجر حيث بإمكان الجمركي أن يحصل في اليوم الواحد عن طريق تهريب الأشخاص على مقابل راتبه الشهري.

وتقول القاضية الفرنسية لوسيل باروس التي ساهمت في إعداد التقرير أن «الهجرة عبر القانونية ظاهرة من الصعب مراقبتها».

ورفض لحلو الاتهامات الإسبانية التي تدعي أن المغرب يتوقف على حل لمشكل الهجرة السرية إلى القارة الأوروبية، وقال مستانلا إذا لم تلجأ إسبانيا في إقبال جنوب الأندلس كلياً رغم رسدها لـ 150 مليون أورو لتعزيز الحراسة على سواحلها فمماذا يمكن أن يقال عن المغرب الذي يتوقف على سواحل تمتد على مسافة 3500 كلم.

وأضاف الخبير الاقتصادي المغربي أن استثمار مبلغ 150 مليون أورو بأفريقيا سيساعد على تقادي رحيل العديد من المهاجرين.

والاقتصاد التطبيقي في الرباط، أحد معدي التقرير، أن السفر طويل وبطيء كما أن بإمكان الإقامة أن تستغرق من أسبوع واحد إلى اثنين حتى إلى حين أن يتمكن المهاجر من عبور مضيق جبل طارق أو التوجه إلى جزر الخالدات (الكناري). ولما لاحظ التقرير أن جميع الوسائل ممتلئة لعبور القارة باستثناء استعمال الطائرات حيث إجراءات مراقبة الوثائق الشخصية صارمة للغاية.

وللاشارة فإن ظروف عيش مهاجري دول جنوب الصحراء شبيهة بتلك التي يعيشها مجموع الشباب المغربي الباحث عن عمل في بلد قدر فيه رغبيا مسمعا معدلة بـ 20 في المئة.

ولاحظ لولو أن مدينة الرباط تحتضن من 2000 إلى 3000 مهاجر من دول جنوب الصحراء ويتفلقون كسيماطين أو حراس أو عمال في البناء أو إسكافيين.

وفي المقابل الهجرة غير القانونية صفة مرعبة بالنسبة للمدن شبه الحدودية كتمنازرت في الجزائر أو

تمنى حل مشكلة الصحراء الغربية « في اطار السيادة المغربية » رئيس الوزراء المغربي عرض امام البرلمان برنامجا حكوميا طموحا

الاجراءات هو المساهمة في تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد المغربي لاعادة لمرحلة فتح الحدود الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي في مطلع عام 2010.

ويركز البرنامج الحكومي على ضرورة تطوير «البنية التحتية الاساسية» في البلاد من اجل تسهيل التنمية الاقتصادية وتدفق الاستثمارات الاجنبية.

واعلن رئيس الحكومة عن مشاريع جديدة لبناء الطرق بينها اعداد 400 كم من الطرق السريعة بحلول العام 2007، لا سيما على الساحل الذي سيتم تزويده ايضا بمرفأ جديد قرب طنجة في 2006.

كما يتضمن البرنامج مشروعات تنموية أخرى تتعلق بالاتصالات والنقل ومتابعة مشروع اضاءة الطرق التي يفترض ان تعم البلاد في 2007.

وأشار جطو الى نيته متابعة سياسة الخصخصة، مشددا على اهمية اعطاء دفع للمراكز الاقتصادية للاستثمار، وعلى الدعم الذي ستقدمه الحكومة للشركات المصدرة والشركات التي تخلق فرص عمل جديدة.

في الميدان الاجتماعي، أكد جطو تصميمه على مكافحة البطالة عبر تطوير البنى الاقتصادية واصلاح النظام التعليمي والتأهيل المهني.

الرباط - اف ب: قدم رئيس الوزراء المغربي الجديد ادريس جطو في الرباط برنامج حكومته الذي يتمحور حول توجيه الاستثمارات للمشروعات الإنتاجية ومكافحة البطالة والفقر في المملكة.

وكرر جطو، رئيس الحكومة التي عينها الملك محمد السادس في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، الذي كان يتحدث امام النواب التزامه والاجتماعية والتعليم «الناجح» والسكن اللائق.

وقد قدم رئيس الوزراء بالتفصيل برنامجا اقتصاديا واجتماعيا للسنوات الخمس المقبلة وعرض ايضا الخطوط العريضة للسياسة الخارجية التي يعتزم انتهاجها.

وقال جطو ان البرنامج الحكومي يرمي الى تشجيع قيام «مجمع حديث يستمد جذوره من الهوية الاسلامية للمغرب والمكعبة الدستورية»، مشيرا الى ان «تعزيز دولة القانون» يشكل «خيارا لا عودة عنه» للبلاد.

ويغلب الطابع الليبرالي على البرنامج الاقتصادي الذي قدمه رئيس الحكومة التكنوقراطي الذي لا ينتمي الى تيار سياسي محدد (75 عاما)، ويركز البرنامج على ضرورة «تحديث» الشركات المغربية والمحيط الذي تعمل فيه.

وأشار الى تخصيص مبلغ 400 مليون درهم (40 مليون يورو) اعتبارا من 2003 الى جانب قروض تخصص لتحديث الشركات بقيمة 3.1 مليار درهم لهذا الغرض.

وقال جطو ان الهدف من هذه



ادريس جطو

مغربي في الجبس على ذمة التحقيق بسبب شكوك حول نيته خطف طائرة فرنسية

باريس - اف ب: اوقفت الشرطة الفرنسية صباح يوم الجمعة مغربيا على ذمة التحقيق بعد ورود معلومات للسلطات الكندية والفرنسية تفيد بأنه ربما كان يعتزم خطف طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» كانت تقوم برحلة بين مونتريال وباريس وكان هو بين ركابها.

وقد اوقفت الشرطة المغربية نهباء مجدول (25 عاما) لدى وصول الطائرة المعنية الى مطار وراسي - شارل ديغول في باريس.

وكان وزير الدولة الفرنسي لشؤون النقل دومينيك بوسرو تحدث في مقابلة مع اذاعة «أوروبا 1» يوم الجمعة عن محاولة فاشلة لخطف الطائرة لكن شركة «اير فرانس» نفت ذلك.

وكان شخص اتهم نهباء مجدول المقيم في كندا بالتخطيط لخطف هذه الطائرة. واستصعبت الشرطة الكندية الى هذا الشاهد الذي بقي في مونتريال وفتحت تحقيقا في الحادث.

وأوضح هذا الشاهد انه عثر على رسالة مكتوبة بخط يد مجدول تهدد بخطف عدة خلال مدة دفعه الى ابلاغ الشرطة.

وعلى أساس هذه الاتهامات ابغلت السلطات الكندية ليل الخميس الجمعة فرانس عبر مكتب انتربول في أوتاوا.

وأوضح بوسورو ان «الحكومتين الفرنسية والكندية باشرت خطة تطبيق عادة لعمليات الخطف».

وأفادت «اير فرانس» ان قائد الطائرة و افراد الطاقم الذين تم ابلاغهم بالأمر، اقتربوا من المشتبه به الذي لم يكن يشكل اي تهديد.

وأفاد شهود ان مجدول الذي كان ناهبا الى الجزائر عبر باريس، لم يصدر عنه اي تصرف او كلام يتحير القلق خلال الرحلة وظل هادئا تماما.

و جاء في بيان لشركة «اير فرانس» يوم الجمعة «لم تحصل اي عملية خطف» خلال الرحلة 345 مضيافا ان «هذه الرحلة بين مونتريال وباريس تمت بشكل طبيعي».

وأوضح بوسورو ان «جهزة الشرطة تحقق لعرفة ما اذا كان الامر يتعلق بمحاولة فعليه لخطف الطائرة ام ان الامر مجرد بلاغ كاذب».

صحف زعمت ان الرئيس مكمنه من مشاريع بطرق «ملتوية» رجل اعمال اماراتي ينفي مزاعم حول علاقته «الخاصة» مع بوتفليقة

وقال الشرفاء في بيانه «أود أن أؤكد لك باننا اغلقنا مكتبنا من 2002/9/1 في الجزائر، والسبب الرئيسي اننا لم نوفق على الاطلاق في الحصول على اي من المشاريع التي تقدمنا بها منذ سنتين تقريبا والتي كانت كلها تعتمد على تقوم الشركات بتنفيذ المشروعات دون ان تكلف الخزينة الجزائرية مليما واحدا على نظام (البيوت)».

واضاف ان شركته رفعت دعوى قضائية ضد «لوماتان» بتهمة الغدق والتشهير، وقال البيان «اننا سجننا قضية في المحكمة العليا الجزائرية ضد جريدة «لوماتان»، قضية جنائية وقضية مدنية، بالتعويض عن الاضرار المعنوية والمادية».

وتتهم لوبيات سياسية واقتصادية جزائرية، باستعمال صحف محلية، الرئيس بوتفليقة بمحاولة «امراء الخليج» وتفضيلهم على رجال الاعمال الجزائريين والفرنسيين.

وكانت الفطرة التي افاضت الكاس في هذا الصدد ما عرّف بـ«خضرة اوسكوم»، والاتصالات وهي شركة مغربية فازت بصقفة الهاتف المحمول في الجزائر، غير ان بعض الصحف اشارت الى ان الشركة عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها في السوق، وورد ان احد الساهمين في الشركة على محمد الشرفاء.

وسألت الناطقة باسم الحكومة في الموضوع فواضحت ان القضية في العدالة، مستبعدة ان يكون ما ورد في الصحف مؤسس، وينفي مقرّبون من بوتفليقة عن رجال اعمال خليجيين هذه المزاعم عاجزة عن انها لا تخرج عن نطاق الصراع الداخلي على مصالح اقتصادية، خاصة وان الجزائر سوق اقتصادية وابتدائية كبرى، وان شركاتها العمومية موشة على الافلاس او الخصخصة.

لندن - «القدس العربي»:

نفي رجل اعمال اماراتي انباء تردت في الجزائر حول علاقته «الغوية» بالرئيس بوتفليقة والمحت الى احتمال استغلالها في الفوز بصفقات ومشاريع اقتصادية بالجزائر.

واتهم على محمد الشرفاء بعض الصحف بالترويج لنهذه الاشاعات التي وصفها بانها باطلة وملفقة.

وقال الشرفاء في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه بلق قامت جريدة «لوماتان» الجزائرية والحسوة على المتفرسين بنشر انباء كاذبة وملفقة وغير حقيقية عن علاقتي مع الرئيس الجزائري» وان «بسبب تلك العلاقة الخاصة منح الرئيس الجزائري صديقه (الملياردير) علي الشرفاء مشروعاً تحصلت عليها المجموعة الشرقية بطرق غير قانونية، ومشاريع ضخمة دون المرور عبر الطرق القانونية وخاصة مطار هواري بومدين وتوسيع ميناء الجزائر الى جانب مشاريع أخرى».

وقد الشرفاء الذي يرأس مجلس ادارة «المجموعة الشرقية» بشدة هذه الانباء معتبرا انها «لا تعدو الا محاولة لاساءة للرئيس بوتفليقة باستخدام المجموعة الشرقية للوسائل في اهدافهم الدنيئة».

وشنت صحف جزائرية، على رأسها «لوماتان» اليسارية الناطقة بالفرنسية منذ شهور حملة على الرئيس بوتفليقة متهمة اياه بتفضيل «اصدقائه الخليجيين» في صفقات ومشاريع تجارية واقتصادية دون المرور عبر الطرق القانونية.

وتحوّلت «قضية الشرفاء» الى موضوع قومي فتفتتح به الصحف صفحاتها الاولى على مدى عدة اسابيع.

اسماكية شهر رمضان المبارك						
«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»						
المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,06	5,16	12,09	15,18	17,40	19,40
القدس	4,37	4,47	11,27	14,20	16,40	18,00
القاهرة	4,50	5,00	11,43	14,39	16,59	18,17
دمشق	4,34	4,44	11,23	14,12	16,32	17,53
عمان	4,34	4,44	11,25	14,17	16,37	17,57
بيروت	4,38	4,48	11,26	14,14	16,35	17,56
بغداد	5,01	5,11	14,40	15,51	17,00	18,21
الكويت	4,45	4,55	11,38	14,35	16,55	18,13
النامة	4,29	4,39	11,26	14,28	16,50	18,05
الدوحة	4,24	4,34	11,22	14,25	16,47	18,01
ابو ظبي	5,11	5,21	12,10	15,14	17,36	18,50
مسقط	4,54	5,04	11,54	15,00	17,22	18,35
صنعاء	4,42	4,52	11,51	15,07	17,33	18,43
طهران	5,06	5,16	11,52	14,37	16,57	18,20
الخرطوم	4,28	4,38	11,38	14,53	17,19	18,29
طرابلس	5,06	5,16	11,55	14,45	17,06	18,26
تونس	5,22	5,32	12,07	14,49	17,10	18,34
الجزائر	5,50	6,00	12,36	15,18	17,38	19,03
الرباط	5,27	5,37	12,15	15,03	17,23	18,45
انقرة	4,55	5,05	11,37	14,11	16,31	18,00
لندن	5,29	5,39	11,49	13,45	16,07	17,48
باريس	6,11	6,21	12,39	14,45	17,07	18,46
روما	5,18	5,28	11,58	14,27	16,48	18,19
يون	6,08	6,18	12,20	14,19	16,41	18,22
فيينا	5,14	5,24	11,43	13,51	16,13	17,52
بروكسل	6,09	6,19	12,31	14,29	16,51	18,32
لاهاي	6,13	6,23	12,31	14,25	16,47	18,29
ستكهولم	5,47	5,57	11,36	12,55	15,14	17,04
موسكو	5,13	5,23	11,18	12,55	15,17	17,02
اثينا	5,29	5,39	12,13	14,52	17,13	18,38
نيقوسيا	4,47	4,57	11,34	14,20	16,40	18,03
واشنطن	5,13	5,23	11,56	14,33	16,53	18,21
نيويورك	5,05	5,15	11,42	14,14	16,35	18,04
سان فرانسيسكو	5,14	5,24	11,58	14,37	16,58	18,24

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا

مفاعل نووي مغربي ينطلق في العمل خلال سنتين

الرباط - «القدس العربي»: علم من نشرة لغيرهالية الطاقة المغربية أن مفاعل العمورة النووي وهو الأول من نوعه في المغرب يصبح عمليا خلال عامين. والمعروف أن هذا المفاعل كلف 15 مليون دولار وسيننتج 2000 كيلوات من الكهرباء.

وسيستخدم المفاعل الذي صنعته شركة امريكان توميكس لإنتاج المولد

اعتقال مخامين مدافعين عن حقوق الانسان في تونس

تونس - رويترز: قال محامون ان الشرطة التونسية اعتقلت يوم الجمعة اثنين من زملائهم البارزين النشطين في الدفاع عن حقوق السجناء والدعوة لقضاء مستقل.

وصرح زميل للمخامين المعتقلين بان وزارة الداخلية اكدت اعتقالهما واحتجاز بشير الصيد رئيس نقابة المحامين.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الحكومة للتعليق.

وقال زملاء وموظفون ان محمد نوري رئيس الرابطة الدولية لمساندة السجناء السياسيين التي تشكلت حديثا مكتبه بينما اقتادت الشرطة نور الدين بحيري من امام المبنى الذي يوجد فيه مكتبه.

وقال مختار طريقي الحامي ورئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان «الطريقة التي اعتقل بها الزميلين كانت غريبة جدا. السلطات تستدعي عادة المحامين الى مكتب المدعي لا ترسل رجال شرطة بملابس مدنية لاعتقالهم».

وقال الناشط الذي طلب عدم نشر اسمه «انشاء الرابطة اخرج الحكومة التي تنفي منذ عقد وجود سجناء سياسيين».

وتنفي الحكومة التونسية اعتقال سجناء سياسيين وتقول ان كل السجناء الموجودين في سجونها هم مدانون بارتكاب جرائم بينما تقول جماعات مدافعة عن حقوق الانسان ان هناك اكثر من الف نشط سياسي معظمهم اسلاميون وراء القضيان.

وقال محامون ان تأسيس الرابطة الدولية لمساندة السجناء السياسيين اغضب الحكومة التي عليها ان ترد على طلب نوري المكتوب لتسجيل الرابطة والذي ارسل اليها قبل ثمانية ايام.

ونوري وبحيري هما ايضا من مؤسسي المركز التونسي للقضاء المستقل الذي لم توافق الحكومة على انشائه ويرأسه القاضي المنشق مختار يحيياوي الذي اقبل في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ان شكك من تدخل السلطة التنفيذية في عمل القضاء.

منظمات مدنية اعتبرته بمثابة تحول نحو بناء دولة ديمقراطية امريكا تصدر تشريعا يسمح بمراقبة الحياة الخاصة للامريكيين وارقام حساباتهم وهواتفهم

لندن - «القدس العربي»:

عندما تحدث الروائي البريطاني جورج اورويل عن نظام «الاج الكبير» الذي يراقب مواطنيه وتستمع فيه النخبة على حساب الجماهير، لم يكن يقصد العالم الراسمالي بل كان ينتقد معارضة ديكتاتورية في فكر الاشتراكية والشيوعية، والتي عبر عنها الجمل تعبير في روايته «مزرعة الحيوان»، والدولة القبطية الوحيدة في العالم تتحول شيئا فشيئا لكي تكون تجسيدا لجم جورج اورويل الذي كتب في ظروف الحرب الاهلية الاسبانية وتعدت بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية.

فمنذ الهجمات على امريكا العام الماضي وادارة الرئيس بوش، خاصة وزير عدله جون اشكرافت قدس القانون ظل القانون الذي يستهدف مراقبة المواطنين الامريكي واحكام الرقابة عليه بذريعة التصدي للارهاب.

ويعاد ان تم تعديدها لاجراءات الدخول والخروج الى امريكا، ومراقبة معظم مواطني العالم الاسلامي وأخذ بصماتهم بعد الوصول الى امريكا، تقوم الادارة بتطوير نظام تحكم من خلاله على كل مواطن امريكي، ويكون بمقدورها مراقبة كل تعاملاته المالية، حساباته المصرفي وهاتفه، وحتى عدد الكتب التي يستعيرها من المكتبات العامة.

ويشير مشروع قانون «نظام الرقابة المعلوماتي الكامل» غضب المنظمات الامريكية المدافعة عن الحريات المدنية. ويعتقد ممثلو هذه الجماعات ان القانون يعطي الحكومة شرعية للتصنت والدخول لبيوت المواطنين الامريكيين.

ويرى عاملون في مجال الحقوق الفردية ان القانون يعتبر من اكثر التحركات القانونية التي تقوم بها الحكومة للتجسس على المواطنين منذ الحقبة الكارثية وما بعدها.

ويناقش هؤلاء قائلين ان هناك فرقا بين حماية امن البلاد وبناء دولة بوليسيسية. وتشرف على مشروع القانون وكالة مشاريع ابحاث الدفاع المتقدمة، والتي يترأسها الاميرال المتقاعد جون بوينديكستر، الذي شغل منصب مستشار الامن القومي للرئيس رونالد ريغان، والذي حكم عليه

يرى ان الفنتازيا التاريخية شكلاية يحاول العاملون فيها تغطية عجزهم الفكري والجمالي غسان الجباعي: «عمر الخيام» معاصر لنا وقد صافحته مؤخرا في دمشق!

دمشق - «القدس العربي»

«عمر الخيام» شخصية إشكالية، تطرح مجموعة هائلة من الأفكار والتداعيات، فهو شخصية تاريخية وينتمي لتراث الحضارة الإسلامية، غير أنه لم يكن أميراً ولا ملكاً ولا بطلاً تاريخياً حسب السائد، وهذا ما يلفت الانتباه، فهو بكل بساطة مثقف وعالم.

والذي يقرأ رباعياته يكتشف ببساطة أيضاً أنه رجل صاحب مشروع كوني وفكري وثقافي، وقد ظلم الخيام في حياته، وظلمه المؤرخون فيما بعد، وقد يكون مفاجئاً للبعض أن الداعية الإسلامي سيد قطب كان من أوائل من أنصفوا هذا الرجل حينما اعتبر شعره مع سفر الجامعة وأشعار طاعون أهم نماذج الشعر الحقيقي الذي يعبر عن مشروع أو رؤية كلية، رغم ما ينسب إليه من زندقة والحاح.

المخرج المسرحي غسان الجباعي، وبعد رحلة طويلة في التدريس والإخراج المسرحي والتمثيل والكتابة الأدبية والدرامية يعيد اكتشاف أسئلة الخيام ويقول:

■ هل أصعب الأشياء أن تبحث في ركام من الأفكار عن حقيقة شيء أو شخص أو واقعه. وعندما نقرأ مؤلفات الخيام التي توزعت في الجبر والهندسة والفلك والطب والموسيقى والإلهيات، ناهيك عن التقويم الفارسي وإنجاز التقويم الجليلي وغير ذلك، وصولاً إلى رباعياته المعروفة جداً لدينا، نكتشف أنه ببساطة صاحب مشروع كوني وفكري وثقافي وعلمي، وأنه لم يكن هناك ثمة وقت زائد يسمح لعمر الخيام بالهوى والجون الذي رمي به.

مشروع الخيام ربما يحتاج لأكثر من عمري يتمكن من إنجازة، ومن هنا جاء البحث عن حقيقة عمر الخيام، ومن هنا جاءت المعاناة بين الماضي (العصر الذي عاش فيه الخيام) وبين الحاضر (الذي نعيش فيه الآن) وهو حاضراً ملياً بالثمنين والمنبوذين من السلطة الزمانية والدينية.

■ وأين التيهت في استقصاءك؟ ■ المسلسل يبحث في هذا الجانب المشرق من حقيقة عمر الخيام، والذي أريد له الانطلاقة منذ ألف عام وحتى الآن، فهو مشروع نبش الركام الذي غطى حياة ونشاط هذه الشخصية التي ظلمت من قبل الجهال.

وهو السير وراء رجل يطرح أسئلة ممنوعة في زمن لا يجوز فيه السؤال، ومن هنا تأتي معاصرة الخيام، حتى أكاد أن أقول أنني صافحته منذ أيام في أحد شوارع دمشق. لقد احتجت إلى قراءة ما يزيد عن 90 كتاباً. تعرضت لذكر عمر الخيام والعصر الذي عاش فيه، من كتب تراثية قديمة مثل «الدارس في تاريخ المدارس» أو «الكامل» لابن الأثير، أو «سيرة نامة» لعلي بن أبي طالب، أو «المنتظم في تاريخ الملوك» لابن الجوزي، و«شذرات الذهب» وسواها كثير.

كما قرأت الكتب الحديثة، فالخطل الذي رسمه عمر مخلوق في روايته «سمرقند» موجود في عشرين المراجع، وهو ليس ملكاً لأحد، لأنه حقائق تاريخية اعتمد عليها عدد كبير من الكتاب، منهج فلاذيمير باتول الذي كتب رواية «الموت» وهي القلعة التي تحصن فيها حسن الصباح، وكتاب «قلعة الموت» لما نويل كومورون الذي ترجمه حسن أبو النصر، والذين تحول إلى فيلم هولندي في أربعينيات القرن الماضي، وأكثر رواية الكاتب الأسباني هارود لامب، وعدد كبير من المراجع الأخرى اعتمدتها للوصول إلى حقيقة ذلك العصر، فالسلسل لا يتحدث عن عمر الخيام شخصياً وإنما عن عمر



غسان الجباعي (القدس العربي)



لقطة من العمل (القدس العربي)

الخيام كافران لختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ذلك الوقت، ولذلك نجد هناك عدداً كبيراً من الأبطال والخطوط الدرامية والصراعات الأساسية والثانوية والتي تشكل نسج هذا العمل. لكن ماذا عن الخط الدرامي الأساسي للعلم؟

■ الخط الأساسي هو حياة عمر الخيام المذكور في التاريخ والمفترض أيضاً، وهو يبدأ من نشأته في نيسابور، إلى بروزه في الرياضيات والجبر ثم الفلك، وعلاقته التي كان لها دور حاسم مع نظام الملك الذي كان وزيراً للسلاجقة في ذلك الوقت.

وقد نجح الخيام بإعادة تقييم الزمن من خلال إنجازة للتقويم الجليلي في عهد الملك شاه، واستمرت صراعاته مع السلفيين، الذين سيطروا بعد موت نظام الملك وملك شاه، فاندفعوا إلى تدمير مرصده، وإحراق كتبه، ثم نفية لبعيش حالة من التشرد وصلت إلى حد التسول. ومن ثم يعود إلى نيسابور ليموت فيها، حيث ما زال قبره حتى الآن في منطقة الحيرة بجوار سور، وتحت أشجار تزهرك ربيع، وكان قبل موته يرفض الدعوات المتكررة التي قدمها له صديقه حسن الصباح، الناشر الذي كان ملكاً للقلعة «الموت» والذي استطاع تطعيم دولة السلاجقة.

■ هذا يقودنا إلى علاقته مع حسن الصباح رغم تناقض اتجاهاتها؟ ■ نعم هناك علاقة خفية روحية «فكرية» بين عمر الخيام وحسن الصباح، وهي علاقة تجاذبية وتنافرية بأن معاً، القاسم المشترك بين الاثنين هو رفض السائد والاعتماد على العقل في التحليل، أما الشيء الذي فرق بين الاثنين فهو الأسلوب أو الطريقة التي وصل كل منهما إليها إلى هدفه.

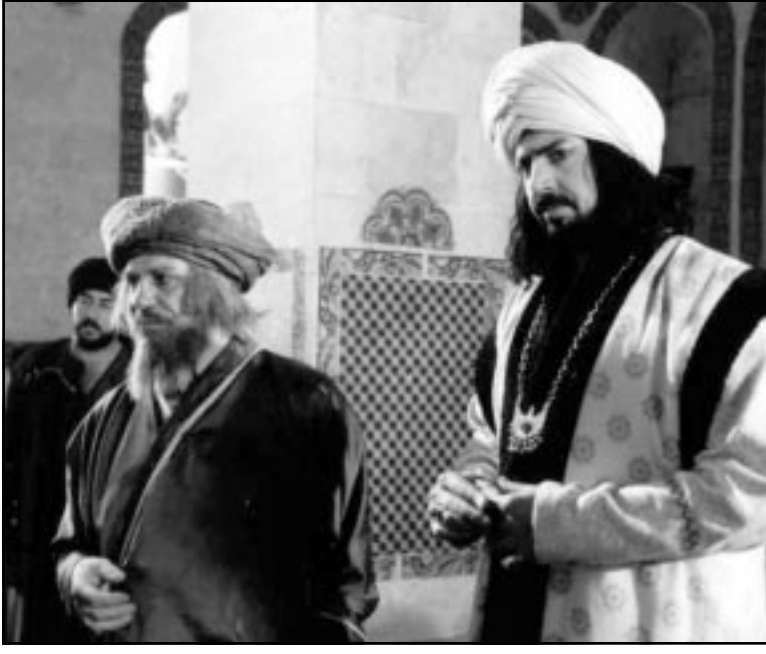
عمر الخيام استخدم التساؤل وطرح الأفكار وحطم المفاهيم من خلال فلسفة وجودية وأسئلة متشاكسة، أي من خلال الثقافة والمثاقفة،

العاملون فيها تغطية عجزهم الفكري والجمالي. ■ هل أنت مرتاح للعمل مع المخرج شوقي الماجري؟ ■ بالتأكيد أنا مرتاح لسببين، أولاً لأن المخرج مخرج بحاشية طمعه، وصاحب مشروع فكري وجمالي، وأضيف أن الكاتب تنتهي مهمته عندما يضع آخر نقطة في النص، وتبدأ مهمة المخرج، وعلى الكاتب أن لا يعتبر النص شيئاً مقدساً، عليه فقط إذا استطاع أن يخلق فضاء مناسباً للمخرج، ولذلك أقول أن السبب الثاني الذي يدعو للارتياح، هو أن الماجري يعرف كيف يخلق في هذا النص.

التقاء: أنور بلدر

بطاقة العمل

«عمر الخيام» بدأ عرضه في رمضان الحالي وهو من إنتاج شركة «الشام» الدولية ومن إخراج المخرج التونسي شوقي الماجري، ومن تأليف لاسيناريو المخرج المسرحي والكاتب الدرامي غسان الجباعي، وأهم الممثلين فيه: جهاد سعد وعمر الجباعي، فايز فرق بدور حسن الصباح، خالد تاجا بدور نظام الملك، سهيل الجباعي بدور ملك شاه، سمر سامي بدور توركان خاتون، صبا مبرك بدور عشيقه ثم زوجة الخيام نسرمن، إضافة إلى عدد كبير جداً من الفنانين السوريين الكبار كالحادي الصباح بدور أبو علي، عبد الرحمن أبو القاسم بدور قاضي قضاة سمرقند، وغيرهم وتم تصوير العمل في العديد من المحافظات السورية وفي بيت الدين في لبنان أيضاً.



سهيل الجباعي وخالد تاجا (القدس العربي)

بينما انتهج الصباح أسلوباً آخر هو السيف والعنف والاعتقال، وهذا ما كان يرفضه الخيام ولذلك كان يتساءل باستمرار: ما الذي يجمعني بهذا الرجل؟ فانا أريد الحياة وهو يريد الموت. ولذلك أيضاً يمكننا القول أن البطل الآخر أو البطل الحقيقي لتلك الفترة ولهذا العمل هو بعيني ما حسن الصباح. ■ إذا تركنا نشاطك في عالم المسرح والتمثيل، نجد أنك كتبت أربع أعمال درامية وتاريخية قبل «عمر الخيام»، عبارة من ورق» إخراج عصام موسى، والثلاث الأخيرة كانت من إخراج نجدة أنزور واعتمدت أسلوب الفنتازيا. ■ هل يشكل مسلسل «عمر الخيام» قطعاً مع تلك الفنتازيا؟

تداعيات

صيام المثقفين

منتصر حمادة *

■ قد يكون ارتفاع وتيرة الأنشطة الثقافية من أهم العادات المحمودة التي تواكب شهر الصيام، سواء تعلق الأمر بأنشطة رسمية أو جموعية، المهم أن تفعيل مياه الثقافة الراكدة، ومنها الثقافة الدينية، يظل قطعاً أمراً مرغوباً فيه إلى أبعد الحدود، وبمحا أنه مباشرة بعد انقضاء أيام الصوم، نعود - من جديد - للوراء، في تناقض ملفت مع ما هو مطلوب منا، ونحن نعيش أزمات حضارية، وليس مجرد أزمات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية.. وبالتالي، تصبح العودة إلى الوراء مجدداً أمراً غير مقبول البتة، من حيث المبدأ على الأقل، من لدن أهل الثقافة والمعرفة، وأهل الدين من فقهاء وباحثين إسلاميين وحتى فعاليات إسلامية حركية. جاء في الأثر النبوي الشريف أنه «لو علمت أمي ما في رمضان من خير، لتمتعت أن تكون السنة كلها رمضان»، وإضافة إلى الخير الديني الصرف المرتبط مباشرة باستحقاقات طقوس هذا الشهر الأعظم، هناك كذلك الخير المعرفي عموماً، ذلك الذي يجمع مجالس الذكر الثقافي (موازاة مع مجال الذكر الديني عند الصوفية، أو عند أهل الحاضرات والندوات الدينية).

بمعنى آخر، من الممكن إسقاط خيرات هذا الشهر (والتي نجعلها كثيراً حسب مضمون الحديث) على الشق الثقافي أيضاً، وألا تقتصر على تفعيل وتيرة القراءة والتثقيف عموماً فقط طيلة شهر رمضان، تماماً كما تسمو علاقات التقوى والورع على المسلمين خلال شهر تسلسل فيه الشياطين، تعود الأمور إلى عاداتها القديمة بعد رؤية هلال شهر شوال. (من العادات الصارخة في هذا الصدد، تلك السائدة في المغرب لعلاقات التقوى والورع على المسلمين والأولياء الصالحين، وأيضاً ب«إمارة المؤمنين» عند العاهل المغربي، أن مدمني شرب الخمر يقطعون هذه العادة 40 يوماً قبل دخول أول رمضان، لتتم العودة إليه في اليوم الموالي لعيد الفطر، إن لم تقل ساعات قليلة بعد مرور آذان صلاة المغرب لأخر يوم.) حتى الإنتاج الثقافي الإعلامي في شقه التلفزي في الحالة المغربية، ظل متواضعاً جداً خلال النصف الأول من شهر الجهاد، وقارب تمرير خطاب الترف الفكري، من قبيل تخصيص حلقات مطولة عن «صورة المغرب في الشرق»، و«صورة الشرق في المغرب»، وملفات ثقافية مستهلكة لا تشفي غليل المثقفي المتعطش لاستيعاب ما الذي يجري بالضبط في مجتمعات إسلامية تعيش عالة على حضارة اليوم.

عقلية الترف الفكري مست كذلك المشرفين على ندوات التثقيف الديني الموجه للعلوم، من خلال تنظيم محاضرات مخصصة مثلاً لاستعراض فضائل العشر الأواخر من شهر رمضان، ومع أن الموضوع يبقى بالفعل جديراً بالتذكير، بحكم أن الذكر تنفع المؤمنين، وأن الله يريد خيراً بالعباد عندما يفقهه في الدين، ولكن لا يصير هؤلاء لو تم تنظيم ندوات أو محاضرات لأهم قضايا الساعة، منها مثلاً تبعات أحداث الثلاثاء الأسود على العالم العربي والإسلامي، مع تخصيص الربع الأول من هذه اللقاءات لخصص التثقيف الديني، حتى نوقف عملياً بين التنوير الديني والتنوير الثقافي (بصرف النظر القسري عن كون التنوير الديني لا يمكن أن يصدر عن فقهاء الإسلام الرسمي أو الجماعاتي، لأسباب لا تخفى من ذهن نقاد الخطاب الإسلامي الصادر عن هؤلاء). نمط ثقافي وحيد، ذلك الذي حققنا فيه الاكتفاء الذاتي، أي ثقافة الفن والترفيه، وكلها أنماط ثقافية شوهت بالكليّة قسدية هذا الشهر، وجعلت منه مناسبة لتبعية الممارسة الدينية، فالأخري الحديث ممارسة ثقافية تنويرية، ناهيك عن كون مثل هذه البرامج الساقطة ردياً وأخلاقياً ترجع مدى الخلل الفطري الذي يميز الجهاز المفاهيمي للمؤسسين للإعلاميين في العالم العربي، والذين ما زالوا مصريين على استغلال الإعلام من أجل التديج والتجهيل، عوض التثقيف والتنوير. أما صوم المثقفين العرب من مجانبية هذا الخلل، من قبيل استنكار هذه الممارسات الشبيهة، فلا نجد له أي عنز موضوعي سوى تبني موقف السكوت عن التلطف بالحق، ولو من باب «أقل الضررين».

* كاتب من المغرب

المهرجان الدولي للفيلم في «أميان»:

نصيب وافر للسينما العربية، تكريم السينما المكسيكية وأعادة قراءة لأفلام المخرج أولر امير «الترسو»

أميان - فرنسا - «القدس العربي»

من صلاح سرميني:

على بعد ساعة وبعض الدقائق من «باريس»، تقع مدينة «أميان» عاصمة منطقة Picardie، والتي تحوي كتوناً من الفن والتاريخ: برجاً، متحفاً، كاتدرائية «قوطية»، علاقة مصفنة ميراثاً عالمياً من قبل «اليونسكو»، بيت «جول فيرن»، الذي سكنه (18 عاماً، وتكتب فيه معظم رواياته، وبساتين عائمة تمتد فوق مساحة (300 هكتار، تصفاً فوق بيوتون الضخام صباح كل يوم سبت على رصيف النهر، وهم بيتون ملايين الماضي، حي «Saint-Etienne» بمبانيه المرتبطة بشكل حميمي بلات، حيث يعبر «أميان» القديمة أروع وقيل الختام «في انتظار السعادة» لمخرجها اللوريتاني «عبد الرحمن سيبياكو».

تضمنت المسابقة الرسمية (11) فيلماً روائياً طويلًا، وثمانية أفلام روائية قصيرة، و(23) فيلماً قصيراً في مسابقة «المؤلفين الأوروبيين الشباب»، كما عرض (12) فيلماً روائياً طويلًا خارج المسابقة الرسمية، بالإضافة للأقسام الموازية: ■ عروض استيعادية لبعض الأفلام المنجزة في إسطنبول (2007) ■ في المكسيك (2007) ■ فيلماً «إدغار جورج أولر» (15 فيلماً).

■ عروض تكريمية لأفلام المخرج «غاستون كايوريه» من «بوركنيا فاسو» (9 أفلام قصيرة، وطويلة). ■ عروض تكريمية لأفلام المخرج الإيطالي «فيتوريو دي سينا» (10 أفلام).

■ عروض أفلام روائية طويلة اختارها الممثل والمخرج الفرنسي جان فرانسوا ستيفينيان (10 أفلام). ■ أفلام قصيرة لمؤلفين أوروبيين (15 فيلماً قصيراً). ■ أفلام قصيرة من بلجيكا (11 فيلماً). ■ أفلام «لصغار» (39 فيلماً روائياً قصيراً، وتحريكياً). ■ برنامج الأفلام الأوروبية القصيرة (10 أفلام من إنتاج المناطق، و8 من إنتاج معاهد ومدارس السينما). ■ برنامج للأفلام الأوروبية التسجيلية (10 أفلام). ■ تحت عنوان «العالم كما سير»، تفرعت برامج عديدة تضمنت أفلاماً روائية، وتسجيلية جاءت من كل الأفاق كي تتحسس لبض العالم في تنوعه الجغرافي والثقافي، وخصوصياته التي لا تقبل الجدل.

■ سينمات أفريقيا/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً).

■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً).

■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً).

■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً).

■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً).

■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً).

■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً).

■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً). ■ سينمات أفريقية/نظرات أفريقية (37 فيلماً).



ملصق المهرجان

- الجائزة الكبرى للفيلم القصير: Journey Man - ديكتينا هود - بريطانيا. ■ جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الروائي الطويل: Meisje - دوروثيه فان دينبرغ - بلجيكا. ■ جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الروائي القصير: Mbutoukou - فيفيو الكامرون. ■ الجائزة الكبرى للفيلم الطويل: Matadero - إكسان أكوستا، ومانويل ف توير-إسبانيا. ■ جائزة مدينة «أميان»: Nha Fala - فلورا غوميز-غينيا بيساو/البرتغال/سويسرا. ■ جائزة التمثيل النسائية: «شارلوت فايند إيندي» عن دورها في فيلم Meisje - دوروثيه فان دينبرغ - بلجيكا. ■ جائزة التمثيل الرجالية: «لوي تريمير وفستي» عن دوره في فيلم Sudeste - سيرجيو بيلولتي - الأرجنتين. ■ إشارة خاصة من لجنة التحكيم لفيلم: صندوق عجب - رضا الباهي - تونس/فرنسا. ■ جائزة خاصة من رئيس لجنة التحكيم موتي هيلمان - لفيلم: Sudeste - سيرجيو بيلولتي - الأرجنتين. ■ جائزة الجمهورية للفيلم الروائي الطويل: رشيدة - يامينا بشير شويخ - الجزائر. ■ جائزة الجمهور للفيلم الروائي القصير: Rosso Fango - إيطاليا. ■ جائزة جوسور للفيلم الروائي الطويل: رشيدة - يامينا بشير شويخ - الجزائر. ■ الأفلام المسابقة في قسم «مؤلفون

فضاءات ثقافية

سحب جائزة الملك عبدالله للرواية من حسن حميد

عمان - «القدس العربي»:

سحب مجلس أمناء جائزة الملك عبدالله الثاني للإبداع الجائزة الممنوحة في حقل الرواية للكاتب السوري الفلسطيني الأصل حسن حميد والتي كان قد فاز بها قبل أشهر قريبة وقيمتها 25 ألف دولار بعد أن تأكد أعضاء المجلس من أن هذه الرواية (تعالي نظير أوراق الخريف) كانت قد فازت سابقاً بالمرتبة الثانية لجائزة سعاد الصباح الأدبية لعام 1990 وقد قرر مجلس الجائزة التي تقدمها أمانة الكبرى مرة كل سنتين منحها إلى الروائي الفلسطيني أحمد رفيق عوض عن روايته (القرمطي) مناصفة مع الروائي المغربي حميد لحدادي عن روايته (رحلة خارج الطريق السيار). وما يذكر هنا أنه كان قد تقدم لهذه الجائزة في حقل الرواية 12 عملاً من الأردن وستة أعمال من سورية وأربعة من فلسطين وعمل واحد من المغرب ومصر وعمان. ويشترط لنيل الجائزة أن تتوافر في العمل المقدم الأصالة والتميز وأن يتضمن إضافة حقيقية في مجاله وأن لا يكون قد فاز بجائزة محلية أو عربية أو دولية وأن يكون المتقدم أحد مواطني الدول العربية والمقيمين فيها.

الشعر الوطني الجزائري بين حركة الإصلاح والثورة

الجزائر - «القدس العربي»:

عن منشورات الجاحظية بالجزائر، صدر للدكتور عبد جاسم الساعدي كتاب «الشعر الوطني الجزائري بين حركة الإصلاح والثورة». وقد أبرز الدكتور عبد جاسم الساعدي، في هذا الكتاب الجانب الوطني والقومي في التراث الجزائري، ومدى علاقته بكفاح الشعوب في العالم، كما تحدث عن صدر الثورة وتأثيرها على حركة الشعر من خلال مضامينه وأشكاله الفنية. وفضلاً عن هذا، فالكتاب يؤكد أن مجرى التاريخ الذي تصنعه الشعوب، عبر نضالها وكفاحها الثوري يحدث تصدعا في بنية المجتمع ومؤسساته الثقافية ويسهر في تغيير ما كان (ساكنا) وثابتا بحيث أن الدكتور عبد جاسم الساعدي تابع في دراسته هذه مراحل نمو الشعر، على ضوء مجمل الروافد والتيارات الفكرية التي تركت أثرها عليه. وقد سبق للدكتور عبد جاسم الساعدي أن نشر كتابين مهمين هما: «القصة العراقية القصيرة في المنفى» و«الدولة والادب في العصر الأموي».

غاضبة من اتهامها بتقليد جنيفر لوبيز:

انغام: لم اجر عمليات تجميلية لوجهي واتمنى التمثيل في السينما قبل بلوغي الـ 40

القاهرة - «القدس العربي»:

نفت المطربة انغام قيامها بعملية جراحية في وجهها وخاصة منطقة الانف التي ظهرت بها مؤخرا بشكل جديد وجذاب.. وأشاعوا انها تعيش قصة حب ربما تعلن عنها بعد فترة خاصة ان محاولات عودتها الى طليقها ووالد ابنتها فشلت.

انغام تشعر بغضب شديد عندما كتب عنها في بعض الصحف انها تتناول التشبیه بالطربة الأمريكية جنيفر لوبيز حتى في آخر فيديو كليب لانغام قدمته مثل ما تصوره لوبيز!

لذلك تحاول انغام الهروب كخبرها خارج مصر وترتكز على حفلاتها في الخليج.

ماذا تركيزين على الحفلات الغنائية خارج مصر؟

لانه لا توجد حفلات في مصر خلاف ليالي التلفزيون، وازواء المدينة وهي لا تكفي اشباع الغناء لدى المطرب او الجمهور المثقف، كما ان ما يعد من حفلات في المدن الكبرى يظل جمهور الاقاليم كثيرا الذين يتوقفون الاغنية بشكل كبير.

هناك انتقادات شديدة لك بعد تغييرك لشكلك بما يوحي الى تقليدك للمطربات الاجنبيات وكذلك في اغانيك المصورة، ما تعلقين؟

لا اري ان شيئا صحيحا في هذا الكلام، فشكلي يعبر عن البنت المصرية الحديثة التي

تسعى الى التطور، وكل ما في الامر انني قصيت شعري وغبرت الماكياج واري انني الآن اجمل وهو ما يسعدني.

طبعي ان اسير وفق مبادئ فنية طابعها الالتزام واذا وجدني غير ملتزمة بما اتفق عليه فيلحاسبني.

البعض يرى انك تتسابقين مع التشبیه بالمغنيات الأمريكيات في الشكل، ما تعليقك على ذلك؟

يدهرشتني هذا الكلام لانني لست من صاحبات العيون الخضراء ولا شعري اصفر حتى يشبهوني بالأمريكيات، انا بنت مصرية زي كل البنات، وليس من المعقول ان اجعل شعري صفائير واليس منديلا على رأسي لآكون مصرية.

كل ما حدث انني «قصيت» شعري وبلغت سن الـ 31 ويقولون انني اصبحت اكثر جمالا وهذا يسعدني، واؤكد انني لم اجر اي عمليات تجميل سوى لاسناني، واحاول الاهتمام بشكلي وملابسي لآكون مظهرا جيدا للاغنية المصرية والعربية.

سمعنا عن موافقتك على بطولة سينمائية اخراها فيلم «سهر الليالي» لآكون تتسابقين في آخر لحظة؟

انسحابي من فيلم «سهر الليالي» بسبب كثرة تأجيل التصوير ولدي ارتباطات وحفلات وبصراحة اتمنى ان امثل للسينما قبل بلوغي سن الـ 40 حتى لا تعرض علي اوار الـ أم.

هل تيرين ان ذوق الجمهور هبط في السماع والمشاهدة؟

هذه نظرة تشاؤمية لا احبها وفيها ظلم كبير للجمهور والذي اراه متلقيا جيدا يتفاعل مع العمل المتميز فان لم يجده فهو يضطر للتعامل مع العمل السئ، واداما الغناء يتخصم الاصيل والدخيل.

ما اسباب اتجاهك الى الغناء الخليجي؟

اي لهجة عربية تغربني بالغناء بها طابا اجيدها والسلمة ليست عيبا واللهجة الخليجية سهلة وسلسة، ولا اراها شيئا غريبا، وسبق ان غنى عبد الحليم حافظ باللهجة الكويتية وهي اصعب اللهجات الخليجية.

الا تفكرين في غناء القصيد؟

امامي عدة قصائد لكن ابحت عن صياغة جديدة وشكلا جديدا اقدم من خلاله القصيدة الفصحى في شكل مختلف جذاب للمستمع.

هناك اتهام لك بتقليد موسيقى الرحبانية في بعض اغنيائك، ما ردك؟

تقصدا اغنية «نجوم الليل» فانا اري ان موزعها اشرف محروس من اهم الموزعين في مصر والايقاع الموجود بها هو مصري والرحابنة هم الذين استخدموه في اعمالهم.

هل صحيح ان فيديوكليب «بعث لي نظرة» لم يعجبك بعد تصويره؟

لم يات كما تصورت وكان من المفوض تقديري في شكل افضل ورغم اعجابي بالمخرج محسن احمد لكن حظي معه كان سيئا.

هل تيرين ان ذوق الجمهور هبط في السماع والمشاهدة؟

هذه نظرة تشاؤمية لا احبها وفيها ظلم كبير للجمهور والذي اراه متلقيا جيدا يتفاعل مع العمل المتميز فان لم يجده فهو يضطر للتعامل مع العمل السئ، واداما الغناء يتخصم الاصيل والدخيل.

ما اسباب اتجاهك الى الغناء الخليجي؟

اي لهجة عربية تغربني بالغناء بها طابا اجيدها والسلمة ليست عيبا واللهجة الخليجية سهلة وسلسة، ولا اراها شيئا غريبا، وسبق ان غنى عبد الحليم حافظ باللهجة الكويتية وهي اصعب اللهجات الخليجية.

الا تفكرين في غناء القصيد؟

امامي عدة قصائد لكن ابحت عن صياغة جديدة وشكلا جديدا اقدم من خلاله القصيدة الفصحى في شكل مختلف جذاب للمستمع.

هناك اتهام لك بتقليد موسيقى الرحبانية في بعض اغنيائك، ما ردك؟

تقصدا اغنية «نجوم الليل» فانا اري ان موزعها اشرف محروس من اهم الموزعين في مصر والايقاع الموجود بها هو مصري والرحابنة هم الذين استخدموه في اعمالهم.

هل صحيح ان فيديوكليب «بعث لي نظرة» لم يعجبك بعد تصويره؟

لم يات كما تصورت وكان من المفوض تقديري في شكل افضل ورغم اعجابي بالمخرج محسن احمد لكن حظي معه كان سيئا.

هل تيرين ان ذوق الجمهور هبط في السماع والمشاهدة؟

هذه نظرة تشاؤمية لا احبها وفيها ظلم كبير للجمهور والذي اراه متلقيا جيدا يتفاعل مع العمل المتميز فان لم يجده فهو يضطر للتعامل مع العمل السئ، واداما الغناء يتخصم الاصيل والدخيل.

ما اسباب اتجاهك الى الغناء الخليجي؟

اي لهجة عربية تغربني بالغناء بها طابا اجيدها والسلمة ليست عيبا واللهجة الخليجية سهلة وسلسة، ولا اراها شيئا غريبا، وسبق ان غنى عبد الحليم حافظ باللهجة الكويتية وهي اصعب اللهجات الخليجية.

الا تفكرين في غناء القصيد؟

امامي عدة قصائد لكن ابحت عن صياغة جديدة وشكلا جديدا اقدم من خلاله القصيدة الفصحى في شكل مختلف جذاب للمستمع.

هناك اتهام لك بتقليد موسيقى الرحبانية في بعض اغنيائك، ما ردك؟

تقصدا اغنية «نجوم الليل» فانا اري ان موزعها اشرف محروس من اهم الموزعين في مصر والايقاع الموجود بها هو مصري والرحابنة هم الذين استخدموه في اعمالهم.

هل صحيح ان فيديوكليب «بعث لي نظرة» لم يعجبك بعد تصويره؟

لم يات كما تصورت وكان من المفوض تقديري في شكل افضل ورغم اعجابي بالمخرج محسن احمد لكن حظي معه كان سيئا.

هل تيرين ان ذوق الجمهور هبط في السماع والمشاهدة؟

هذه نظرة تشاؤمية لا احبها وفيها ظلم كبير للجمهور والذي اراه متلقيا جيدا يتفاعل مع العمل المتميز فان لم يجده فهو يضطر للتعامل مع العمل السئ، واداما الغناء يتخصم الاصيل والدخيل.

ما اسباب اتجاهك الى الغناء الخليجي؟

اي لهجة عربية تغربني بالغناء بها طابا اجيدها والسلمة ليست عيبا واللهجة الخليجية سهلة وسلسة، ولا اراها شيئا غريبا، وسبق ان غنى عبد الحليم حافظ باللهجة الكويتية وهي اصعب اللهجات الخليجية.



انغام (القدس العربي)

مسرحية «بيتزاريا كاسلوني»:

كوميديا محشوة بالاغاني لغرض تسلية الجمهور

ستوكهولم - «القدس العربي»

- من مصممان فارس:

ضمن الموسم المسرحي لغرفة مسرح المدينة في ستوكهولم وعلى مسرح (Klarascenen) تعرض المسرحية الغنائية (Pisseria casolino) بيتزاريا كاسلوني وهي اعداد واخراج الانريسي يوران) وتمثيل انا بترسون، اولف اكلوند، لارسي يوران ماتيس هرمان، اورسون فال وفرقة موسيقية مؤلفة من ستة عازفين. احداث المسرحية تدور في ورشة لتصليح السيارات ومطعم ايطالي ومحطة الغاز والجهد والمالك شخص يتصور انه ايطالي الاصل وله بنت تجيد لغة الغناء ولا تستطيع الكلام مع فرقة موسيقية تمتلك امكانيات ماثلة في الغناء وعزف مختلف الآلات الموسيقية، اما الفتاة فهي تحلم بالانضمام الى معهد لفن الاوبرا وتحصل صدفنة ان يأتي الرجل الغناطيبي وتقع في شباك حبسه، وانها تحلم بانها تلقت رسالة لانضمام الى فرقة اورسترنا لغرض الغناء وتستعد للسفر ولكنها محتارة تجد نفسها مرتبطة بالمطعم وبمرافقة الوالد في ادارة شؤون العمل. وفي هذه المسرحية نجد جونا خياليا عجيبا ورفة في الاداء والغناء وفيها الكثير من مشاهد اللهاة، وفيها الكثير من الامتاع والتشويق والشعر العاطفي، فالفنات في كل غنائها تصف نفسها دائما انها تغني وتعمل وتكرر الاخطاء، اما اداء

الموسيقيين والغناء فهو بالغ الامتاع من خلال عنصر الموسيقي وهي طابع المسرحية، وزخرفة الناظر والديكور الجميل والاطفاء الخالية وهذا ما يوحي الى تقبل الجمهور لهذه المسرحية الموسيقية والتي تشبع رغبات العصر. وهناك مزاجية ما بين الشعر والموسيقى ولكن الغناء هو العنصر الجديد.

وهذه المسرحية ليست من نوع الاوبرا ولكنها مسرحية غنائية ذات طابع موسيقي اضافة للديكور الفاخر والجهد المبذول لخلق الناظر الرائعة، وتناقض النغم والغناء مع السينوغراف اعطى طابع الروعة للمسرحية، وان القيمة الفنية المتمركزة داخل الجانب السينوغرافي من حيث الغناء الراقص للعرض المسرحي فهي العامل الاساسي في هذه المسرحية لخلق المصدقية المعيرة عن طر الثقافة الشعبية المادية لكل جماعة وخاصة الاجواء الايطالية في العمل المسرحي، وفي مسرحية (بيتزاريا كاسلوني) ذات الطابع الاستعراضي الغنائي والذي ألفه واخرجه (لارسي يوران) ظهر جليا وعي المؤلف المخرج للفكرة ولكن حقيقته كانت تكمن في خنايا تلك الاطر الشكلية التي تصعب المواقف والصراعات المتكررة في تسليح الامحسادات وهي لا تقلل من الخصائص ادبية للعمل المسرحي ولا تقلل ولا تضعف من



ملصق المسرحية

توثيق عري وروابط الاخوة، فشخصية الرجل الغناطيبي وهو ساحر ويدير المكان بواسطة المسرح الغناطيبي والتزويد الغناطيبي لكل الشخصيات ولكن يؤمن بقوة شخصيته وسحره ويتحول في مشهد كوميدي وهو يتسلق السلالم الى يوليوس قصير وهو يلف صدره بلفة من ورق المرافق الصحية ويخاطب شعب روما، ويسخر الفتاة وترافقه وترتبط معه بقصة حب الشخصية في ورشة لتصليح السيارات وكل شيء او قطعة ديكور يوظف لخلق الايقاعات المناسبة للعرض المسرحي وفي حالة الغناء خصوصا في حلم الفتاة للرجل الى مدينته اخرى لغرض المشاركة في مهرجان غنائي. وتتحول السيارة الى غرفة نوم او قطع موسيقية لاستعمالها الخرف وكذلك الخلق لتساؤل حول المكان وخصوصيته والتساؤل لماذا نحن هنا؟ ومن اين نحن جئنا، وماذا نفعل هنا؟ وهل نعيش هنا طول العمر كالكرسان لان الفتاة ومؤا لا يستطيعون الكلام والتعبير يكون بلفة الغناء فقط وهذه هي مساناتهم الحقيقية. الكل، ما عدا الرجل الاب صاحب الطعم الايطالي وكذلك الرجل الغناطيبي انهما يستطيعان التعبير بلفة الكلام والاشارات، فالفتاة حادة وانها تحلم بالسفر وعدم الاستقرار في مكان واحد وتهيب الحقائق وتستعد

الفيلم مثل حياة الفنانة التشكيلية المكسيكية صاعق بصريا واحيانا مرعب:

«فريدا» سوف يغير مجرى حياة سلمى حايك المهنية

نيويورك - من كريستي ليميار:



سلمى حايك نجمة فيلم «فريدا» (الوسط) مع المخرجة جولي تيمور (اليمن) ومصمم الانتاج فيليب فرنانديز، لدى وصولهم لمسرح العرض الاول للفيلم في متحف لوس انجيلوس للفنون في 14 تشرين الاول الماضي.

متحف الفنون العصرية، في حين ان الحقيقية انها اجبعت في ديترويت، كما يصورها الفيلم كصريحة في مغامراتها الجنسية مع الرجال والنساء، والحقيقة ان كاهلو كانت متكتمة في شؤونها الخاصة، بخلاف رفيرا الذي انذرنا منذ البداية انه «فينولوجيا» غير قادر على البقاء وفيها، ورفضه للتأقو في حلقة متخلفة وحيث تبادل كاهلو قبلة محمومة مع «بوروتي» لم تحدث على الزواج، الا ان المشهد مثير ومصمم بشكل جميل. ولان الفيلم هو عن رفيرا ايضا بقدر ما هو عن كاهلو، فهو يخص مولينا بقدر ما يخص حايك. ووصف علاقتهما كعمقدة لا يفسر شيئا، فلقد كان رفيرا يخنونها دون خجل، بما في ذلك علاقته المدمرة مع شقيقته كريستينا، اما لماذا ظلت معه فغير مفهوم، وقد كان سميئا وانانيا ويذكرها بالضد كما كانت كثيرا ما تقول.

بفيلم «فريدا» تحول حلم سلمى حايك الى حقيقة سوريالية. استغرق صنع الفيلم عشر سنوات، وفي احدى المراحل تنافس مع مشروع سينمائي مماثل كان ستوديو بطولته جنيفر لوبيز، وفي النهاية وصل اداء حايك دور الفنان المكسيكية فريدا كاهلو الى الشاشة، فجاء مسحا الانتظار طول هذه اللفة. ومثل لوحات كاهلو الذاتية، فيلم «فريدا» صاعق بصريا- باهر ومتعدد الالوان واحيانا مرعب، ولكنه على الدوام صريح ومباشر، وهو ايضا مسرحي ويعبر على النحو الذي يتوقعه المرء من المخرجة جوليا تيمور، الحائزة على جائزة «طوني» لاجراها «الملك الاسد» على مسار بروودي.

تستخدم تيمور لوحات كاهلو كثيرا كخلفية انطلاق الاكشن، انها تبعث الحياة فيها فعلا، واحيانا يبدو التصوير متفلا الا ان الاثر الذي يتركه خيالي جدا ومن الصعب ان لا يتسلل اليه الناظر. والنص السينمائي المقتبس منسوب الى اربعة اشخاص، وقد اعد كتابته صديق حايك خارج الشاشة الممثل اودارد نورتون (الذي يظهر ايضا في مشهدين في الفيلم بدور نلسون روكفلر). وعادة كثرة عدد كتابتي النص هو اشارة سيئة، ولحسن الحظ انهم نسكوا بحقيقة حياة كاهلو لان الحقيقة هي دائما اقوى من الخيال.

الفيلم يتعقب حياة كاهلو منذ ان كانت تلميذة في مكسيكو سيتي في مطلع عشرينات القرن الماضي، ثم غرامها وزواجها من رسام الجداريات ديبغو رفيرا (يلعب الدور الفريد مولينا) الذي كان يكبرها بخدي وعشرين سنة حتى تحولها لتصبح رسامة بذاتها، ومع انتشار شهرتها تدهورت صحة كاهلو العليله اساسا وتوفيت في العام 1954 عن 47 عاما.

الزوجان الشهيران الثائران يتجادلان في الامور السياسية مع خصم رفيرا دافيد سيكيروس (أنطونيو بانديراس) ويذهبان الى الحفلات مع المصورة تيمما مودوتي (اشلي جد)، ويسافران الى نيويورك حيث يثير فريدا الشبوعي عاصفة يرسم لوحة جدارية في مركز روكفلر تظهر فيها صورة لينين.

ويحتوي الفيلم على بعض الاخطاء الصغيرة، فهو لا يذعر ان الامم الجسدية الزمنية تعانيتها كاهلو بذات ولديا اصيبت بنشل الاطفال وهي في سن السادسة، وعندما في حادث سيارة الاطفال التي كانت ان تلقى فيه حقتها في سن الثامنة عشرة في العام 1925.

وكذلك يذكر الفيلم ان كاهلو اجبعت في اثناء وجودها في نيويورك لحضور معرض لوحات رفيرا في

فضائيات

الحب والصدقة على طريقة عبلة كامل مختلفان والمقاطعة «تذبح» مكدونالد على الطريقة الاسلامية



ربعي المدهون*

في زحمة المسلسلات، وتقاطع انماطها ونماذجها التاريخي والاجماعي، الذي غسلت لونه محاولات البحث عن جديد دون ان تنطفئ من تقليدية علفت به، يستوفقي «اين قلبي» بنماذجه الاربعة التي يقدمها: بقايا اسرة من ملاكي اراضي تجسدها احسان القلعاوي، التي تتمسك بما لم يعد ممكنا التمسك به، وتخوض صراعا يائسا مع ابنتها وصال (عبلة كامل) يكون سببا في عرقة حياة الابنة التي تدفع ثمن مفاهيم ومثل وتقاليد الام المحافظة من حياتها الشخصية، وتحاول التعمد بصورة شاملة، وبناء شخصية مستقلة تماما تستقي مواقفها من مواقفها، ومعاناة فانت، (يسرى)، الاملة التي تربي ولدا وبناتا، وترعى والدها المريض، المنتمية الى الطبقة الوسطى، المهندس، الموظفة في دائرة حكومية، شديدة الولاء لملها الاخلاقية، تقاوم كل ضغوطات الانفتاح الاقتصادي وتحاول تجنب نفسها واسرتها انعكاس التطورات الاجتماعية المحيطة والتي تصادم تماما مع مبادئها المحافظة، وثالثا ورباعيا نموذجين آخرين للانفتاح الاقتصادي، هما مثالان على نمطين من العائلات انعكس الثراء بطريقة مختلفة تماما على حياتهما وعلى علاقتهما الاجتماعية في اكثر من مستوى. الالم من ذلك هو ما استوفقتي اكثر، هو شخصيات فانت، وصال، اي يسرى وعبلة كامل. فالسلسل يقدم لنا الشخصيتين وعلاقتها الثنائية في تفاصيلها اليومية، وكذلك في تطورهما كشخصيتين دراميتين، تكسان معا فهما مختلفا للحياة وللعلاقات الاجتماعية والمهنية، وبالذات علاقات الصداقة وحرية المرأة، يمكن الزعم بانه فهم نادر في الاعمال الدرامية المصرية، حيث تبلغ المعالجة الفنية مستوى متقدما في عرض ملامح وتطور هذين النموذجين. فيسرى، او فانت، تقدم لنا نموذجا لموظفة مخلصنة مستقيمة، تسمح لها ظروف عملها بكشف العديد من عمليات النصب والاحتيال على القانون والرشوة مما يلجا اليه المقاولون الجدد لمضاعفة ثروتهم بصورة خيالية، وغير قانونية، على حساب المصالح الاجتماعية العامة. مع نموذج فانت، التي تتعرض لكل اشكال الرشاوي، والاغراء المادي والتهميد، تعانين انسانا خلا تماما من شواثب سوربمانية تقليدية تميز معظم الاعمال الدرامية. نموذج من لحم ودم وخوف وتحذ وتراجع وعناد وانكسار وتصميم وازادة وصق، انعكس في جمال مواقفها، وفي تفاصيل علاقتها مع وصال، حيث تقدم الشخصيتان معا، صورة اخرى مختلفة للصدقة بين امرأتين يجمعهما الكثير دون ان تتماهى ملامحهما الفردية، او تتداخل خصوصياتهما، او تكون واحدهما «سيدة» للآخرى البطل، وكيس تتجمع فيه زبالة مشاكلها وشكواها، او فلا «دمايا» لها. وهنا نتلطف المعالجة بسلاسة وعمق ناديرين في رسم شخصية وصال، التي اجتازت تجربة في الحب اشغلتها الام، الشدودة الى اعماق الماضي واستبداداته، وصال نموذج فتاة ناضجة تبحث عن استقلالها الكامل ل على اخصرها غير النحيل اطلاقا، ولامح وجهها ملثما هي في الصباح مفسولة بالصباح الذي لم تغيربه تروش او مكياج، ملامح تكفيها بظهور داخل الشخصية من خلال ريشة طبيعية لشفتين مرتبكتين، واحمر وجنتين تطلقها تعابير وانفعالات صادقة. امرأة تتمرد بنعومة لا تجسدها سوى تعابير وجه عبلة كامل، الطبيعية بلا حدود، هي العاشقة التي تكسر كل التقاليد وتجترأ على اتخاذ الخطوات الاولى من جانبها، وتنتسف تماما، المفهوم التقليدي ل «الانثى» التي تخفي عواطفها خلف رداء زائف من الحياء في انتظار «مباررة» الرجل، تلقى بشياك الحب، تحمل مغائبه، تطلب الزواج، تقدره صراحة وعلاية، وتناقشه دون ان تقوليه او تربطه بال التزام مسبق او شروط تكون ثمنا بائسا لتواصل العلاقة (فتفكرى آخره حينها؟) سؤال تقليدي تطرحه عادة، كل فتاة تخشى خروج العلاقة عن مسارها بما يغضب الاسرة والمجتمع، سؤال يطرحه الرجل هذه المرة، ترد وصال بثقة عالية: احنا نبغى زي ما احنا كدة، نخبط بعضنا، (تشتري خاتمي خطوبة، تخبط حبيبها وتضع خاتمها في اصبعه اليمين، وتطلب اليه ان يضع خاتمته في اصبعها)... وتكمل...

ميلودراما مكدونالدية

الصلف الاميريكي والانفعاظ الخطر والدعواتي نحو المنطقة العربية، ومظه العداء العربي والاسلامي المتصاعد للولايات المتحدة تنتفض جميعها على امتداد الاربعة والعشرين ساعة (نرى منها فقط ما يوازي فترة مشاهدة كل منا). تتجاوز في حلقة مصارعة اخيالية، تقدم للمشاهد وجبات اضافية للاخبار الكارثية التي تتصدر الشنرات الاخبارية والدولية. يتلاحق مسلسل «ملاحة» الاميريكيين ويوسع خطوط سيره امام انظارنا، من الخبر في السعودية، الى الكويت، الى طرابلس لبنان، الى صيدا: اشغال نار في محلات مكدونالد في الزور والسعودية. تجسير محلات لهايمورغر في طرابلس اللبنانية (اعلان: زورا ومحلات مكدونالد. اشترى وجبة واحصل على ارض مجانبا.....) اطلاق نار على جنديين اميريكيين في الكويت واصابتها بجروح خطيرة. (خبر حملة المقاطعة العربية للضرائب الاميريكية تحقق نجاحات ملحوظة....) جريمة قتل شخصيتها اميريكية لم تتبين بعد دروافها: زورا محلات مكدونالد... هكذا تتجاوز حملة المقاطعة عن حوادث قتل اميريكيين، مع خطابات لا يخلو منها برنامج حوارية مهمة تصعيد الحاملة ضد الولايات المتحدة، وشن حروب كاسخة تستخدم فيها اسلحة الدمار الغلظي الشامل، مع اعلانات تتخلل الاخبار والمسلسلات، لا تكفي بالدعوة الى الوجبات السريعة في محلات مكدونالد، بل تؤكد على ان الشركة العالمية الشهيرة تقوم بحملة خيرية من اجل اطفال العالم: (بارك الله فيها). لا اريد ان اذهب في السياسة خارج حدود هذه الزاوية، لكني فقط اتساءل: كيف يتسنى لغضائيات عربية تدعو الى اعتماد مقاطعة شاملة للمنتجات الاميريكية، في الوقت الذي لا تقاطع فيه اعلانات عن بضائع اميريكية، ليس مكدونالد سوى نموذجا لها، وتزيد عليه اعلانات اخرى لتبنيص صفحة هذه الشركة وتلك؛ واضيف دون ان اجيب على السؤال: ان الطريق الى غلق محلات مكدونالد لا يمر بقتل مشغلت او تفجير، بل بالمقاطعة وبتركة بلا زبائن ليغلق ابوابه بقرار ذاتي، لقد اطلقت الشركة حتى الان الاف محلاتها في العالم، ولا داعي لتجديد زبائنها عبر التأكيد المتواصل بين فقرات البث على «اللحم الحلي الحلال» المصنوعة منه ساندويتشاتها.

* كاتب من فلسطين مقيم في لندن Almadhoun2000@hotmail.com

وارضيات



مشاهد من خارج الحصار: الآخر الإسرائيلي ورفيده الأمريكي (3 من 3)

يمضي الفلسطينيون إلى خيارهم راقصين بين شهيدين ورافعين مئذنة للبنفسج بينهما أو نخيلا

العصابات الصهيونية استثمرت اسطورة المسادا.. وفي عهد المقاولات الاخلاقية دخلت في الذاكرة المعلبة

عبد الرحيم الشيخ*

هذه قراءة في الوعي الثقافي الفلسطيني بعد اوسلو، انها قراءة تحاول سير المعنى عند الآخر. وروية البطل المفكك الذي ظهر على اشلاء اوسلو. وفي قلب الحديث عن البطل المتصارع مع ذاته محاولة لقراءة فكرة بوش عن العالم واثرها على القضية الفلسطينية.

«القدس العربي»

لا يكفي قتل الفلسطينيين بل وتدمير وطنهم

الأمة كثيرة للانحياز الفاضح في الاعلام الأمريكي، الذي يكمل الانحياز السياسي، لصالح إسرائيل، وهي أمة تسجل ليوم الاجتياح الوحشي الأكبر للأراضي الفلسطينية وليوم قبله وليوم بعده، في يوم 28 آذار (مارس) تبث محطة Fox News مقابلة مع عوزي لناداو في نشره أخبارها العاجلة، يقتبس فيها مقولة روزفلت «تكلم بودية، واحمل عصي كبيرة»، مشفيرا إلى أن إسرائيل تكلمت بودية طويلة مع الفلسطينيين، وأنه قد أن اوان استخدام العصي الكبيرة، داعيا أمريكا سلفا إلى التغطية عما كان يعلم أن إسرائيل ستقوم به في الشهر التالي من فلتائع، ومشائلا عما يمكن أن يكون عليه سيناريو الرد الأمريكي لو تعرضت أمريكا لهجمات من إرهابيين قادمين من كندا أو المكسيك. . الا ترد على هيئة الرد الإسرائيلي على الإرهاب الفلسطيني!

في اليوم ذاته، وعلى الشبكة ذاتها، يتساءل بيل ايراني في برنامج O'Reilly Factor، في مقابلة مع ميجر أمريكي متقاعد، المقدسة، فقد أحرقت هذا الدرب، وإذا سقطت، فسيفرغ طفل فلسطيني في يوم ما العلم الفلسطيني على ماأن القدس»، هنا، تم حذف الكلمة الأخيرة في التصريح، «وكانتسها»، وذلك بغرض تكريس التلفيق القاثل بان عرفات ينش حرب الجهاد القدس على إسرائيل، والجهاد لا يكون لرفع علم على الكناش، بل على المساجد، أسلمة الصراع بين الفلسطينيين واليهود هنا تبدو ضرورة، وإخراج التعاطف المسيحي من الدائرة يبدو موازيا للضرورة نفسها لإزالة كل ما من شأنه أن يؤدي مكاة إسرائيل الأخلاقية من الخطاب الفلسطيني حتى وإن كان الغالب الأصلي للخطاب حاضرا وشاهدا على الأساليب الرخيصة لهذه الآلة الإعلامية، ولأقصاء ما تمارسه إسرائيل من احتكار لأرض الله، كما احتكرته هي لنفسها، وما تقترفه من انتهاكات لحريات العبادة وانتار أحقية الديانات الأخرى مسيحية ما على القدس في إطار سلطتها الوطنية وبناء على ما منحتهم إياه الشرعية الدولية.

في اليوم ذاته، وعلى شبكة CNBC New، يوجه أحد الكتّاب الكنديين سؤالاً لـستيوارت فارني مصيف برنامج Board Editorial WSI، مستفسرا عن «عدم وجود من يمثل وجهة النظر الفلسطينية، أو من هو متعاطف معها، في الحلقة السابقة من البرنامج التي استضافت رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق قنتياها لنقاش الصراع في الشرق الأوسط، والتي عرضت للصراع بشكل غير مهني ومحايز تماما ضد الفلسطينيين»، فيرد فارني، ولكنه البريطانية الحازمة، بهذه الصورة: «حسنا سيدني، أنا أعتقد أنك مخطئ في فهم طبيعة هذا البرنامج، إنه ليس سبحا، ولو كان كذلك، لكان (الجواب) نعم لشراكة طرفي أو كل أطراف المسألة، ولكن هذا البرنامج، . على هذا البرنامج لدينا نقاش، وما تقدمه لك هو وجهات نظر محوري Wall Street Journal. هذا هو ما فعله هنا !!!»

السفير الإسرائيلي ألون بنحاس على شبكة Fox News، وبعد أن باع بنحاس في وصف الأخلاقية التي تتمتع بها إسرائيل حتى في أوقات الحرب، بوصفها ليست الديمقراطية الوحيد وحسب بل والحداثة الوحيدة في المنطقة، بدأ كذبه أكبر من سلامة لكتته الإنكليزية، وبخاصة حينما كانت شاشة مصغرة على يمينه تبث صورة ندابة الإسرائيلية تسحق سيارتي إسعاف من منظمة الصليب الأحمر في شارع ضيق في محاولة لتخفها من الوصول لإسعاف جرحى الجرحى الفلسطينيين والنقاط جثث الشهداء المقتاة في الشوارع في مدينة نابلس. .بعد ذلك، وضع ريفيرا

ضوء شمع بجانبها مسدسه الشخصي: «إنهم يريدونني قتيلا أو أسيرا، وأنا أقول: لا.. ساكن شهيدا، شهيدا، شهيدا في الأرض المقدسة، فقد أحرقت هذا الدرب، وإذا سقطت، فسيفرغ طفل فلسطيني في يوم ما العلم الفلسطيني على ماأن القدس»، هنا، تم حذف الكلمة الأخيرة في التصريح، «وكانتسها»، وذلك بغرض تكريس التلفيق القاثل بان عرفات ينش حرب الجهاد القدس على إسرائيل، والجهاد لا يكون لرفع علم على الكناش، بل على المساجد، أسلمة الصراع بين الفلسطينيين واليهود هنا تبدو ضرورة، وإخراج التعاطف المسيحي من الدائرة يبدو موازيا للضرورة نفسها لإزالة كل ما من شأنه أن يؤدي مكاة إسرائيل الأخلاقية من الخطاب الفلسطيني حتى وإن كان الغالب الأصلي للخطاب حاضرا وشاهدا على الأساليب الرخيصة لهذه الآلة الإعلامية، ولأقصاء ما تمارسه إسرائيل من احتكار لأرض الله، كما احتكرته هي لنفسها، وما تقترفه من انتهاكات لحريات العبادة وانتار أحقية الديانات الأخرى مسيحية ما على القدس في إطار سلطتها الوطنية وبناء على ما منحتهم إياه الشرعية الدولية.

في اليوم ذاته، وعلى شبكة CNBC New، يوجه أحد الكتّاب الكنديين سؤالاً لـستيوارت فارني مصيف برنامج Board Editorial WSI، مستفسرا عن «عدم وجود من يمثل وجهة النظر الفلسطينية، أو من هو متعاطف معها، في الحلقة السابقة من البرنامج التي استضافت رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق قنتياها لنقاش الصراع في الشرق الأوسط، والتي عرضت للصراع بشكل غير مهني ومحايز تماما ضد الفلسطينيين»، فيرد فارني، ولكنه البريطانية الحازمة، بهذه الصورة: «حسنا سيدني، أنا أعتقد أنك مخطئ في فهم طبيعة هذا البرنامج، إنه ليس سبحا، ولو كان كذلك، لكان (الجواب) نعم لشراكة طرفي أو كل أطراف المسألة، ولكن هذا البرنامج، . على هذا البرنامج لدينا نقاش، وما تقدمه لك هو وجهات نظر محوري Wall Street Journal. هذا هو ما فعله هنا !!!»

السفير الإسرائيلي ألون بنحاس على شبكة Fox News، وبعد أن باع بنحاس في وصف الأخلاقية التي تتمتع بها إسرائيل حتى في أوقات الحرب، بوصفها ليست الديمقراطية الوحيد وحسب بل والحداثة الوحيدة في المنطقة، بدأ كذبه أكبر من سلامة لكتته الإنكليزية، وبخاصة حينما كانت شاشة مصغرة على يمينه تبث صورة ندابة الإسرائيلية تسحق سيارتي إسعاف من منظمة الصليب الأحمر في شارع ضيق في محاولة لتخفها من الوصول لإسعاف جرحى الجرحى الفلسطينيين والنقاط جثث الشهداء المقتاة في الشوارع في مدينة نابلس. .بعد ذلك، وضع ريفيرا



السفير بنحاس على الحك حينما سألته: «ولكن، هذه المعايير الأخلاقية هي للإسرائيليين اليهود فقط على ما يبدو، وليست للفلسطينيين الذين لم الحظ لديهم أي اعتبار لحياتهم. أنا رااست من رام الله، وبيت لحم، ورايت ذلك بأم عيني!» يرد سفير إسرائيل بصف وواقحة كالعادة: «هذه وجهة نظر الصحافية، وليست بالضرورة أن تكون صحيحة».

سقوط اسطورة الانتحار الأول والمسادا

في غمرة حملة الشيطنة التي يشنها أحر الفلسطينيين، بوجهيه الأمريكي والإسرائيلي، مستخدما تسيجه الغريب من أسلمة الفتك واللاهوت والأسطورة، أسلمحه التي هي أعمدة ناره وخطاه في مجاز عاميحاء، . لا يجد الفلسطيني نفسه إلا مسوقا لتجسوية أسطورة الأخر عن إرهابية الذات الفلسطينية وانتحاريتها، لا بالدفاع عن دوافع المقاومة الفلسطينية، فما الحق بحاجة إلى ميربات ولا دوافع ليظهر، ولا يرشق الآخر بما يستحق من وصف يلقق لا لا يليق بجلاذيم نفسه بالقداسة، بل بمساعدهته على رؤية نفسه في مرآته هو، كيف كان، ولا يزال، انتحاريا. للوهلة الأولى، بدت مقالة فيفيد رايبورت حول الإرهاب في الأديان الثلاثة، ككتابة مندرجة بالضرورة في سياق «خلاف تعرف»، وهي المقالة ذاتها التي صورت انتحاريي مسادا من السيكاريتين (عصبة الخناجر) كأول إرهابيين في التاريخ، غير أن الأهمية القصوى لهذه المقالة لا تكن بالضرورة في زرانة فحواها أو رقي منهجية كتابتها، بل كانت في زلزلتها لجموعة من الوثوقيات المؤيدة في الثقافة الإسرائيلية، وعلى رأسها أسطورة البطولة المسادية، لقد كانت هذه المقالة فتح الزند الذي اتاح لاستناد علم الاجتماع الإسرائيلي في الجامعة العبرية تاحمان بن يهودا التوقف لحظة تامل في آله الألدجة الصهيونية التي تحكم قبضتها على الثقافة العبرية اليوم من ألفها إلى يانها، من جيشها الحقيقي والميداني إلى جيش كتابها ومرجعي دعائيتها، والتي كان هو أحد ضحاياها، فغمت به المقالة إلى تكريس جهد أكاديمي مرموق لتفخض عصاب مسادا من خلال كتابته حول أسطورة مسادا والذاكرة الجمعية وصناعة الأسطورة في إسرائيل.

عندما صدم بن يهودا بحقيقة الإرهاب الذي وصمت به مقالة رايبورت «القوقتين، الأكثر تداول في الثقافة العبرية (انتحاريي مسادا وباركوخيا) بالإرهاب، عاد إلى أول، ولربما آخر، ما يمكن العودة إليه للتوسع في هذا الشأن، وهو النص التاريخي الينيم ليويسغيفوس فلافيوس «الحرب اليهودية»، ولم يكن ذلك إلا بحساسه بأنه في صميمه هوينة قومية كان قد بني على أحد معلومات مغلوطة وحسب، بل وعلى حبكة تاريخية مزيفة قسديا، في المؤسستن الثقافية والعسكرية الإسرائيلييتين بغرض تشكيل «الإيمان المنحرف» في ذوات الأجيال الإسرائيلية، عقلية ونفسية، لا يقتصر بن يهودا على رواية جانب التزييف الذي مر به كحالة شخصية، مر بها معظم المؤرخين الإسرائيليين الجدد رغم اختلاف موضوع التزييف في الحالاتين، بل يقف، نظريا ومنهجيا، على آليات صنع الأسطورة في إسرائيل عموما، وما يحتاج إليه ذلك من روافع ثيولوجية غارقة في التأويل وتاريخية سرفرة في التجاوز حد التزييف، وأخيرا يوضح كيف استثمرت إسرائيل (بوصفها الترجمة والمترجم للفكرة الصهيونية!)، ذلك في محاولاتها المتهاللة لصياغة هوية قومية من خارج الحقل الفعلي الذي تصاغ منه الهويات القومية عادة، من الأسطورة وغيرها من مصادر اللامعقول.

مسادا: دينيا، وتاريخيا، وأركيولوجيا، أما من ناحية دينية، فيرى أن الأرثوذكسية اليهودية أسقطت حادثة مسادا، التي تدور شكوك ليست بالقليلة حولها، من روايات التلمود (الشرعية الشفوية والندراش) مجموعة الأساطير الشعبية اليهودية التي استخدمت كتأويلات للتلمود، ويعتقد بن يهودا أن ربابي اليهودية إنما أسقطوا مسادا نتيجة لأمرين: الأول، أن يهود مسادا اختاروا الموت على الحياة، رغم أن الشريعة اليهودية تحرم الانتحار، تماما كالقتل. والآخر، أن مسادا إنما تعكس عنيفة الفتنازيا البطولية التي قادت الساديين إلى الإعدام الجماعي، لا الانتحار الجماعي كما تحاول الروايات الصهيونية أن تؤسس، الأمر الآخر المتعلق بإدانة اليهودية الأرثوذكسية لما حصل في مسادا، إن صح حوده تاريخيا، هو أنها خلّدت التسامح وإمكانية التصالح مع الآخر ممثلة بجهود يوحنا بن زكاي الذي بلغت «برغامتيته» درجة



اتاح له الرومان نتيجة لها استئثاف، بل وتفعيل السانتهيدريم (الجنس الديني الأعلى في اليهودية القديمة) في كل من يافته ويامينا حيث استأنف اليهود قراءة الهاغاداه (النص الاحتفالي الذي يتلو قصة عيد الفصح ورواية خروج اليهود من مصر) في مادبة عيد الفصح واستكمال قراءة المشناه (الجزء الأقدم من التلمود)، ومن هنا، يرى بن يهودا أن ذاكرة الأرثوذكسية اليهودية ترغف من شأن يامينا كمرز للتصالح مع ممكن الحياة، وترذل مسادا بوصفها غير صالحة للكتابة إلا كـ«مقد مع الموت»، وأما من ناحية تاريخية، فيرى بن يهودا أن إعادة الاعتبار لنص يوسيفوس فلافيوس، المشوه أصلا، في القرن العشرين قد اعترافا قدر كبير من «الفيركة»، إسقاطا وتحويرا وتزويرا، وهذا ما يطلق عليه بن يهودا «الحبكة الأسطورية لمسادا»، ويركز على الأحداث التي تم إسقاطها حول النهج العنفي لكل من (الحماسين أو «الغيورين») و (عصبة الخناجر أو السيكاريتين)، ومن ذلك إرهابهم المنظم ضد أبناء دينهم وجلدتهم، وبخاصة في عين جدي، وعدم رغبتهم في مقاتلة الرومان في الحصن الأخير الذي هربوا إليه، أي مسادا، ولو أتج لهم الهرب لهربوا كما فعلوا من قبل من الجليل ومن القدس، إضافة إلى التقليل من شأن وجود الألبوا (المرتان والأطفال الخمسة)، والزعم بأنه قد تم ترهبه ليقصوا «معلقة البطولة»، لا لأنهم اختاروا عدم الموت واختبأوا في الكهف أو في قاعة المباد.

وبالتالي، فإن بن يهودا يرفض هذا التزييف جملة وتفصيلا ويرفض ما يبنيني عليه من تصوير مسادا على أنها مثل البطولات اليهودية التي تمثل رمزا للكرامة اليهودية ورمزا صهيونيا أسطوريا لعدم التسليم للعدو، الأمر الذي كان أساسا رهيبا لعملية تحلق «اللاهوت الذاتي» على جانب اللاهوتيين السياسي والديني في إسرائيل من خلال عمليتي أسطرة الواقع وعلمنة الأسطورة حسب الحاجة، وهو في ذلك لا يبنيني بن يهودا رفضه على اتجاهه شخصي يحكمه موقفه السياسي أو عقيدته الدينية، بل يتوسل إطارا مفاهيميا تكونه ثلاث دعائم: أما الأولى فانظرية النيوونية التي يفسر من خلالها لماذا مات، وكيف يتأثر لجمع ما أن يخلقت أسطورة مسادا، وأما الثانية، فنظرية أوليورت ويوستمان في ترويج التواضع، وأخيرا، نظرية باري شوارتز التوافقية في ظاهري التواضع والافتصال في الذاكرة الجمعية.

يتحدث بن يهودا عن تطور أسطورة مسادا في الحياتين السياسية والثقافية الإسرائيليتين مسجلا أن العصابات الصهيونية عام 1941 وضعت طرفة الصمود الأخير، أو «المجا الأخير»، عبر ما يعرف بـ«خطة مسادا»، عندما همدت ألمانيا باجتياح فلسطين عن طريق Afrika Korps من مصر، وبذا فقد تحولت مسادا، في رأيه، إلى مسح لأصحاب الدين المدني الإسرائيلي، وبدا عه «المقاوات الأخلاقية»، لبناء الأسطورة ابتداء من ترجمة سمخوني العبرية المشوهة لـ«حرب اليهود، وتحول مسادة-الموقع إلى معلم طقسى لأداء الإيمان العسكرية للجيش الإسرائيلي (وبخاصة بعد الدور الريادي للجنرال يغثال بدين في حملة التثقيب عن آثار مسادا التي لم تزد رواية فلافيوس إلا تضاريا وروية)، ومرورا ببدخلها في المجاز الأدبي العبري من يتسحاق لامدان إلى حاييم غوري، وانتهاء بتحويلها إلى معلم وطني وجزء مركزي من الذاكرة اليهودية المعلبة في روايات متباينة في المتاحم المدرسية العبرية.

بيداغوجيا الانتحار اليهودي

فعلى سبيل المثال، في الدرس السادس عشر، المتوضع على الصفحة الرابعة والأربعين الينيني، من كتاب لتعليم العبرية بعنوان «العبرية حية»، تقترح شولوميت حيط وتاحما جريس رؤيتهم الخاصة- العامة لبيداغوجيا الانتحار الصهيونية في إطار «إنساني»، وهي رؤية لا كتتبص خصوصيتها من إضافة جديد لأسطورة مسادا الصهيونية الكبرورة التي انتحلت هباء لكثرة اجترارها، بل يمكن في تقديم هذه الأسطورة في سياق تاريخي منقوص وإطار أخلاقي شائله لـ«القادمين الجدد» من اليهود المستوردين من أربع رياح الأرض، ويعد هذا السياق إلى تعزيز قيمة الانتحار، لصالح اجتناب مأساة «العبودية» التي تلازم العقليية الحصرية اليهودية منذ الأزل، لجمهور من الجنود محتلمي الانتحار الطوعي أو القسري في حرب إسرائيل الجائرة على إنسانتها في بقدار يكاد يقارب جوهرها على إنسان الآخر، أو إنسان «الأغيار»، بتعمير يهودي- صهيوني، كما تحاول، من وجهة أخرى، تعزيز فكرة خيار «الوحدة القومية» التي تتخذها الجماعات اليهودية في ظروف عصيبة، داخلية في الغالب، تتوحد بزج اليهود، كما يقار، ب. يهوشواع، إلى أعظم مأسيمهم في أوشفيتس، بعرض الدرس بصورة تسميحية، ولغة ريكية، ووثائقية معدومة قصة مسادا في إطار بطولي للفكرة الانتحارية واصحابها في أن معاً، ويتبع نص القصة (النسوب إلى يوسيفوس فلافيوس، الذي يعرفه المؤرخون اليهود وغيرهم بأنه «ليس كادبا صغيرا»، ودون نكر المصدر أيضا) بقائمة من الأسئلة التي تكمل تسميح الصورة التي ينبغي أن تقر في نخيلاء المتعلم الجديد للعبرية وفيها الانتحارية على حد سواء، ساورد ترجمة للنص، ومن ثم سأقول عليه: «قصة مسادا هي قصة ذاتعة، إن مرتبطة بالتمرد اليهودي الأعظم على الرومان (66-70 م)، ففي السنة 70 دمر الرومان القدس وأحرقوا البيت المقدس (الهيكل)، فقرر قرابة ألف يهودي عدم الخنوع للرومان، وهربوا

إلى متسدا المتوضعة على جبل عال قرب البحر الميت، وقد كان قائد هؤلاء هو العازار بن يائير، هناك، عملوا على تجهيز مؤونة وافرة، وكانت لديهم، أيضا، وفرة من العتاد. لم يكن للرومان رغبة التنازل عن متسدا، لكنهم لم يتمكنوا من احتلالها بسهولة بسبب كونها عالية جدا، لقد كانت الحرب صعبة وطويلة الأمد، و فقط بعد أكثر من سنة كاملة استطاع الرومان دخول متسدا، وعندما أيقن العازار بن يائير بأن الرومان نجحوا في دخول متسدا وأنه ما من سبيل للفرار، جمع الناس وقال لهم: حاربنا الرومان لنكون أحرارا، ونحن لا نريد أن نكون عبيدا، وعلينا الاختيار بين موت الأبطال وحياة العبودية، نوت أحرارا ولا نموت عبيدا، وافق الناس إذ أيقنوا أنه خير لهم الموت من التحول إلى عبيد، وقتل كل من الرجال أفراد أسرته، فقد قتل عشرة رجال كل الآخرين، وفي أعقاب ذلك قتل واحد التسعة الباقين ثم قتل نفسه في النهاية. وعند دخول الرومان إلى متسدا، وجدوا 960 قتيلًا، فقط بعد ذلك، وجدوا إمرأتين وخمسة أطفال كانوا قد اختبأوا في أنبوب للمياه، وقد قصوا، بدورهم، كيف قضى أهل متسدا..»

هذا ما تبخه في الدرس عن مسادا وعن «التمرد اليهودي الأعظم»، وهو ما تبخه المؤسسة الصهيونية يوميا لأبنائها من أجل تحويل فكرة مسادا إلى شرفة عالية، كموقع مسادا، في سلم «القيم» العبرية ومجازاتها الصهيونية، ابتداء بتأسيس حركة شبيبة الهستدروت الأمريكية عام 1940، وتسميتها بمسادا، وتحولها لتابعها المهاجرين إلى فلسطين إلى سرطان استيطاني قاتل قبيل قيام إسرائيل بعامين، ومرورا بتحويل مسادا إلى معقل أثري تشد إليه الرجال، وتعيينه مكان لاداء «قسم الانتحار» لو أحداث جيش الاحتلال الإسرائيلي الخاصة بعدم سقوط مسادا وغيرها من «المسادات» ثانية، وانتهاء بإدراج زيارة قلعة الانتحار على جدول زيارات رؤساء الدول الزائرين لإسرائيل، أما ما لم يقفه هذا الدرس عن مسادا، أو «متسدا»، بقراءة أشكنازية، فكتبر يصعب حصره، لكن من الضرورة الإشارة إلى أهمه، وهو، وليس من قبيل المفارقة، يكاد ينطبق على معظم الوقائع الجزئية في الحالة الإسرائيلية اليوم.

فلم يذكر الدرس، أولًا، الشرط التاريخي للتمردات اليهودية عموما، ولـ«التمرد الأعظم» بخاصة، في كون هذه التمردات لم تكن حركة عصيان قومي على الامبراطورية الرومانية (التي لم تقصد قمع اليهودية بل تخيف، حينها، إخضاع اليهود لسيطرتها الاقتصادية والسياسية وحسب) بمقدار ما كان احتجاجا طبقيا على السلوك السياسي والاقتصادي للنخب الدينية اليهودية ولجماعات الوظيفة الاقتصادية، اليهودية أيضا، التي استخدمتها الدولة الرومانية لإرارة الشؤون الداخلية لتأمينها ذات الأغلبية اليهودية، أو ذات الأغلبية اليهودية المسيطرة اقتصاديا، إضافة إلى تصنيع هذه النخب والجماعات الوظيفية باعين الحضاري الروماني والهيليني، الأمر الذي أثار حفيظة الفئات الشعبية على تلك المعينات والتصويين بها سواء بسواء، وهذا ما يقول به مؤرخون يهود مرموقون، رغم عدم اعظامهم، من أمثال سالو بارون وغيره.

وما لم يذكره الدرس، فإني، أن تاريخ «التمرد الأعظم» يفيد بسقوط القلاع اليهودية واستسلامها الواحدة تلو الأخرى للرومان، من صفوفية إلى ماثايروس إلى هيروديام إلى بيطار. . بمعنى، أن انتحار مسادا، أو «مقدار عدم استسلامها» حسب فلافيوس، لم يكن إلا استنفا توكيد النقطة الأولى التي لم يذكرها الدرس، إذ كان العازار بن يائير، قائد متهمي مسادا، أحد أتباع «عصبة الخناجر» المساخطة على النخب اليهودية من منظار طبقي قديما قتلا على أيدي رجال العازار، أو انتحروا انتحارا نقده رجال العازار نفسه أيضا. ما يمكن التحيق منه بعد هذه الإحالات في القول على أسطورة مسادا الصهيونية كما تم عرضها على لسان باحثين إسرائيليين، وكما وردت في أحد كتب تعليم اللغة العبرية لليهود المهاجرين حديثا إلى فلسطين، هو وفرة الخيار الفلسطيني في حب الحياة بكل ما هو حياة، وإفلاس الخيار الإسرائيلي بلوجه إلى آخر قاضته العصابية واستفاد ما حوت من خيارات، ما من جديد في هذه الرواية- الدرس إلا التسطيح الإضافي لسالة «الانتحار» في العقيدة اليهودية، وتقديم فكرة «العصاب الخياري» الذي يلجأ إليه اليهود، أو يلزمون أنفسهم باللجوء إليه نتيجة لولوعمانيتهم الفكرية وخياراتهم التاريخية، الخاطئة بالجملة: ابتداء بـ«عبادة» شمشون وانتحارية العازار وانتهاء بروعة شارون وتخطيط العيزير. بمعنى آخر، لا يسهم هذا الدرس، وهو نموذج معتدل نسبيا قياسا إلى غيره كونه يناقش أمراض القوي اليهودية دون أن يترك ذلك أو يقصده، إلا بتعزيز ثقافة الخيار الجماعي، الخطأ، في التجمعات اليهودية التي لم تشكل إلا نصفا قومية على مر التاريخ، وماساته ليست في خطئه الأخلاقي والديني وحسب، بل وفي خطئه المنطقي المنافي للعقائنية والبرلمغامتية، ذلك أنه يبدأ دائما بالخيار (إباء بالعربية) أو (زذ بالانكليزية) أو (تاف) بالعبرية، أي من آخر الخيارات المدرجة على قائمة الحياة، هو باختصار خيار الموت الطوعي- الانتحار.

خيار الفلسطينيين

استثمر ما قلته عن مسادا دفاعا عن خيار الحياة و«البركة» الذي مال إليه الفلسطينيون في تضالهم وصمودهم الغد في وجه آلة الدمار الإسرائيلية التي لجأت إلى خيار الموت و«اللعة» واستخفرت، أيضا، للإضاءة على دافع الحياة ودافع الموت لدى الفلسطينيين ولدى خصومهم: يمضي الفلسطينيون إلى خيارهم- الحياة، حياة أو استشهاده، وأتقن بـ«بركة» الخيار، وساعن إلى حب الحياة ما استطاعوا إليها سبيلا راقصين بين شهيدين، ورافعين مئذنة للبنفسج بينهما أو نخيلا، . ويمضي خصومهم إلى خيارهم- الموت غير متنبئين إلى اليهودية المفرطة لفلافيوس (رواي مسادا) الذي خاتم ثلاثًا: خاتمهم أولًا، في امتحان الانتحار الأول في «حامية الجليل»، حين شجع أهلها على الانتحار بدل الاستسلام، وفي القرعة الأخيرة، بينه وبين آخر جنود الحامية، اقتعه بلاجدوى الانتحار وهربا معًا وخاتمهم ثانية، في رواية هذه العهد مع الموت الذي أسقطه على «أبطال» مسادا أفضله هو في اجتياز امتحان الموت في الجليل، وتصلبه في أشباهها على يدي الحركة الصهيونية من بعده!! وخاتمهم ثالثة، خيانة سرمدية، في انتحاره الجبازي واليهومي الذي يبرهن على خيانة الرواية لوضوح روايته وتعميقها البكر، وإنها من الرضا بأن ربهام ومخترها الأول لم يعلمها في نفسه، لكنه ارتضاها لبناء جلده وقودا لنار حرب ليسوا هم جناد ربيعها، بل أولئك المترسبون بـ«رفعة» الرواية التي قد توصلهم يوما إلى سراب التوحد القومي أو «الوحدة الوطنية»، ولو في سياق انتحاري!

بـ«وها نحن، أو هنا، رغمًا عن هناك، رغمًا عن الصورة والأسطورة، نعرف أنفسنا بأخرنا الصوري، ونعرفه بنا، لا لأن الإيجاب لا يتحدد إلا بسلبه، بل لأن من واجبا الأخلاقي، رغم جرحنا، أن نملأ آخرنا ببعض المعنى خارج خراطم فرأغه، نكتب عنه، ونكتب عنًا، شعرا ونثرا، ونحلم بيقين سيلان وتقاؤلية روسو، أننا سننقذ أنفسنا وما في آخرنا من إيجاب التجرد أو العيان، سننقذنا من آخرنا

* شاعر وناقد فلسطيني يقم في أمريكا

البطولات المحلية الاوروبية

معركة بقاء بين برشلونة وريال مدريد ودربي بين قطبي مدينة ميلانو



لقطة من إحدى مباريات برشلونة

■ نيقوسيا - أ ف ب: سيكون ملعب نوكامب في برشلونة السبت مسرحاً للمباراة الرقبة بين الغريمين التقليديين برشلونة وريال مدريد في اسبانيا، في حين يحتضن ملعب سان سيرو في اليوم ذاته لقاء دربي بين قطبي مدينة ميلانو الإيطالية.

اسبانيا

يمكن تسمية لقاء برشلونة وريال مدريد في المرحلة الحادية عشرة بمعركة البقاء لأن الاول يحتل المركز العاشر والثاني الخامس وبالتالي فإن الخسارة متنوعة عليهما خصوصا بالنسبة الى الاول. ويملك ريال مدريد 17 نقطة وبرشلونة 15 في حين يتصدر ريال سوسبيداد برصيد 22 نقطة. واستعصى الفوز على ريال مدريد في برشلونة منذ 19 عاما في البطولة المحلية، لكنه يأمل بتغيير هذه المعادلة بفضل ترسانته الهجومية التي تضم لاعبين سابقين في صفوف منافسه وهم النجم البرازيلي رونالدو وصانع الالعاب القدير البرتغالي لويس فيغو.

ولا شك ان جمهور برشلونة سيعد استقبالا عذبا للاعبين معا فعمل مع فيغو الموسم الماضي عندما اطلق في وجهه صفرات الاستهجان كلما لمس الكرة ورمه بمقذوفات لدى تنفيذة الكرات الثابتة بالإضافة الى ابطاطات وصفته بهـ«الخائن».

اما رونالدو فيأمل في محو العرض السيء الذي قدمه في المباراة الاخيرة ضد ريال سوسبيداد الاسبوع الماضي ولا شك بان الهدفين اللذين سجلهما المنتخب بلاده في مرمى كوربا الجنوبية اول من أمس الاربعة وساهما بفوزه 3-2 سيرفعان من مستوياته في الدوري وقال رونالدو: «لعبت ضد سوسبيداد اسوأ مباراة في حياتي واريد ان امحو هذه الصورة وابرهن ما

زيدان لن يشارك مع ريال مدريد ضد برشلونة

■ مدريد - أ ف ب: لن يشارك صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان مع فريقه ريال مدريد الذي يحل ضيفا على غريمه برشلونة السبت في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وصرح زيدان الذي لم يرد اسمه في قائمة اللاعبين التي وضعها المدرب

فيستني دل بوسكي لمواجهة برشلونة، للصحافيين في معسكر تدريب الفريق انه لا يزال يشعر بالآلم في الفقرات القطنية، وأوضح «اني اشعر دائما بالدوري الاسباني السبب الماضي (صفر-صفر) ولم يشارك مع منتخب ميلان» الايطالي الثلاثاء القليل في الجولة الاولى من الدور الثاني ضمن

سيلفا يغيب عن بواقستا البرتغالي بقية الموسم

■ لشبونة - رويترز: قال نادي بواقستا البرتغالي الجمعة ان لاعب خط الوسط البرتغالي جورج سيلفا سيغيب عن صفوف الفريق حتى نهاية الموسم كاشي بسبب الإصابة في الركبة. وأوضح سيلفا في حديثه لوسائل الاعلام ان عدد من اللاعبين المصابين في صفوف الفريق الذي من المقرر ان يقابل باريس سان جيرمان الفرنسي في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع المقبل، وقالت صحيفة «بابلوك ديلى» اليومية الجمعة ان سيلفا سيغيب عن الملعب لخمسة او ستة اشهر في اعقاب جراحة اجريت له في الركبة الصليبية بركبته اليمنى التي اصيب فيها اثناء مباراة في الدوري يوم الاثنين امام جيل فيسنتي.

دليلي غاضب بسبب تصرف كوتو بحقه

■ غلاسكو (اسكتلندا) - رويترز: قال المدافع الاسكتلندي الدولي كريستيان دليلي انه شعر بغضب شديد بعد ان صبح كابتن المنتخب البرتغالي الاول لكرة القدم فرناندو كوتو عليه فيما يبدو خلال مباراة منتخب بلديهما الودية الدولية يوم الاربعة الماضي.

ودخل دليلي في مشادة مع كوتو خلال الشوط الاول من المباراة التي اقيمت في مدينة براجا البرتغالية و فازت فيها البرتغال بنتيجة 3-1 امام الاربعة الودية في 2004 بهدفين لاشي.

ونقلت صحف اسكتلندية الجمعة عن دليلي (29 عاما) الذي يلعب لنادي



انضموا اليها عيد الطفل الفلسطيني

هدية لكل طفل فلسطيني

بينما يحتفل الأطفال في العالم الإسلامي بعيد الفطر المبارك وأطفال العالم برأس السنة الميلادية يبقى الطفل الفلسطيني حزينا لا يكاد يحتفل بشيء، وتضامنا مع الطفل الفلسطيني وأشعاره بأنه ليس وحيدا سوف تخصص شبكة الأخبار العربية ANN بالتعاون مع العديد من وسائل الإعلام العربية يوم الخميس 5 ديسمبر عيداً للطفل الفلسطيني تحت شعار هدية لكل طفل فلسطيني بحثاً لروح الفرح والمشاركة. هذا اليوم الخاص لن يكون حملة لجمع التبرعات فحسب بل هو إعراب عن تضامن أطفال العالم والعالم العربي مع الطفل الفلسطيني في عيد الفطر المبارك، وستتم هذه الحملة بالتعاون مع جمعية الإغاثة الطبية في فلسطين، وأمل للوادي وعدد من الجمعيات الخيرية الأوروبية التي سوف تقوم بنقل الهدايا (ثلاثمائة ألف هدية حتى الآن) التي تبرع بها أطفال العالم إلى الأراضي الفلسطينية كافة بما في ذلك فلسطين 48.

وتشارك بجانب شبكة الأخبار العربية الكثير من المؤسسات الإعلامية والخيرية والاقتصادية العربية بالإضافة إلى العديد من الفنانين والمشاهير العرب الذين سيقيمون حاضرين في استوديوهااتها في بريطانيا والعالم العربي، حيث تبت الحملة عبر الهواء مباشرة طوال نهار اليوم بدءاً من الساعة الثانية ظهراً وحتى الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش. كما أنه سيتم ربط مباشر عبر الأقمار الصناعية مع الفضائيات التونسية والليبية والسودانية.

للمشاركة، المساهمة أو الإعلان من الأفراد والشركات،
هاتف للإعلان: 0044 794 762 3591 هاتف للمساهمات: 0044 207 636 0934
فاكس: 0044 207 323 9928 بريد الكتروني: pressc@ann.tv

هينزفيلد: بايرن ميونيخ لن يتعاقد مع لاعبين جدد

■ برلين - رويترز: قال اوتمار هينزفيلد المدير الفني لفريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم ان النادي لن يتعاقد مع لاعبين جدد في فترة العطلة الشتوية بالوردي رغم الخروج بشكل مهين من البطولة الأوروبية للاندية

الابطال ان قبع النادي في مؤخرة مجموعته بالدور الاول للبطولة. وقال هينزفيلد انه اعترض على توقيع عقد مع فايبي ماسيلاري (28 عاما) مدافع نادي بولونيا الايطالي والذي يتدرب في النادي منذ اسبوع لاختباره. وأضاف هينزفيلد لوكالة انباء اس.ا.ي.دي، «ترك انطبعا جيدا. لكننا لن نوقع مع اي لاعبين جدد في فترة العطلة الشتوية».

وكان بايرن قال في وقت سابق انه قد يضطر لخفض عدد لاعبي الفريق

الاول بعد الخروج المبكر وبشكل غير متوقع من دوري الابطال الاوروبي. ولم ينجح النادي حتى في احتلال المركز الثالث في مجموعته ليفوز بمكان في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

المدافع المخضرم ديساي يجري أشعة مقطعية بعد اصابته في الركبة

■ باريس - رويترز: تقرر اجراء أشعة مقطعية على ركبة مارسيل ديساي كابتن نادي تشيلسي الانكليزي لكرة القدم لتحديد حجم الإصابة التي لحقت به اثناء مشاركته مع منتخب فرنسا في مباراة ودية امام يوغوسلافيا. وقال ديساي الذي يلعب في خط الدفاع انه سينتظر لمعرفة نتيجة الأشعة قبل العودة الى لندن.

وكان من المقرر ان يلعب ديساي مع تشيلسي يوم السبت امام بولتون واندرز في دوري الانكليزي الممتاز. وقال ديساي (34 عاما) في موقعه الشخصي على شبكة الانترنت «اصبت اربطة ركبتي اليمنى. وساسرح بجراة أشعة مقطعية لكشف اي اصابة».

وأضاف «اشعر بخيبة أمل خاصة انها كانت مباراة ودية».

وفازت فرنسا في المباراة على يوغوسلافيا 3-0 صفر. ويحتل تشيلسي المركز الثالث في الدوري الانكليزي برصيد 26 نقطة بفارق ست نقاط عن ارسنال متصدر الدوري.

السفнал تتعاقد مع جي ستيفان لتدريب منتخب كرة القدم

■ نكار - رويترز: قال الاتحاد السنغالي لكرة القدم انه تتعاقد مع الفرنسي جي ستيفان لتدريب المنتخب الاول لمدة ثلاثة اعوام. وقال اليون تول المتحدث باسم الاتحاد لرويترز «توصل جي ستيفان ورئيس الاتحاد السنغالي لكرة القدم لاتفاق امس في باريس».

ووضي يقول ان ستيفان سيتسلم عمله في منتصف كانون الاول (ديسمبر). وسيقود ستيفان المنتخب خلال بطولة الامم الافريقية التي تستضيفها تونس عام 2004 والصفديات المؤهلة لبطولة عام 2006. وكان ستيفان (45 عاما) مساعدا لمرب المنتخب الفرنسي في بطولة كأس العالم الاخيرة والتي فازت فيها السنغال على فرنسا في مباراة الافتتاح 1-0 صفر. وخرجت فرنسا بشكل مهين من الدور الاول للبطولة التي فازت بها البرازيل. وسجل ستيفان محل مدرب فرنسي اخر هو برونو ميشسو الذي قاد منتخب السنغال الى دور الثمانية في بطولة كأس العالم.

حارس مرمى الأرجنتين يعتزل اللعب دوليا

■ مدريد - رويترز: أعلن جيرمان بيرجوس حارس مرمى منتخب الأرجنتين ونادي اتليتيكو مدريد الاسباني اعتزاله اللعب دوليا. وقال اللاعب (33 عاما) انه اشترك مع منتخب الأرجنتين في بطولة كأس العالم الاخيرة انه أبلغ مديره بالقرار. وقال للصحافيين «أود ان أتوجه بإشكر الى منتخب الأرجنتين... والى كل من تعامل معي كلاعب او شخص».

ومضى يقول «أضيت بعض اللحظات الجميلة هناك».

ولعب بيرجوس 34 مباراة مع منتخب الأرجنتين وقال انه يأمل ان يساعده قرار اعتزال اللعب دوليا على ان يلعب لفترة أطول مع اتليتيكو مدريد. وقال «سأكرس نفسي الآن لخدمة اتليتيكو».

لوكوموتيف موسكو يفوز بالدوري الروسي لأول مرة في تاريخه

■ موسكو - رويترز: فاز لوكوموتيف موسكو ببطولة الدوري الروسي لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه 1-0 صفرعلى تشيخسكا في مباراة فاصلة لتحديد بطل الدوري.

أحرز ديمتري لوسوف كابتن لوكوموتيف موسكو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الخامسة من المباراة بتسديدة من على حافة منطقة الجزاء. حضر المباراة 30 الف متفرج. وكان الاتحاد الروسي لكرة القدم قرر اجراء مباراة فاصلة لتحديد بطل الدوري بعدما انتهى الفريقان الموسم برصيد 66 نقطة لكل منهما بعد 34 مباراة. وأجريت المباراة وسط اجراءات أمنية مشددة بعدما اشترك مئات من مشجعي تشيخسكا مع قوات مكافحة الشغب بعد مباراة لفريقيهم يوم الاحد الماضي في بلدة تبعد 30 كيلومترا جنوب غربي موسكو. واعترض المدير الفني لفريق تشيخسكا على اقامة مباراة فاصلة قائلا ان سجل فريقه افضل فيما يتعلق بالنسب والخسارة ومن حيث فارق الاهداف ايضا «فلماذا انن نلعب مباراة اخرى».

وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها لوكوموتيف موسكو ببطولة الدوري منذ تاسيسه قبل 67 عاما. واحتكر سبارتاك موسكو البطولة خلال الاعوام العشرة الماضية باستثناء عام واحد هو 1995 عندما فاز بها الانيا فلاديفكان.



الاندية الانكليزية توافق على وضع حد اقصى لاجور اللاعبين

الاندية الانكليزية توافق على وضع حد اقصى لاجور اللاعبين

■ اوكسفورد (انكلترا) - رويترز: وافقت اندية انكليزية لكرة القدم والتي يواجهها ازمات مالية خانقة بسبب انهيار اتفاق مغرم مع محطة تلفزيونية لاداعة مبارياتها على تبايد مقترحة لتقييد اجور اللاعبين. والتفق رؤساء 72 ناديا في دوري الدرجة الاولى والثانية والثالثة على اقتراح بالآزيد اجور اللاعبين على 60 في المئة من ايرادات الاندية اعتبارا من الموسم المقبل. وأشار البيان الى ان مسؤولي الاندية كانوا قد اتفقوا على تشكيل مجموعة عمل في مايو ايار الماضي استرليني (281.4 مليون دولار)

لبحث الامور المتعلقة بشأن افضل ادارة مالية لاندية كرة القدم الانكليزية. واعطى قرار اليوم لرئيس مجموعة العمل الضوء الاخضر لوضع نظام لتطبيق القيود على الاجور. وانهار اتفاق مع محطة ابي.تي.في.ديجيتال التي كانت تتحكر بث المباريات في نيسان (ابريل) الماضي عندما توقفت الحطة عن البث وهي مدينة لاندية الدوري بنحو 178.5 مليون جنيهه استرليني (281.4 مليون دولار)

الاندية الانكليزية توافق على وضع حد اقصى لاجور اللاعبين

■ اوكسفورد (انكلترا) - رويترز: وافقت اندية انكليزية لكرة القدم والتي يواجهها ازمات مالية خانقة بسبب انهيار اتفاق مغرم مع محطة تلفزيونية لاداعة مبارياتها على تبايد مقترحة لتقييد اجور اللاعبين. والتفق رؤساء 72 ناديا في دوري الدرجة الاولى والثانية والثالثة على اقتراح بالآزيد اجور اللاعبين على 60 في المئة من ايرادات الاندية اعتبارا من الموسم المقبل. وأشار البيان الى ان مسؤولي الاندية كانوا قد اتفقوا على تشكيل مجموعة عمل في مايو ايار الماضي استرليني (281.4 مليون دولار)

مدرب مخضرم: الضرائب الباهظة هي السبب الرئيسي لضعف الاندية الفرنسية

■ اوزير (فرنسا) - رويترز: يرى جي رو وهو من اكثر مدربي كرة القدم احتراما في فرنسا ان اكبر تحد امام الاندية الفرنسية على الصعيد الاوروبي لا يتمثل في الفرق القوية امثال ريال مدريد ومانشستر يونايتد... بل في نظام الضرائب الفرنسي.

وتبدأ المرحلة الثانية من البطولة الأوروبية للاندية الابطال الاسبوع المقبل دون ان يكون بها اي ناد يمثل فرنسا بعد خروج لانس وليون واوزير من الدور الاول. ومرسيليا الذي فاز بالبطولة الأوروبية عام 1993 قبل تجريده من اللقب في وقت لاحق بعد فضيحة محلية هو قصة النجاح الوحيدة لاندية فرنسا على الصعيد الاوروبي كما انه النادي الفرنسي الوحيد الذي وصل لنهائي اهم بطولة اوروبية لاندية. ومع هذا فان فرنسا انجبت مجموعة من افضل لاعبي كرة القدم في العالم. وفاز منتخب فرنسا ببطولة كأس العالم سنة 1998 وببطولة الامم الأوروبية عام 2000. وهناك نظام تحسّد عليه فرنسا لتفريخ المواهب الكروية مما يجعلها اكبر مصدر لمواهب كرة القدم في أوروبا حتى الآن. وبدون تيجيري هنري وسيلفان ويلتور وباتريك فييرا فلن يكون ارسنال اكثر من ناد انكليزي يحمل بطولتي الكاس والدوري دون ان يكون له صيت اوروبي. ويخضن تفسير رو لهذا التناقض بين ضعف الاندية الفرنسية وقوة المنتخب عدة عناصر منها حظر اعلانات المخمور ولاء الجماهير للاندية... ولكنها تبدأ اوزي ما تبدأ بالضرائب الباهظة.

وقال رو لرويترز «السبب الرئيسي يتمثل في عبء الضرائب. وهو ثقیل جدا... نحن في طريقنا لضرائب على الدخل تصل الى 50 في المئة هذا العام. فضلا عن نفقات التامينات الاجتماعية المرتفعة جدا».

وأضاف «نفقات التأمينات تزيد تكلفة اجر الموظف بنسبة 50 في المئة وتلتهم 20 في المئة من اجور الموظفين. وهذا يعني انه مقابل كل 100 فرنك في الاجور فانه يتعين على النادي ان يقدم 150 فرنكا في حين لا يحصل اللاعب الا على 38 فرنكا فقط». ومضى يقول «ولكي يحصل اللاعب على اجر يوازي ما يحصل عليه زميله في انكلترا و اسبانيا وايطاليا فيتعين ان تحصل على ثلثين او اربعة اثمان ما تحصل عليه الان».

وهذا لا يتعين ان يتحقق في فرنسا في ظل عدم توفر الامكانيات المالية حيث تبلغ ميزانية نادي نيس الذي يتصدر الدوري 15 مليون يورو فقط. ولذا نجد تروحا من اللاعبين الموهوبين الى دول اخرى مثل بريطانيا التي يحترف بها حاليا حوالي 50 لاعبا فرنسيا. وعلاوة على ذلك فان الاندية الفرنسية غير سموح لها بطرح اسهمها للتداول في البورصة كما انها لا تملك حق التفويض على حقوق بث المباريات

فحتى لم تعد تلّفز سباق فرنسا للدراجات».

متفرقات من الملاعب العالمية

الميداليات الشرفية لكن هذه الكاس تحتل مرتبة القمة في مسيرتي، انه تتويج رائع. وكان فيلموتس (33 عاما)، المرتبط بعقد مع شالكه حتى حزيران/يونيو 2003 مع امكانية التمديد لمدة عام. أعلن اعتزاله اللعب دوليا بعد مندال كوروا الجنوبية واليابان معا.

وبات فيلموتس (70 مباراة دولية)، الذي لعب مع مالين وستاندار لياج البلجيكيين ويوردو الفرنسي، اول لاعب كرة قدم يحظى بشرف نيل هذه الجائزة بعد لاعب كلوب بروج الدولي السابق يان كولمانز عام 1990.

وكانت لاعبا كرة المضرب جوستين هيتان وكيم كليستنز ناتا الجائزة العام الماضي.

قادمة من ميلان الايطالي علما بانته لعب مع رين الفرنسي وانتر ميلان الفرنسي قبل ذلك وتوج بطلا لاوروبا للشباب عام 1996.

واحرز سيلفيغستر مع مانشستر بطولة انكلترا عامي 2000 و2001 والكأس القارية (انتركونتيننتال) عام 1999.

■ تسلم لاعب وسط شالكه الألماني والقائد السابق للمنتخب البلجيكي مارك فيلموتس اليوم الخميس الكأس الوطنية للاستحقاق الرياضي ارقبي.

شارك فيلموتس اليوم الخميس الكأس الجوائز الرياضية في بلجيكا.

والاشادت لجنة التحكيم «بمثالية اللاعب طيلة مسيرته الرياضية والتزامه مع المنتخب ومساهمته في تلميع سمعة الرياضة البلجيكية».

وقال فيلموتس «لست متلهفا الى

مصر بدأت الاستعداد للتقدم لاستضافة كأس العالم 2010

القاهرة- رويترز: حصل الاتحاد المصري لكرة القدم على موافقة مبدئية من على المدير هلال وزير الشباب بالبدء في إعداد ملف للتقدم لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2010 والتي إقامتها في أفريقيا لأول مرة في تاريخ البطولة التي انطلقت عام 1930. وسيوجه مجلس إدارة الاتحاد خطابا للفيفا بالموافقة على استضافة كأس العالم ردا على خطاب الاتحاد الدولي لجميع الاتحادات الأفريقية

الاستعداد حتى يعرض وزير الشباب الأمر على الحكومة المصرية. ولابد أن يكون أي طلب لاستضافة البطولة مدعوما من الحكومة وبضماناتها. والسعي على الحصول على حق تنظيم كأس الأمم الأفريقية في عام 2006 يعد تعزيزا لموقف مصر خاصة وأنها ستبدأ عملية تطوير الملاعب من أجل هذا الحدث الإقليمي الكبير. وفي لاغوس قال مسؤول نيجيري الجمعة إن بلاده تنتظر موافقة الرئيس أولوسيغون أوباسانجو لتقدم بطلبها

لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم في 2010. وقال سيجون أوبيجيمي المسؤول عن تقديم نيجيريا لاستضافة النهائيات لرويتزر «ما ننظره هو تصديق الرئيس أوباسانجو ثم بعد ذلك نبلغ الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ونقدم طلبا. نحن نستعد للقاءه بأسرع ما يمكن». وأعلن الفيفا أن كأس العالم في 2010 ستقام في دولة أفريقية لأول مرة في تاريخ القارة السمراء. وأعلنت مصر للشباب في 1999.

كأس الاتحاد الإفريقي شبيبة القبائل مرشح فوق العادة للاحتفاظ بالكأس مدى الحياة

علماء باهت لم يخسر خارج أرضه في الأنوات السابقة بفارق أكثر من هدف واحد. ومنذ فوزه بالنسخة الأولى لكأس الكؤوس عام 1975 وخوضه نهائي المسابقة ذاتها في العام التالي (76)، بلغ تونير ياوندي، الذي ضم في صفوفه لاعبين ممتازين من طينة روجيه ميلا وجورج ويا ولم يستطع بعدها مس الإندية الأوربية بأي نجاح آخر، لأول مرة نهائي إحدى المسابقات الإفريقية لكن أملة باحراز اللقب كامل أبليليس في السنة.

ياوندي -أ ف ب: يبدو شبيبة القبائل الجزائري، حامل اللقب في الموسمين الماضيين، مرشحا بقوة للاحتفاظ بكأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في الأيد عندما يحل ضيفا على تونير ياوندي الكاميروني بعد غد الأحد في إياب الدور النهائي. واستضافت نيجيريا التي فازت بذهبية كرة القدم في أولمبياد أتلانتا عام 1996 دورة الألعاب الإفريقية في عام 1973 واستضافت كأس العالم للشباب في 1999، حتى في حال خسارته صفر-3.

عدم وجود وزارة رياضة لا يخدم المغرب مونديال 2010

من الحكومة التي شكلها أديس جطو في 7 تشرين الثاني لتوفيق الحالي، وكلف كاتب الدولة لحمد الكحص بشؤون الشباب وليس بشؤون الرياضة. وتشير أديس جطو إلى أنه سيتم تشكيل «مفوضية عليا للرياضة» في وقت قريب. وكان المغرب أعلن قبل يومين ترشيحه رسميا لاستضافة كأس العالم التي ستقام لأول مرة في قارة أفريقيا عام 2010.

الرباط -أ ف ب: اعتبرت صحيفة «أوجوردي لوماروك» الناطقة بالفرنسية الجمعية أن عدم وجود وزارة للرياضة في الحكومة الحالية لا يخدم المغرب فيما يتعلق بتنظيم كأس العالم لكرة القدم عام 2010. وكتبت الصحيفة «انه امر يدعو إلى الفصول ان تختفي وزارة الرياضة في وقت قدم فيه المغرب ترشيحه رسميا لتنظيم مونديال 2010. وبعد ان عدت الأوراق الراجعة» التي يملكها المغرب منها قره الجغرافي

تغييرات كبيرة في المنتخب المصري استعدادا للقاء نيجيريا

ابوجريشه وحسام غالي. ومن هؤلاء اللاعبين تسعة من المنتخب الأولمبي الذي فاز 3-1 على نظيره التونسي مساء الأربعاء الماضي. وكان 12 لاعبا خرجوا من صفوف المنتخب الوطني الذي لعب في تونس وبينهم المحترفون الخمسة نادر السيد وهاني سعيد وعبد الظاهر السقا وإيمن عبد العزيز وأحمد حسام (ميدو) وعادوا لناديتهم الأوروبية بالإضافة للاعبين المزمك الذين قرر اتحاد

نظيره التونسي مساء الأربعاء الماضي وانتهت بالتعادل السلبي. توقف المنتخب المصري بطار القاهرة في طريق عودته من تونس متوجها إلى نيجيريا. وخلال التوقف الذي استمر ثلاث ساعات انضم للمنتخب كل من عصام الحضري ومحمد سليم حارسا المرمى وائل جمعه ومحمود سلمي وأحمد أبو مسلم وائل رياض ومحمد شوقي ومحمد اليماني ورضا شحاته ومحمد مسن

القاهرة- رويترز: أجرى الجهاز الفني المنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم تغييرا كبيرا في صفوف الفريق الذي سافر مساء الخميس إلى نيجيريا للقاء منتخبها وديا يوم الاثنين المقبل في إطار الاستعداد لتصفيات كأس الأمم الأفريقية القادمة. استدعى محسن صالح المدير الفني للمنتخب 11 لاعبا لهذه المباراة لم يشاركوا في المباراة الأخيرة التي لعبها الفريق المصري مع

التي هزمته تونس مساء الأربعاء الماضي. وكان 12 لاعبا خرجوا من صفوف المنتخب الوطني الذي لعب في تونس وبينهم المحترفون الخمسة نادر السيد وهاني سعيد وعبد الظاهر السقا وإيمن عبد العزيز وأحمد حسام (ميدو) وعادوا لناديتهم الأوروبية بالإضافة للاعبين المزمك الذين قرر اتحاد

ليبيا لم تعد راغبة في شراء نادي لاتسيو

الذي يتخذ من العاصمة روما مقرا له. وتعثرت محاولات رئيس النادي الإيطالي سيرجيو كراينوتي لبيع بعد ان أعلن الحاسبون يوم الثلاثاء أنهم لا يستطيعون تأكيد نتائج العام المالي الأخير المنتهي في 30 حزيران (يونيو) الماضي، وخلال الفترة ما بين يوليو تموز وأيلول (سبتمبر) خسر لاتسيو نحو 45 مليون يورو (45.6 مليون دولار).

ميسقط -أ ف ب: ابتعد ظفار بصدارة الدوري العماني لكرة القدم بفوزه على السويق 2-صفر، وتعرض العروبة حامل اللقب إلى خسارة كبيرة أمام سداب 4-1 في المرحلة الرابعة. ورفع ظفار رصيده إلى 12 نقطة من أربعة انتصارات متتالية بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه. في المباراة الأولى، سجل النيجيري جوزيف أرجو (50) وسالم أحمد (61) هدف في ظفار. وفي الثانية، فجر سداب مفاجأة من العيار الثقيل واكتسح العروبة 4-1. سجل عمران سعيد (27) وناصر سالم (7) وعبد السلام علي (72) أهداف سداب، ومحمد مبارك (90) هدف العروبة. وحقق عمان فوزا كاسحا على السلام بثماني أهداف لخالد سعيد (17) وناصر الحارثي (11) من ركلة جزاء (59) وقاسم مسعود (61 و64 و73) وفيسل حمد (88) مقابل هدف لمسلم علي (67).

بطولة الامارات الجزيرة يسقط في فخ التعادل مع الظفرة

الثاني الذي كان فيه الاخطر، فيما اعتمد فيه الجزيرة على الهجمات المرتدة بقيادة الليبيري جورج ويا والنيجيري كريستيان اوكيارا. واخفق الوصول مرة جديدة في تحقيق فوزه الاول فخرج متعادلا مع الاتحاد 1-1. رغم تقدمه عبر الايراني فرهاد مجيدي في الدقيقة 84، لكن الغابوني تامبا اندك التعادل للاتحاد بعد دقيقتين فقط.

ديبى -أ ف ب: سقط الجزيرة في فخ التعادل السلبي مع الظفرة، وفشل الوصول في تحقيق فوزه الاول بتعادله مع الاتحاد 1-1 ضمن المرحلة السادسة من الدوري الاماراتي لكرة القدم. وكان الوجود فاز على النصر 1-صفر، وتعادل الشباب مع الشارقة 2-2 في افتتاح المرحلة. ورفع الجزيرة رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثاني مؤقتا بانتظار مباراة الاهلي الثالث (11) مع الشعب، كما يلتقي العين حامل اللقب مع دبي.

القاهرة- رويترز: أجرى الجهاز الفني المنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم تغييرا كبيرا في صفوف الفريق الذي سافر مساء الخميس إلى نيجيريا للقاء منتخبها وديا يوم الاثنين المقبل في إطار الاستعداد لتصفيات كأس الأمم الأفريقية القادمة. استدعى محسن صالح المدير الفني للمنتخب 11 لاعبا لهذه المباراة لم يشاركوا في المباراة الأخيرة التي لعبها الفريق المصري مع

التي هزمته تونس مساء الأربعاء الماضي. وكان 12 لاعبا خرجوا من صفوف المنتخب الوطني الذي لعب في تونس وبينهم المحترفون الخمسة نادر السيد وهاني سعيد وعبد الظاهر السقا وإيمن عبد العزيز وأحمد حسام (ميدو) وعادوا لناديتهم الأوروبية بالإضافة للاعبين المزمك الذين قرر اتحاد

بطولة سورية الحرية ينفرد بالصدارة والجيش يحسم لقاء القمة

شفا ببطاقة حمراء (70)، ثم اضطر إلى اللعب بتسعة لاعبين بعد البطاقة الحمراء الثانية للاعبه عبد المنعم أحمد (80) فانهارت خطوطه وتلقى مرماه هدفا ثالثا من مجهود فردي ليوسف اليوسف (89)، قبل ان يؤكد عماد جعلان فوز الحرية بهدف رابع (90). وفي حمص، قدم الكرامة وضيفه القرداحة عرضا مثيرا امام 15 ألف متفرج تبالا خلاله السيطرة والفرص المباشرة فقتدى حارس الضيف سالم بيطار لكرات مهدودة وحيان حموي، وكذلك فعل حارس الكرامة مصعب بلحوس حيال محاولات عماد شمالي وبلال مصري قبل ان يخطف صبحي عقول هدف الكرامة والبارة الوحيد من تسديدة قوية (28).

صاري الذي لم يجد صعوبة في ادراك التعادل (43). وافتتح الاتحاد الشوط الثاني بهجوم مكثف وامسك محمد بيروتي حارس الجيش كرتي عبد القادر جبيلي وصاري قبل ان يرد الجيش بهجمة معاكسة وصلت فيها الكرة إلى شعوب الذي حاور ثلاثة مدافعين من داخل المنطقة وسجل هدفه ومن هدف الجيش الثاني (51).

دمشق -أ ف ب: انفراد الحرية الحلبى بالصدارة بفوز كبير على ضيفه امية باربعة اهداف لحمد اسطمنبلي (28) ومحمد كوسا (59) ويوسف اليوسف (89) وعماد جعلان (90) مقابل هدف لحازم حربة (56) مستغلا خسارة القرداحة المتصدر سابقا امام ضيفه الكرامة بهدف وحيد لصبحي عقول (28) الجمعة في تل بلح وحصص على التوالي في ختام المرحلة السادسة من الدوري السوري لكرة القدم. وفي دمشق، حسم الجيش حامل اللقب لقاء القمة الذي جمعه مع الاتحاد الحلبى لصالحه بهدفين لزيد شعبو (27) مقابل هدف لانس صاري (43).

دمشق -أ ف ب: انفراد الحرية الحلبى بالصدارة بفوز كبير على ضيفه امية باربعة اهداف لحمد اسطمنبلي (28) ومحمد كوسا (59) ويوسف اليوسف (89) وعماد جعلان (90) مقابل هدف لحازم حربة (56) مستغلا خسارة القرداحة المتصدر سابقا امام ضيفه الكرامة بهدف وحيد لصبحي عقول (28) الجمعة في تل بلح وحصص على التوالي في ختام المرحلة السادسة من الدوري السوري لكرة القدم. وفي دمشق، حسم الجيش حامل اللقب لقاء القمة الذي جمعه مع الاتحاد الحلبى لصالحه بهدفين لزيد شعبو (27) مقابل هدف لانس صاري (43).

بطولة لبنان لقاء قمة بين النجمة والانصار الاحد

وقدم النجمة الذي يسعى إلى الاحتفاظ باللقب للموسم الثاني على التوالي وللمرة الثالثة في الموسم الاربعة الاخيرة، اسوا عرضه هذا الموسم امام العهد الذي حول تخلفه صفر-1 في الشوط الاول إلى فوز مستحق في الثاني 2-1. وجهد الجهاز الفني للنجمة لاجراء اللاعبين من حالة الاحباط بعد هذه الخسارة، في الوقت الذي لم تتأكد فيه مشاركة سركيس عجايان وبلال فيليب بعد ابلاهم من الاصابة، لكن طبيب الفريق نصح بالتريث في الرج بعاجيان لعدم اكتمال لياقته.

بيروت -أ ف ب: يخوض النجمة حامل اللقب والانصار حامل كأس لبنان في الموسم الماضي لقاء قمة على ملعب المدينة الرياضية الاحد في المرحلة الخامسة من الدوري اللبناني لكرة القدم. وتفتتح مباريات السبوت بمبارتين فيلعب شباب الساحل مع اولمبيك بيروت، والبرج مع الحكمة، وتختتم الاحد ببارع مباريات حيث يلتقي البرة مع التضامن صور، والاعاء مع الصفاء، والسلام زغرتا مع الانصار، بالإضافة إلى لقاء النجمة مع العهد.

العربي القطري يضم الكويتي صالح البريكي

الكويت -أ ف ب: انتقل لاعب وسط السالمة والمنتخب الكويتي لكرة القدم صالح البريكي إلى صفوف العربي القطري لمدة موسم واحد في صفقة لم تحدد قيمتها رسميا لكن مصادر النادييين اشارت إلى أنها وصلت إلى 210 الاف دولار.

بيروت -أ ف ب: يخوض النجمة حامل اللقب والانصار حامل كأس لبنان في الموسم الماضي لقاء قمة على ملعب المدينة الرياضية الاحد في المرحلة الخامسة من الدوري اللبناني لكرة القدم. وتفتتح مباريات السبوت بمبارتين فيلعب شباب الساحل مع اولمبيك بيروت، والبرج مع الحكمة، وتختتم الاحد ببارع مباريات حيث يلتقي البرة مع التضامن صور، والاعاء مع الصفاء، والسلام زغرتا مع الانصار، بالإضافة إلى لقاء النجمة مع العهد.

الكويت -أ ف ب: انتقل لاعب وسط السالمة والمنتخب الكويتي لكرة القدم صالح البريكي إلى صفوف العربي القطري لمدة موسم واحد في صفقة لم تحدد قيمتها رسميا لكن مصادر النادييين اشارت إلى أنها وصلت إلى 210 الاف دولار.

بيروت -أ ف ب: يخوض النجمة حامل اللقب والانصار حامل كأس لبنان في الموسم الماضي لقاء قمة على ملعب المدينة الرياضية الاحد في المرحلة الخامسة من الدوري اللبناني لكرة القدم. وتفتتح مباريات السبوت بمبارتين فيلعب شباب الساحل مع اولمبيك بيروت، والبرج مع الحكمة، وتختتم الاحد ببارع مباريات حيث يلتقي البرة مع التضامن صور، والاعاء مع الصفاء، والسلام زغرتا مع الانصار، بالإضافة إلى لقاء النجمة مع العهد.

نجم التنس الألماني المعتزل بيكر ناشرا لجلة تنس

برلين - رويترز: أصبح نجم التنس الألماني المعتزل بيكر ناشرا لجلة تنس الألمانية. ورئيس تحرير مجلة الألمانية في بيان صدر الجمعة الذي يصادف عيد ميلاد بيكر الخامس والثلاثين «سيعرف قراؤنا الكثير عن بوريس وبستستيفي لاعبين من معلوماتهم، وكان بيكر فاز ببطولة ويمبلدون إحدى بطولات الجرائد سلام الاربعة الكبرى ثلاث مرات من قبل، وسيكتب بيكر التي حصلت للاق تتسوق بطولة هامبورغ للتنس في مجلة تنس في مجلة تنس بصفة منتظمة. وتصدر مجلة تنس كل شهرين.

برلين - رويترز: أصبح نجم التنس الألماني المعتزل بوريس بيكر ناشرا لجلة تنس الألمانية. ورئيس تحرير مجلة الألمانية في بيان صدر الجمعة الذي يصادف عيد ميلاد بيكر الخامس والثلاثين «سيعرف قراؤنا الكثير عن بوريس وبستستيفي لاعبين من معلوماتهم، وكان بيكر فاز ببطولة ويمبلدون إحدى بطولات الجرائد سلام الاربعة الكبرى ثلاث مرات من قبل، وسيكتب بيكر التي حصلت للاق تتسوق بطولة هامبورغ للتنس في مجلة تنس في مجلة تنس بصفة منتظمة. وتصدر مجلة تنس كل شهرين.

نتائج اليوم الثالث من منافسات بطولة العالم لرفع الاثقال

راسو- رويترز: أسفرت منافسات اليوم الثالث لبطولة العالم لرفع الاثقال القادمة في وارسو في وزن 69 كيلوغراما للرجال عن فوز الصيني جو تسينج تسانغ بالمركز الاول مسجلا 155 كيلوغراما في رفعة الخطف و192.5 كيلوغراما في النطر وحقق وزنا اجماليا قدره 347.5 كيلوغرام.

راسو- رويترز: أسفرت منافسات اليوم الثالث لبطولة العالم لرفع الاثقال القادمة في وارسو في وزن 69 كيلوغراما للرجال عن فوز الصيني جو تسينج تسانغ بالمركز الاول مسجلا 155 كيلوغراما في رفعة الخطف و192.5 كيلوغراما في النطر وحقق وزنا اجماليا قدره 347.5 كيلوغرام.

راسو- رويترز: أسفرت منافسات اليوم الثالث لبطولة العالم لرفع الاثقال القادمة في وارسو في وزن 69 كيلوغراما للرجال عن فوز الصيني جو تسينج تسانغ بالمركز الاول مسجلا 155 كيلوغراما في رفعة الخطف و192.5 كيلوغراما في النطر وحقق وزنا اجماليا قدره 347.5 كيلوغرام.

راسو- رويترز: أسفرت منافسات اليوم الثالث لبطولة العالم لرفع الاثقال القادمة في وارسو في وزن 69 كيلوغراما للرجال عن فوز الصيني جو تسينج تسانغ بالمركز الاول مسجلا 155 كيلوغراما في رفعة الخطف و192.5 كيلوغراما في النطر وحقق وزنا اجماليا قدره 347.5 كيلوغرام.



بطلة رفع الاثقال الصينية جيا ليو اكسفا فازت بالميدالية الذهبية

دراسة: الصراع في الشرق الاوسط لن يؤثر على أسعار النفط

■ نيواورلينز - رويترز: قال مسؤول بارز من شركة فورد موتور ثاني اكبر شركة لصناعة السيارات في العالم ان الشركة تلقت نصائح من مؤسسة استشارية بالاطلاق من اثر تصاعد الصراع في الشرق الاوسط على اسعار النفط واما دلائله.

وقال آلان غليمور نائب رئيس فورد والمسؤول المالي بها الجمعة ان النصيحة جاءت في تقرير تلقاه المسؤولون التنفيذيون بالشركة الاربعة الماضية من كمبريدج انرجي ريسيرش اسوشيتيس في بوسطن.

وقال غليمور في مؤتمر ميريل لينش للسيارات في نيواورلينز «انهم الافضل فيما يتعلق بدراسات النفط وقد اعطونا اكثر التقارير تفاعلا بشأن امدادات النفط واسعاره».

وقال آلان غليمور ان رئيس فورد انهم من المستبعد ان يكون هناك اثر ملحوظ فيما يتعلق بمدى توافر النفط واسعاره الا في حالة وقوع انفجار هائل يتعلق بالعراق يستمر طويلا.

وقال غليمور نقلا عن التقرير «ان انفجار هائل يتعلق بالعراق، لكن هناك مخاوف سائدة في السوق من احتمال شن حرب تقودها الولايات المتحدة على العراق».

وقال غليمور نقلا عن التقرير «نعم قد نشهد نزوات للأسعار... لكن ذلك لا يدعو لافتراض اي شيء سيء».

واي ارتفاع مستمر في اسعار البنزين الامريكي يمكن ان يؤثر بدرجة كبيرة على مبيعات السيارات الخفيفة وسيارات الدفع الرباعي متعددة الاستخدامات ذات الاستهلاك العالي للبنزين والتي تحقق مبيعات ديترتوت اغلب ارباحها من مبيعاتها.

وقال غليمور ان ممثل كمبريدج انرجي الذي زار فورد يوم الاربعة الماضية كانت لديه محاولات تعلق بامدادات النفط في فنزويلا في الاجل القصير اكبر من مخاوفه بشأن العراق.

وعانت فنزويلا خامس اكبر مصدر للنفط في العالم من اضطرابات سياسية على مدى اشهر.

فنزويلا تعترف بانتاج أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا من النفط والمكثفات

■ كراكاس - رويترز: قال عل رودريغيز رئيس شركة النفط الحكومية في فنزويلا الجمعة ان بلاده تنتج اكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا من النفط الخام والمكثفات مقارنة مع حصتها الرسمية في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) البالغة 2,497 مليون برميل يوميا.

وقال رودريغيز في مقابلة تلفزيونية «اننا نتج اكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا الا انه يتعين خصم نحو 140 الف برميل يوميا من ناتج التكثيف اضافة الى الانتاج الذي نشتره لمرجه بنحو 60 الف برميل يوميا من الخام الثقيل جدا غير المدرج في تلك الحصة».

واضاف جميع المنتجين زادت انتاجهم بسبب صعود الاسعار. وفنزويلا فعلت هذا لسببين هما الاتخسر مكانا (في السوق) وايضا لاتعبارات فنية تعدها الي عدم الهبوط بالانتاج دون مستويات معينة ولهذا تجاوزنا الحصة. ونواتج التكثيف ليست مدرجة ضمن حصص أوبك الانتاجية الرسمية.

اتفاق مفاوضة مصري سوري لتوفير العملات الاجنبية

■ القاهرة - اف ب: وقعت مصر وسورية اتفاق مفاوضة زراعية لتوفير العملات الاجنبية، وفق ما اوردت وكالة انباء الشرق الاوسط الجمعة.

وستقوم مصر بموجب الاتفاق باستيراد مئة الف طن من القمح السوري بقيمة 19 مليون دولار، مقابل استيراد سورية كمية غير محددة من الارز المصري، وفق ما نقلت الوكالة عن مصدر في وزارة التجارة الخارجية المصرية.

كما وافقت سورية بحسب الوكالة على رفع الحظر المفروض على دخول البطاطس المصرية الى السوق السورية.

كذلك اذات الوكالة ان وزير التجارة الخارجية المصري يوسف بطرس غالي قام بزيارة الى استراليا بحث خلالها اماكن توقيع اتفاقات مفاوضة. واقترحت مصر على استراليا ان تستورد منها كميات من القمح واللحوم، في مقابل تصدير منتجات وسلع مصرية، وكا سيما السمدة الكيماوية.

حكومة اليابان تعهد بالتكشف بعد بدء خطط اتفاق جديدة تهدف لتطهير قطاع البنوك

■ طوكيو - رويترز: تعهدت حكومة اليابان الجمعة بالتكشف بعد ان بدأ رئيس الوزراء جونيتشيرو كويزومي تنفيذ خطط اتفاق جديدة هذا العام من شأنها زيادة عبء الدين الضخم بالفعل. وبعد وضع سعادت من طلب كويزومي من وزرائه اعداد ميزانية تكميلية للعام المالي الحالي فيما يعني تجاوز سقف الاتفاق الذي فرضته الحكومة على نفسها قات الحكومة انها ستقف اقل في العام المقبل وستبقى على اصدار السندات في اضيح الحدود.

وقالت الحكومة في بيان صدر بعد اجتماع لكبار المستشارين الاقتصاديين لكويزومي

«في ميزانية العام المالي 2003 / 2004 سنبقى على الاتفاق العام والاتفاق في الميزانية الشاملة ادنى من مستويات عام 2002 / 2003». وفي وقت سابق وقع كويزومي خطة اتفاق لهذا العام تشمل ثلاثة تريليونات ين (24.5 مليار دولار) اضافية منها 1.5 تريليون ين للاتفاق على الاشغال العامة وميلغا مماثلا لاجراءات الرعاية الاجتماعية.

وتهدف الميزانية لسد ثغرات في تحصيل الضرائب وتأهيل الاقتصاد لتحمل خطط الحكومة لتطهير القطاع المصرفي من القروض المعومة. لكن مع تهديدات بتبديد الانتعاش الاقتصادي الحدود يشير بعض المحللين ان الحكومة سعت من قبل للخروج من مشكلاتها عن طريق الاتفاق. ويشعر اخرون بالقلق من الزيادة الحتمية لعبء الدين الحكومي او الا تكون الاموال المتاحة كافية لتجنب الدخول في مرحلة كساد جديدة.

علماء يقترحون تحويل الفس لتنتج قيمة للصناعة

■ لندن - يو بي آي: تبين للباحثين البريطانيين ان الفس العادي يمكن ان يكون مصدرا غنيا للمواد الأولية لتشكيلة كبيرة من الصناعات تتراوح بين الاغذية الصحية وقطاع مستحضرات التجميل وبين التعليل والأمشة.

ويقوم هؤلاء الباحثون لدى جامعة ويلز في مدينة بانغور بتطوير طرق ودية للبيئة لعملية معالجة قش القمح وغيره من الحبوب الاخرى لاستخراج منتجات قيمة للصناعة، بدعم من منظمة لينك الحكومية التي تدعم البحث العلمي للصناعة.

ويقود الدكتور جيرمي تومكينسون الذي يقود البحث ان «بريطانيا هي منتج حالي 10 ملايين طن من قش القمح سنويا لا يباع منه سوى 20 في مختلف الاسواق»، مضيفا انه «كان يجري في الماضي حرق القش غير اللازم، ولكن بعد حظر هذه العملية، فانه يجري تفتيته وحرقته في التربة».

ويبينما تقوم بعض انواع التراب بتحليل القش، الا ان بعضها الآخر لا يقوم بذلك بسهولة ويبقى بها فترة طويلة.

وهناك اربعة مكونات رئيسية للقش في الطبقة الشائعة الخارجية والبيات السيليلوز وهيميسيليلوز والمادة الصمغية (لينين). ويمكن صناعة مستحضرات التجميل من المادة الشائعة واستعمال السيليلوز لتصنيع البياض الاقمشة. في حين يمكن استغلال الهيميسيليلوز في انتاج انواع البلاستيك. اما مادة لينين فيمكن استعمالها في تطبيقات متخصصة جدا كما ان قيمتها الحرارية العالية تجعلها مناسبة للحرق في منشآت الطاقة.

تقرير لبنان للدول المانحة: عدم الحصول على قروض اجنبية سيؤدي لوقوع اضطرابات اقتصادية واجتماعية

بيروت - من سينثيا جونستون:

يفيد تقرير سيعرض على الدول المانحة ان لبنان يواجه خطر تفشي اضطرابات اقتصادية واجتماعية ما لم يحصل على قروض اجنبية كبيرة لتعزيز برنامج الإصلاح الحكومي.

وسيلعب الوفد اللبناني برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري الجهات المانحة التي ستجتمع في باريس السبت ان الحكومة مضت قدما في الاصلاحات الاقتصادية للعمل على احتواء الدين العام البالغ 29 مليار دولار.

وتابع تقرير الحكومة الذي حصلت رويترز على نسخة منه «الحكومة ملتزمة ببرنامجها للاصلاحات المالية والخصخصة والاصلاح الهيكلية». و اضاف «اذا لم ينجح البرنامج في ظل غياب دعم خارجي فإنا الاستمرار الاقتصادي والاجتماعي في لبنان قد يضعف».

وتتج اغلب الدين العام اللبناني عن عمليات اعادة الاعمار بعد الحرب الأهلية بين عامي 1975 و 1990 التي أدت الى نزوح نحو ربع السكان عن ديارهم ودمرت مساحات المنازل مما اثار اضطرابات اجتماعية كبيرة.

ونظم الموظفون في الشركات الحكومية اضطرابات عن العمل في الاعوام القليلة الماضية احتجاجا على مساعي الحكومة للاستغناء عن العمالة في المؤسسات التي لا تعمل بكفاءة مثل شركة طيران الشرق الاوسط قبيل خطة خصخصتها.

ويعلق لبنان الامال على خمسة مليارات

دولار يسعى لاقتراضها من الدول الغنية للمساعدة في تخفيف عبء خدمة الدين العام التي تبعد النمو الاقتصادي وتستنفد كل عائدات الحكومة تقريبا.

عائدا اجتماعا سابقا في باريس لم يسفر سوى عن تقديم تعهدات بمساعدات بنحو 500 مليون يورو. وحتى اذا لم يخيب ما يطلق عليه اجتماع باريس 2 آمال لبنان فان هذه القروض لن توفر سوى تحسن مؤقت في المشاكل المالية اللبنانية.

ويريد لبنان هذه المرة اقتراض ملياري دولار من دول اوروبية وملياري دولار من دول خليجية عربية ونحو مليار دولار من كندا واليابان وماليزيا. ويسعى لبنان للحصول على المساعدات عن طريق ضمانات سجيادية واستثمارات في سندات العملة الصعبة وترتيبات اقراض من السوق الاجنبية بتكلفة منخفضة. متعبدا باستخدام المال في استبدال الدين القائم المكلف الذي يدفع فائدة عنه تبلغ في المتوسط 13 في المئة.

وكانت المخاوف من الاضطرابات المالية قد فرضت ضغوطا على اليرة اللبنانية خلال استخدام الاحتياطي مما اضطر البنك المركزي لاستخدام احتياطياته لدعم العملة وخفض الطلب على الصادرات بالعملة المحلية التي تمثل غالبية الدين العام.

وقال المحللون انه مالم تقتصر القروض باصلاحات مالية كبيرة فانها لن توفر حلا دائما لمشكلة الدين المتوقع ان تبلغ نسبتته 173

اونكتاد: قطاع تكنولوجيا المعلومات يزدهر بالبلدان النامية رغم انفجار فقاعته في المتطورة

دولار بالمقارنة مع 29,1 مليار دولار في عام 1995.

ولكن خسائر الولايات المتحدة من اعمال القرصنة والسطو على حقوق الملكية في صناعة البرمجيات شكلت نحو 30 في المئة من اجمالي الخسائر التجارية البالغة 9,4 مليار دولار.

وحسب التقرير يمكن لتزايد الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات ان يساهم في نمو التجارة الالكترونية بين الشركات من جهة وبينها وبين المستهلكين من الجهة الاخرى في البلدان النامية.

وتوقعت الدراسة ان تبلغ عائدات التجارة المحصلة هذا العام نحو 50 مليار دولار عالميا بينما في اسواق الولايات المتحدة واوروبا الغربية، وبحلول عام 2005 ستساهم بلدان

اسيا ومنطقة المحيط الهادي (التي يبلغ عدد مستخدمي الجوال فيها الآن 300 مليون شخص) وباقى العالم 22 مليار دولار في عام 2004.

وتوقعت الدراسة ان تزداد التجارة الالكترونية بين الشركات والمستهلكين

في الولايات المتحدة الى نحو 70 مليار دولار في العام الماضي، ولكن خسائر الولايات المتحدة من اعمال القرصنة والسطو على حقوق الملكية في صناعة البرمجيات شكلت نحو 30 في المئة من اجمالي الخسائر التجارية البالغة 9,4 مليار دولار.

وحسب التقرير يمكن لتزايد الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات ان يساهم في نمو التجارة الالكترونية بين الشركات من جهة وبينها وبين المستهلكين من الجهة الاخرى في البلدان النامية.

وتوقعت الدراسة ان تبلغ عائدات التجارة المحصلة هذا العام نحو 50 مليار دولار عالميا بينما في اسواق الولايات المتحدة واوروبا الغربية، وبحلول عام 2005 ستساهم بلدان

اسيا ومنطقة المحيط الهادي (التي يبلغ عدد مستخدمي الجوال فيها الآن 300 مليون شخص) وباقى العالم 22 مليار دولار في عام 2004.

وتوقعت الدراسة ان تزداد التجارة الالكترونية بين الشركات والمستهلكين

في الولايات المتحدة الى نحو 70 مليار دولار في العام الماضي، ولكن خسائر الولايات المتحدة من اعمال القرصنة والسطو على حقوق الملكية في صناعة البرمجيات شكلت نحو 30 في المئة من اجمالي الخسائر التجارية البالغة 9,4 مليار دولار.



عمال مضربون يتحذون الجمعة في مدينة تورين (شمال) على خطط شركة فيات الإيطالية للسيارات لاعادة هيكلتها وتوزيع 8000 من مستخدميهما، وقد كتبوا على البانطاة الرفوعة قرب جبل للغسيل علق عليه سراويل داخلية «لا أقل أبقا لنا ملابسنا الداخلية».

ارتفاع اسهم وول ستريت واداء الصناعة الامريكية يدعمان الدولار

1,0022 دولار ارتفاعا من 1,0019 دولار عند اقفاله السابق في نيويورك الخميس.

وارتفع اليورو الى 123 ينًا من 122,85 ين عند اقفاله السابق في نيويورك، وسجل الدولار 122,69 ين ارتفاعا من 122,66 ين في نيويورك الخميس.

وقال رومانو برودي رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي الذي هز اسواق المال الشهر الماضي بقوله ان جهود اتفاق الاستقرار والنمو الذي يحدد قواعد الميزانية في الاتحاد الاوروبي «يتمس بالغباء» انه يتعين على الدول احترام القواعد لكن ليس على حساب النمو الاقتصادي.

وسجل اليورو في التعاملات الاوروبية ظهر الجمعة



امريكا تقول انها ستظل محركا للنمو العالمي

■ نيودلهي - رويترز: قال بول اونيل وزير الخزانة الامريكي الجمعة مع بدء الدول الغنية والفقرية قمة مالية ان الولايات المتحدة عازمة على الابقاء على مستوى الطلب على مساره الصحيح ليكون الاقتصاد الامريكي محركا للنمو العالمي.

وابلغ مجموعة من كبار مسؤولي الشركات الهنود في نيودلهي الرئيس بوش قال انه عندما يعود الكونغرس للاعتقاد في كانون الثاني (يناير) فانه سيقيم مقترحات بشأن خلق فرص عمل وحفز الاقتصاد ليتأكد من اننا سازلنا نقوم بدور المحرك للاقتصاد العالمي».

واونيل في نيودلهي لحضور الاجتماع السنوي الرابع لوزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين المتوقع ان يبحث سبل قطع خطوط تمويل الازمة ودعم التجارة العالمية ومكافحة الازمات المالية.

وقال اونيل ان معدل النمو الاقتصادي السنوي الامريكي قد

وارتفع الى مستوى اربعة في المئة في منتصف عام 2003. واكد مجددا ان الاقتصاد الامريكي نما بمعدل سنوي بلغ ثلاثة في المئة في المتوسط خلال الأشهر التسعة الاولى من عام 2002.

وفي وقت سابق ابلغ ديفيد دودج محافظ البنك المركزي الكندي المجموعة نفسها ان الأشهر التسعة المقبلة تبدو «محبيرة» بالنسبة للاقتصاد العالمي. وقال دودج «يتعين ان نراقب عام 2002 والنصف الاول من عام 2003 بن يشهدا انتعاشا ملحوظا في الطلب العالمي». لكنه

اضاف «بعد ذلك يمكن ان نبدى تفاعلا اكبر».

وتمثل مجموعة العشرين التي تضم 19 دولة بالإضافة الى الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي نحو ثلاثة ارباع سكان العالم وثلاثة ارباع اجمالي الناتج المحلي. وتأسست المجموعة في عام 1999 بعد ان هزت الأزمة الاسواق الناشئة الاقتصاد العالمي.

العجز السنوي للموازنة الامريكية 158 مليار دولار

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة الخزانة الامريكية الخميس ان حكومة الولايات المتحدة بدأت السنة المالية الجديدة بعجز في الميزانية بلغ 53,99 مليار دولار في تشرين الاول (اكتوبر).

بلغ العجز في الشهر الأول من ميزانية السنة المالية 2003 جاء اكبر من توقعات المحللين في وول ستريت كما انه مرتفع بشكل حاد عن حجم العجز في نفس الشهر من عام 2001 الذي بلغ 7,66 مليار دولار.

وسجلت الحكومة الامريكية عجزا اجماليا قدره 157,67 مليار دولار في السنة المالية 2002 التي انتهت في الثلاثين من ايلول (سبتمبر) وهو اول عجز سنوي منذ عام 1997.

وفي حين يتوقع البيت الابيض عجزا قدره 109 مليارات دولار للسنة المالية الجديدة الا ان توقعات القطاع الخاص وصلت الى 200 مليار دولار.

وقبل اذاعة تقرير اكتوبر توقع خبراء في مسح اجرته رويترز عجزا للشهر قدره 47,20 مليار دولار.

ودفع عودة عجز الميزانية الديمقراطيين الى انتقاد السياسات الاقتصادية لادارة الرئيس الجمهوري جورج بوش. لكن الادارة ارجعت العجز الى انخفاض الإيرادات بسبب ضعف الاقتصاد وهبوط اسواق الاسهم.

وبلغ اجمالي ايرادات الحكومة في اكتوبر 124,93 مليار دولار انخفاضاً من 157,16 مليار دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

ويرجع معظم الانخفاض الى هبوط بنسبة 13 في المئة في ايرادات ضرائب دخول الافراد التي تشكلت مع اموال الضمان الاجتماعي الجانب الاكبر من دخل الحكومة.

وزاد حجم الاتفاق الى 178,93 مليار دولار من 164,82 مليار دولار في تشرين الاول (اكتوبر) 2001.

وبلغ حجم الاتفاق العسكري وحده 30,39 مليار دولار بالشهر الماضي مما يعكس الحرب التي اعلنتها الولايات المتحدة على الازمة والحشد لمواجهة عسكرية محتملة مع العراق.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) 2001 بلغ حجم الاتفاق العسكري 26,37 مليار دولار. وقالت وزارة الخزانة ان الاتفاق على الرعاية الصحية قفز ايضا الى 21,26 مليار دولار من 17,17 مليار دولار.

البنوك الاستثمارية الامريكية قد تواجه غرامات تتجاوز المليار دولار بسبب توصياتها للمستثمرين

■ نيويورك - رويترز: قالت صحيفة (وول ستريت جورنال) الجمعة ان البنوك الاستثمارية المدرجة في البورصة الامريكية قد تواجه غرامات باكثر من مليار دولار فيما يتعلق بتسوية تحقيق في ممارسات دراساتها عن الاسهم وتوصياتها للمستثمرين.

وتحقق لجنة الأوراق المالية والبورصات، وكذلك مكتب الكامي

ويسعى المراقبون كذلك لغرض غرامات بنحو 60 مليون دولار على كل مؤسسة بالتكوير التابعة لمجموعة

مجموعة غولدمان ساكس ومورغان ستانلي وليمان براونز ودويتشه بنك.

وقال بروندي ان اللجنة التنفيذية ستؤدي واجبها فيما يتعلق بتحذير فرنسا بشأن العجز المتزايد في ميزانيتها. وجاءت تصريحاته بعد ايام فحسب من قيام اللجنة التنفيذية برفع توصية لوزراء مالية دول الاتحاد هذا الاسبوع بتوجيه تحذير لفرنسا من اقتراب العجز بدرجة خطيرة من السقف المسموح به والبالغ ثلاثة في المئة.

رئيس المفوضية الأوروبية يدعو لاحترام قواعد انضباط الميزانية دون الاضرار بالنمو

■ فرانكفورت - رويترز: قال رومانو برودي رئيس المفوضية الأوروبية (اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي) الجمعة ان على الدول الاعضاء احترام قواعد الميزانية الواردة في اتفاق الاستقرار والنمو دون الاضرار بالنمو الاقتصادي.

وقال برودي للصحافيين على هامش مؤتمر مصرفي «اي تصلب يتم عن غياب بالقطع. لكن يجب احترام اتفاق الاستقرار بجميع جوانبه. ولكن يجب ان يتم ذلك بطريقة تسهم في تحقيق الانتعاش الاقتصادي».

وتهدف القواعد الى الحد من عجز الميزانية في الدول الاعضاء بحيث لا يتجاوز ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال برودي ان اللجنة التنفيذية ستؤدي واجبها فيما يتعلق بتحذير فرنسا بشأن العجز المتزايد في ميزانيتها. وجاءت تصريحاته بعد ايام فحسب من قيام اللجنة التنفيذية برفع توصية لوزراء مالية دول الاتحاد هذا الاسبوع بتوجيه تحذير لفرنسا من اقتراب العجز بدرجة خطيرة من السقف المسموح به والبالغ ثلاثة في المئة.

واستقر الاسترليني على 63,32 بنس لليورو في التعاملات الاوروبية المبكرة بعد ان سجل اكبر ارتفاع له خلال يوم واحد منذ اكثر من شهر في الجلسة السابقة.

وارتفع الاسترليني كذلك مسجلا 1,5820 دولار بفارق سنت ونصف الست فقط عن اعلى مستوى له من عامين.

ونصف العام الذي سجله في اوائل الاسبوع الماضي.

وقال نيل باركر محلل الاسواق في ريوال بنك اوف سكوتلاند فينانشال ماركتس «بيانات مبيعات التجزئة الصادرة اسم (الخميس) وفرت المبرز لنفج الاسترليني للارتفاع ويراهن المتكثرون الان على تجاوز مستوى 1,60 دولار في الاجل القصير».

واظهرت بيانات مبيعات التجزئة نموًا بمعدل سنوي ستة في المئة في تشرين الاول (اكتوبر) وهو اعلى معدل نمو منذ نيسان (ابريل) الماضي.



وزير الري: ليس بإمكان مصر الاستغناء عن أي كمية من مشاريع الكهرباء الاثيوبية لا تضربنا السودان بحاجة الى تمويل لاستغلال كامل حصته من مياه نهر النيل

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

يقول خبراء أن الحروب القادمة ستكون حروب المياه حيث أن العديد من دول العالم تشهد شحاً كبيراً في المياه العذبة. والسودان نظرياً من أغنى بلاد العالم بالموارد المائية. إلا أن كثيراً من هذه الموارد تعرض للاهمال من جانب الحكومات التي تعاقبت على حكمه. وتقول وزارة الري إنها وضعت قبل ثلاث سنوات برامج طموحة لإرواء زماماً للمواطن السوداني وري زراعتها. أسئلة كثيرة حول هذا الموضوع حملتها للمهندس العالم كمال علي محمد وزير الري الذي يعتبر أحد الخبراء السودانيين القلائل في هذا المجال الريع، في ما يلي اجاباته عليها:

■ الحرب القادمة قد تكون حرب المياه التي لا ندري متى تقع.. نريد من السيد الوزير أن يرسم لنا صورة واضحة ومتكاملة عن هذه الحرب المقبلة.. ومتى وكيف ستكون وعن وضع السودان المائي. وهل هو حقاً من البلدان التي ستشهد شحاً في المياه؟

■ من المعروف أن المياه العذبة في العالم محدودة وأن هناك تزايداً مطرداً في أعداد السكان وهناك زيادة على طلب مياه الشرب النقية والصحية في مناطق الحضرس والريف في كل أنحاء العالم وكذلك لضمان الأمن الغذائي.

■ هذه هي الأسباب التي جعلت السودان بحاجة للمياه العذبة في كل الدول. وواقع اليوم أن هناك عجزاً في المياه المتاحة في كثير من الدول وهناك إحصائيات دقيقة عن المياه في العالم وحالات النقص في العديد من الدول.

■ ومثال ذلك: بالدول النامية هناك حوالي 3 مليارات نسمة لا يجدون مياهاً نقية ولا صحية ولا يجدون صرفاً صحياً وهناك أيضاً في أفريقيا عدد كبير من المواطنين تطبق عليهم نفس الحالة. والفرق الأكبر قارة تعاني من عدم وجود مياه الشرب النقية لعدد كبير من سكانها وذلك لسببين: الأول وجود شح في المياه في بعض المناطق، والثاني أن المناطق التي توجد فيها مياه كافية تحتاج إلى إنشاء سدود.. وخزانات وحفر آبار لاستغلالها من الأبار الجوفية، وهذه الأشياء تحتاج بالطبع إلى تمويل.

■ هناك العديد من الأنهار الوطنية والأنهار المشتركة بين عدد من الدول وقد تقرر نوعاً من النزاع أو الاحتكاك يصل إلى حد وقوع حروب. وقد اهتم القانون الدولي بوضع قانون للمياه المشتركة. كما أن الأمم المتحدة أجازت في جمعيتها العامة عام 1997 قانوناً أطرافياً للمجاري المائية المشتركة وحاولت أن تنظمه ودعت الدول المعنية إلى تكوين هيئات مشتركة في اقتسام هذه المياه بصورة عادلة بينها... ولكن وكما هو معروف عندما يحدث التناقص ويزداد عدد السكان فإن حدوث الصراعات التي قد تؤدي إلى حروب محتمل جداً.

■ العالم مع بداية الألفية الثالثة اهتم كثيراً بموضوع المياه لتجنب ما يعرف بحرب المياه وهكذا انعقد أول منبر عالمي للمياه في هولندا في عام 2001 وسيعقد منبر ثانٍ في اليابان في آذار (مارس) المقبل يشارك فيه كل وزراء وخبراء المياه في العالم لمناقشة مشاكل المياه وتنميتها والعمل على أن لا تكون هناك حروب مياه. كذلك في مؤتمر القمة في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا مؤخرًا كان أهم موضوع على جدول الأعمال موضوع المياه.

■ وتظهر دراسات عديدة أن أفريقيا والوطن العربي سواجها عجزاً في المياه، ولكن لا يمكن لأحد أن يحدد أين ستقع أول حرب مياه أو أين سيقع. لكن يمكن القول إنه في الربع الأول من هذا القرن سيكون هناك عجز حاد في المياه بالمنطقة، وبالتالي يتم التخطيط منذ الآن للكيفية التي

في حق رعاياها الذين تكهروهم التقرير. وفي انغولا، انتهت في نيسان (ابريل) حرب أهلية استمرت 27 عاماً بين الجيش وجمهورية الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا لتنام (يونيتا). وقد وجدت الحكومة حركة التمرد في هذا البلد الغني بالنفط والاساس، موارد لا تنضب لتمويل النزاع بينهما. وقد خصصت ادارة الرئيس جوزيه اواردو دوس سانتوس قسماً كبيراً من العائدات النفطية لتمويل حربها بينما استغل المتمردون سيطرتهم على المناطق الغنية بالاماس، مثلما فعل المتمردون في سيراليون خلال الحرب الاهلية التي استمرت عشر سنوات (1991- 2001). وخلافاً للسكان المدنيين الذين دفعوا ضمن الحرب في انغولا، فإن الشركات النفطية الدولية الكبرى التي تستغل حقوق النفط في عرض البحر لم تعان ابداً من عواقب الحرب واصلت استخراج النفط، محققة ارباحاً طائلة. كما كان النفط احد الرهانات الكبرى في الحرب الاهلية التي اندلعت في السودان في عام 1983. ونظام الخرطوم متهم باستخدام العائدات النفطية لتمويل العمليات ضد تمرد الجنوب حيث غالبية مسيحية واراوية، ويمارس سياسة «الارض المحروقة» في افريقيا الوسطى.

والريف. وقد وضعت خطة لتوفير المياه اللازمة للسكان بمعدل 18 لتراً للفرد يومياً في مناطق الريف كحد أدنى (للشرب وللاستعمالات المنزلية المختلفة) وهذا حد متدن جداً، ولكننا نريد أن تصل اليه كمرحلة أولى. وفي مناطق الحضرس بالمدن، تسعى الخطة إلى تأمين 90 لتراً للفرد في اليوم الواحد، وبعد ذلك نبدأ في زيادة هذا المعدل بحفر آبار وإنشاء حفائر وسدود.

■ وبالنسبة لمياه النيل لم نستطع لغاية الآن استغلال حصتها استغلالاً كاملاً. وحصتنا هذه مازالت قاصرة على الوفاء باحتياجاتنا للتنمية الاراضي الخصبة المحاذية للنيل، فالاراضي العالية الخصوبة وتلك التي تسمى الأولى والثانية والثالثة تبلغ أكثر من 10 ملايين فدان، وهذه تحتاج إلى حوالي 33 مليار متر مكعب من المياه في العام إذا ما تم استغلالها وزراعتها، ولكن حصتنا لا تزيد كما ذكرنا عن 20 ونصف مليار متر مكعب في داخل السودان، أي ما يعادل 18 ونصف مليار متر مكعب عند أسوان.

■ وكما تعلم مصر من مياه النيل، والأيمن بالاتفاق أن تتناول مصر قليلاً السودان من حصتها؟

■ تبلغ حصة مصر 55 ونصف مليار متر مكعب ونحن 18 ونصف، وحصتنا مع حصة مصر تبلغ 73 مليار متر مكعب وهناك 11 مليارات متر مكعب تنتشر في السودان، وبالتالي لا يمكن لمصر أن تستغني عن أية كمية من حصتها.

■ هل يمكن أن تقول بأن السودان الآن خارج المنطقة المائية بشق الأيا؟

■ نعم الآن، وأكثر الآن، ولكن لا بد من إنشاء السدود والأبار لتوفير كميات أكبر من المياه.

■ بالتاكيد فإن تكاليفها ستكون عالية جداً؟

■ نعم عالية جداً، لكن لا بد من تنفيذها مهما كلفت. لقد قمنا بعمل برنامج خلال الثلاث سنوات الأخيرة ببناء أكثر من الأبار وإنشاء عدد من سدود.

■ مثال ذلك بنف أكثر من خمسين سداً أقيمت منذ 1898 حتى عام 1998، وهي سدود صغيرة في أنحاء السودان المختلفة من البحر الاحمر وحتى دارفور.. سعتها التخزينية 36 مليون متر مكعب، اما البرنامج الطموح الذي قمنا به بمعونته من السعودية وموارد من الحكومة في الثلاث سنوات الأخيرة فقد أنشأنا ما مجموعه عدد من السدود بلغت سعتها التخزينية أكثر من 60 مليون متر مكعب، أي ضعف ما أنجز خلال قرن كامل. كما أنشأنا عدد من الأبار.

■ في عهد جعفر النميري تم اطلاق حملة لمحاربة العطش وتم استقطاب دعم وتمويل من الدول المختلفة وتم إنشاء ابار وحفائر وسدود، ولكن لم تمتد اليها يد العناية والتطوير لذلك تدهورت تدهوراً شديداً إلى ان وصلت المياه المتاحة في الريف إلى 30 % فقط من الكميات اللازمة، غير ان ذلك النسبة ارتفعت إلى 52 % الآن. ومع احتمال البرنامج الذي يجري تنفيذه الآن سننقل بذلك النسبة إلى 62 %.

■ وقد اقترحنا على الدولة القيام بنوع من التعبئة لتعلن عام 2003 عام المياه بحيث توفر له اعتمادات مالية مضمونة لتكون هناك انطلاقاً كبيرة لحفر آبار وحفائر واقامة السدود لترفع مياه الريف من 62 % إلى هدف أكبر من ذلك بكثير في نهاية البرنامج الثاني لرئيس الجمهورية.

■ في هذه السنوات طويلة وفي كل عام تتجدد مشاكل المياه في بورتسودان والايض والقضارف الخ.. ماذا انجزت من هذا الخصوص؟

■ نعم، ووضعت خطة لتوفير المياه لهذه المناطق، ووضعنا لكل منطقة ولكل ولاية استراتيجية تأخذ بالاعتبار عدد السكان وعدد القرى والمناطق التي يمكن فيها حفر آبار وتلك التي يمكن عمل سدود فيها، وشرعنا في تنفيذها بالفعل بالتنسيق مع الولايات المعنية.

وفي ولاية البحر الاحمر اقمننا خلال السنوات الثلاث الماضية وحتى الآن بإنشاء سد قوب في وادي قوب، وقد اكتمل. واقمنا خطاً لنقل المياه إلى سواكن، واصبحت مدينة سواكن من المدن التي تتوفر بها المياه في شرق السودان. وكذلك نهينا مع النائب الاول قبل اشهر للشرق حيث افتتح سد تينا الذي يوفر المياه لمدينة سنكات، وامامي الآن دراسة ستوقع عقد تنفيذها هذا الاسبوع لتوفير المياه لمدينة ومصيف اركويت.

■ اما في بورتسودان نفسها فقد بدأنا لأول مرة في تشييد السد الكبير الذي يسمى سد اربعات الاعلى وسعته 20 مليون متر مكعب، وسيكتمل خلال الاشهر القليلة القادمة، وهناك مشروعات اخرى منها نقل المياه من الحوض السوداني. وكذلك في بورتسودان. وهناك دراسة سنبدأ في تنفيذها بمبينة الله لتحويل مياه من النيل إلى بورتسودان بالإضافة لمشروع اسعافي لتحلية مياه البحر الاحمر لتوفير 10 آلاف متر مكعب يومياً، وتم توقيع العقد ودفع المقدم المالي للشركة التي ستقوم بالتنفيذ.

■ هذه امثلة حية توضح ماذا تم خلال السنوات الثلاث الماضية لتوفير المياه لمدينة بورتسودان ولبيعض مدن الشرق فقط. وفي القضارف انشأنا أكثر من 7 سدود خلال العامين الماضيين، وتم حفر العديد من الآبار. كذلك وكما تعلم فإن مدينة القضارف تاتيها المياه من الشوك.. وفي سنوات الجفاف التي تقلل من مياه نهر عطبرة تضطر لاقامة سد لحجز المياه في منطقة عطبرة لتحويلها إلى مدينة القضارف، ولدنيا مشروع كبير في القضارف ستعمل على تنفيذه قريباً ليحل المشكلة تماماً.

■ وفي مناطق دارفور انشأنا للعديد من السدود والآبار في المناطق الشمالية وشعر اهل تلك المناطق بأن هناك تقدماً كبيراً جداً في وضع المياه خلال الثلاث سنوات الماضية. وكنا مع النائب الاول الاسبوع الماضي في دارفور. وفي الماضي عندما كان يلتقي النائب الاول بالمواطنين في مناطق دارفور يشكون له من العطش، لكن الآن الثيرة اختلفت وبدأوا يشكون الحكومة لحفرها آبار المياه والسدود في جيل مرة في كل الولاية. وبالنسبة لمدينة الطموح التي تقل المياه منها حوض بارا ويخط ناقل. وكميات المياه التي تصلها الآن فهي هناك متساوية مع سواكن تماماً. والمشكلة التي حدثت هناك مؤخرًا كانت في الشبكة القديمة في بعض اجزاء المدينة، وكان من المفترض تجديد الشبكة قبل تنفيذ المشروع، لكن الآن تم تأهيل الشبكة في المدينة القديمة وحلت المشكلة.

■ لكن ماذا بالنسبة للشح الذي تشهده العاصمة الخرطوم من حين لآخر، والذي تقول الحكومة ان سببه التوسع العمراني غير المدروس والذي تم على حساب الخدمات الضرورية للمواطن. ماذا قدمت وزارتكم من جهد لحل المشكلة؟

■ نحن بالطبع نتعاون مع هيئة مياه الخرطوم، والان قام بذلك التنمية الاسلامي بتوفير تمويل (15 مليون دولار) لإنشاء محطة جديدة توفر 100 الف متر مكعب يومياً. ان احتياجات الخرطوم مع التوسع الحاصل في الاحياء تصل إلى مليون متر مكعب، والمتوفر منها حوالي 550 الف متر مكعب.

■ وهناك مفاوضات تجري بين الولاية وشركات عابرة لإنشاء محطتين مماثلتين واحدة في حي القاير بام درمان والاخرى في منطقة ابو سعد بام درمان. وهذه البرامج غير سنووية في تقديرتنا وتستعمل على حل مشكلة المياه في العاصمة القومية حلا جزئياً.

■ هذا بالإضافة إلى إنشاء محطات اسعافية في المناطق التي تشهد حدة في شح المياه. ■ إلى متى سيظل السودان يعتمد على الامطار في زراعة كثير من المحاصيل مثل يحدث شح في مياه

الامطار في الخريف ويخسر المزارعون وتخسر الدولة والمواطن؟ هل هناك معالجات لدى وزارتكم في هذا الخصوص؟

■ في مناطق السهول الطينية الوسطى في السودان، وهي مناطق الزراعة المطرية، هناك (نوعان) من الزراعة: الزراعة التقليدية وهي التي لا تحتاج إلى مبيكة وهي زراعة الذرة وامامي الآن دراسة ستوقع عقد تنفيذها هذا الاسبوع لتوفير المياه لمدينة ومصيف اركويت.

■ اما في بورتسودان نفسها فقد بدأنا لأول مرة في تشييد السد الكبير الذي يسمى سد اربعات الاعلى وسعته 20 مليون متر مكعب، وسيكتمل خلال الاشهر القليلة القادمة، وهناك مشروعات اخرى منها نقل المياه من الحوض السوداني. وكذلك في بورتسودان. وهناك دراسة سنبدأ في تنفيذها بمبينة الله لتحويل مياه من النيل إلى بورتسودان بالإضافة لمشروع اسعافي لتحلية مياه البحر الاحمر لتوفير 10 آلاف متر مكعب يومياً، وتم توقيع العقد ودفع المقدم المالي للشركة التي ستقوم بالتنفيذ.

■ هذه امثلة حية توضح ماذا تم خلال السنوات الثلاث الماضية لتوفير المياه لمدينة بورتسودان ولبيعض مدن الشرق فقط. وفي القضارف انشأنا أكثر من 7 سدود خلال العامين الماضيين، وتم حفر العديد من الآبار. كذلك وكما تعلم فإن مدينة القضارف تاتيها المياه من الشوك.. وفي سنوات الجفاف التي تقلل من مياه نهر عطبرة تضطر لاقامة سد لحجز المياه في منطقة عطبرة لتحويلها إلى مدينة القضارف، ولدنيا مشروع كبير في القضارف ستعمل على تنفيذه قريباً ليحل المشكلة تماماً.

■ وفي مناطق دارفور انشأنا للعديد من السدود والآبار في المناطق الشمالية وشعر اهل تلك المناطق بأن هناك تقدماً كبيراً جداً في وضع المياه خلال الثلاث سنوات الماضية. وكنا مع النائب الاول الاسبوع الماضي في دارفور. وفي الماضي عندما كان يلتقي النائب الاول بالمواطنين في مناطق دارفور يشكون له من العطش، لكن الآن الثيرة اختلفت وبدأوا يشكون الحكومة لحفرها آبار المياه والسدود في جيل مرة في كل الولاية. وبالنسبة لمدينة الطموح التي تقل المياه منها حوض بارا ويخط ناقل. وكميات المياه التي تصلها الآن فهي هناك متساوية مع سواكن تماماً. والمشكلة التي حدثت هناك مؤخرًا كانت في الشبكة القديمة في بعض اجزاء المدينة، وكان من المفترض تجديد الشبكة قبل تنفيذ المشروع، لكن الآن تم تأهيل الشبكة في المدينة القديمة وحلت المشكلة.

■ لكن ماذا بالنسبة للشح الذي تشهده العاصمة الخرطوم من حين لآخر، والذي تقول الحكومة ان سببه التوسع العمراني غير المدروس والذي تم على حساب الخدمات الضرورية للمواطن. ماذا قدمت وزارتكم من جهد لحل المشكلة؟

■ نحن بالطبع نتعاون مع هيئة مياه الخرطوم، والان قام بذلك التنمية الاسلامي بتوفير تمويل (15 مليون دولار) لإنشاء محطة جديدة توفر 100 الف متر مكعب يومياً. ان احتياجات الخرطوم مع التوسع الحاصل في الاحياء تصل إلى مليون متر مكعب، والمتوفر منها حوالي 550 الف متر مكعب.

■ وهناك مفاوضات تجري بين الولاية وشركات عابرة لإنشاء محطتين مماثلتين واحدة في حي القاير بام درمان والاخرى في منطقة ابو سعد بام درمان. وهذه البرامج غير سنووية في تقديرتنا وتستعمل على حل مشكلة المياه في العاصمة القومية حلا جزئياً.

■ هذا بالإضافة إلى إنشاء محطات اسعافية في المناطق التي تشهد حدة في شح المياه. ■ إلى متى سيظل السودان يعتمد على الامطار في زراعة كثير من المحاصيل مثل يحدث شح في مياه

الامطار في الخريف ويخسر المزارعون وتخسر الدولة والمواطن؟ هل هناك معالجات لدى وزارتكم في هذا الخصوص؟

■ في مناطق السهول الطينية الوسطى في السودان، وهي مناطق الزراعة المطرية، هناك (نوعان) من الزراعة: الزراعة التقليدية وهي التي لا تحتاج إلى مبيكة وهي زراعة الذرة وامامي الآن دراسة ستوقع عقد تنفيذها هذا الاسبوع لتوفير المياه لمدينة ومصيف اركويت.

وقد انعكست كل هذه الجهود في توفير المياه وفي زيادة المساحات المزروعة وسوف نواصل العمل حتى نوفر المياه لزراعة كافة المحاصيل صيفاً وشتاءً. وكذلك العمل جار في مشاريع الشمالية والنيل الابيض وسنار ونهر النيل حيث تم تركيب 264 مضخة جديدة استوردت من الصين لتحل محل تلك التي انتهى عمرها.. كما بدأنا المرحلة الثانية في تأهيل الترعة نفسها، وسوف يستمر العمل فيها ما بين سنتين إلى ثلاث حتى نستعيد هذه المشروعات مجدداً الغاير.

■ وماذا عن دور وزارة الري في توليد الطاقة الكهربائية كما كان الحال سابقاً؟

■ هناك خطة موضوعة لهذا الغرض وبدأنا عملية خزان الروصيرص. وكما هو معلوم يوجد بالخزان 7 توربينات طاقة الواحد منها 40 ميجاوات، وبعد تلبية الخزان في المرحلة الثانية سوف يستمر العمل فيها ما بين سنتين إلى ثلاث حتى نستعيد هذه المشروعات مجدداً الغاير.

■ وماذا عن دور وزارة الري في توليد الطاقة الكهربائية كما كان الحال سابقاً؟

■ هناك خطة موضوعة لهذا الغرض وبدأنا عملية خزان الروصيرص. وكما هو معلوم يوجد بالخزان 7 توربينات طاقة الواحد منها 40 ميجاوات، وبعد تلبية الخزان في المرحلة الثانية سوف يستمر العمل فيها ما بين سنتين إلى ثلاث حتى نستعيد هذه المشروعات مجدداً الغاير.

■ وماذا عن دور وزارة الري في توليد الطاقة الكهربائية كما كان الحال سابقاً؟

■ هناك خطة موضوعة لهذا الغرض وبدأنا عملية خزان الروصيرص. وكما هو معلوم يوجد بالخزان 7 توربينات طاقة الواحد منها 40 ميجاوات، وبعد تلبية الخزان في المرحلة الثانية سوف يستمر العمل فيها ما بين سنتين إلى ثلاث حتى نستعيد هذه المشروعات مجدداً الغاير.

■ وماذا عن دور وزارة الري في توليد الطاقة الكهربائية كما كان الحال سابقاً؟

■ هناك خطة موضوعة لهذا الغرض وبدأنا عملية خزان الروصيرص. وكما هو معلوم يوجد بالخزان 7 توربينات طاقة الواحد منها 40 ميجاوات، وبعد تلبية الخزان في المرحلة الثانية سوف يستمر العمل فيها ما بين سنتين إلى ثلاث حتى نستعيد هذه المشروعات مجدداً الغاير.

■ وماذا عن دور وزارة الري في توليد الطاقة الكهربائية كما كان الحال سابقاً؟

■ هناك خطة موضوعة لهذا الغرض وبدأنا عملية خزان الروصيرص. وكما هو معلوم يوجد بالخزان 7 توربينات طاقة الواحد منها 40 ميجاوات، وبعد تلبية الخزان في المرحلة الثانية سوف يستمر العمل فيها ما بين سنتين إلى ثلاث حتى نستعيد هذه المشروعات مجدداً الغاير.

■ وماذا عن دور وزارة الري في توليد الطاقة الكهربائية كما كان الحال سابقاً؟

■ هناك خطة موضوعة لهذا الغرض وبدأنا عملية خزان الروصيرص. وكما هو معلوم يوجد بالخزان 7 توربينات طاقة الواحد منها 40 ميجاوات، وبعد تلبية الخزان في المرحلة الثانية سوف يستمر العمل فيها ما بين سنتين إلى ثلاث حتى نستعيد هذه المشروعات مجدداً الغاير.

■ وماذا عن دور وزارة الري في توليد الطاقة الكهربائية كما كان الحال سابقاً؟

■ هناك خطة موضوعة لهذا الغرض وبدأنا عملية خزان الروصيرص. وكما هو معلوم يوجد بالخزان 7 توربينات طاقة الواحد منها 40 ميجاوات، وبعد تلبية الخزان في المرحلة الثانية سوف يستمر العمل فيها ما بين سنتين إلى ثلاث حتى نستعيد هذه المشروعات مجدداً الغاير.

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طاعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك،

جنيف، فرانكفورت،

بون، امستردام، اثينا،

استوكهولم، كوبنهاغن،

لوس انجلوس، مدريد،

روما، ميلان، زيوريخ،

برشلونة، دوسلدورف،

فيينا، واشنطن، نيقوسيا،

لارنكا، اوتاوا، مونتريال،

تورنتو. كما توزع في

معظم العواصم والمدن

العربية في المشرق والمغرب

العربي علاوة على

السودان واليمن وسورية

ومصر ودول خليجية.

مسابقة غنائية تلفزيونية للأطفال أوروبا

جنيف-رويتز: قد يسير الأطفال الصغار من مختلف أرجاء القارة الأوروبية على نهج فريق أنا والغنية الكندية سيلين ديون في أول مسابقة غنائية تلفزيونية للأطفال من تنظيم يورو فيغن.

وقال اتحاد الإذاعة الأوروبية ومقره جنيف ان الحدث الذي سيقام في النمرك في 15 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 سيذاع على الهواء مباشرة في ساعة زروة المشاهدة وتوقع أن يجتذب 270 مليون مشاهد. ويتعين أن يغني المتنافسون الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام و15 عاما بلغاتهم الاصليه كما يتعين أن يؤلفوا موسيقاهم وكلمات الاغاني بدون مساعدة من المحترفين.

وتشارك في المسابقة التي تستمر ساعتين 15 دولة أوروبية التي سيقنع في اختيار الفائز بها نفس أسلوب التصويت عبر التلفزيون المتبع في اختيار الفائز في مسابقة الكبار.

مشاركة مغربية في مهرجان الموسيقى العربية

الرباط-«القدس العربي»: شارك المغرب في فعاليات الدورة الحادية عشرة لمهرجان الموسيقى العربية التي احتضنها بالقاهرة. وكان المطرب المغربي فؤاد الزباني بمواويله وأغانيه الشرقية نجم إحدى سهرات ليالي مهرجان الموسيقى العربية الذي شارك فيه أيضا عدد من المطربين العرب المرموقين من بينهم صباح فخري وأصالة من سورية وصبري الرباعي من تونس وعلي الحجار وغادة رجب من مصر. وفي إطار المهرجان كذلك فاز المطرب المغربي الناشئ إبراهيم بركات صاحب الجائزة الأولى في مهرجان مراكش للأغنية-في مسابقة اللحن وحصل على الجائزة الثانية. وفي الندوات العلمية التي أقيمت خلال المهرجان وخصصت لبحث موضوع تطور الموسيقى العربية شارك الباحث المغربي المتخصص في مجال الموسيقى التراث عبد العزيز بن عبد الجليل ببحث تحت عنوان: «الأداء الموسيقي عند ابن سينا بين الغناء والعزف الألي».

فيلم عن حياة انديرا غاندي

بومباي-رويتز: يبدأ منتج هندي تصوير فيلم عن رئيسة وزراء الهند السابقة الشجرة للجدل انديرا غاندي. ويصور الفيلم كيف تحولت انديرا من فتاة خجولة الى واحدة من أقوى واثنط زعماء الهند. يقول المنتج نيتين كيني ان الفيلم الناطق بالهندية (انديرا غاندي.. موعد مع القدر) سيكون على غرار فيلم المخرج البريطاني ريتشارد اتينبورو الحائز على جائزة الأوسكار عن حياة المهاتما غاندي زعيم الاستقلال الهندي. ولا يقرب الزعيم الراحل غاندي لرئيسة الوزراء السابقة الراحلة أيضا. وقال كيني «الفيلم سيركز على الجانب الإنساني لقصة تحول فتاة خجولة الى زعيمة دولية. هدفنا الاساسي ان يكون فيلما جماهيريا مثل فيلم لانتينورو (غاندي)». ومن المتوقع انتهاء العمل في الفيلم بنهاية العام المقبل ويحرض على أرجاء العالم بنسخ مترجمة أو مبدلة.

الشرطة الالمانية قد تحقق مع مايكل جاكسون

برلين-رويتز: قالت الشرطة الالمانية انها ستحقق فيما اذا كان مايكل جاكسون نجم البوب قد ارتكب جريمة عندما دلى طفله الرضيع من نافذة الطابق الرابع في فندق بيرلين أمام مئات من المعجبين. وصرحت متحدثه باسم الشرطة بأنه تحقق اولي في الحادث الذي صور وبت على نطاق واسع واعتذر عنه جاكسون قبل ان يتسلم في وقت لاحق جائزة من مجلة انجازاته في مسيرته الفنية. ووجه جاكسون خلال الحفل نداء من اجل السلام. وقالت كرستين روثر المتحدثة باسم شرطة برلين «ندرس ما اذا كانت هناك ضرورة لفتح باب التحقيق لمعرفة ما اذا كان هذا الفعل يعد جريمة». واضافت روثر انه اذا اتضح ان هناك شبهة اهمال من جانب الاب في الرعاية والغناية بطفله ستجري الشرطة تحقيقا رسميا في الواقعة التي حدثت يوم الثلاثاء. ولم تذكر روثر ما اذا كان التحقيق الاول يتطلب استجواب جاكسون المقيم في فندق ادلون ببرلين. ولم يتسن الحصول على تعليق من جاكسون.

تزيد الاغذية بالفيتامينات الا ان دولا اخرى من بينها بريطانيا واستراليا مازالت تدرس الموضوع. وأضاف وورد ان «هذا البحث هو دليل قوي اخر يجب ان ينهي الجدل الدائر لصالح دعم الاطعمة بالفيتامينات». ولكن الى ان تبدأ البرامج القومية فان اكثر الطرق فعالية لزيادة جرعات حمض الفوليك هو تناول مكملات. وقال وورد وزملاؤه الذين حللوا عشرات الدراسات السابقة بشأن العلاقة بين امراض القلب والهوموستاتين ان الآلية التي تسبب بها هذه المادة في الإصابة بهذه الامراض لم تعرف بعد لكن يبدو انها تضر البطانة الداخلية للشرايين وتزيد من كثافة الدم. «ومن المرجح ان الهوموستاتين تعمل بأكثر من طريقة في اتلاف عضلات القلب وتؤدي الى حدوث جلطات في شرايين القلب و المخ والساقين والرتتين».

خطورة التعرض للإصابة بامراض القلب بنسبة 61 في المئة ومن خطورة جلطات الدم بنسبة 52 في المئة ومن السكتات الدماغية بنسبة 42 في المئة. وقال وورد «لدينا الان الدليل الكافي على ان هذا يمكن تحقيقه». وبدأت الولايات المتحدة تزويد الدقيق بحض الفوليك منذ سنوات عديدة مضت بعد ان تأكد دوره (الفوليك) في تقليل الاصابة بالعيوب الخلقية. ويعتقد وورد ان هذا البرنامج سيكون له تأثير مشابه على امراض القلب والسكتات الدماغية.

وقال «ما من شك في ان برامج تزويد الاغذية بالفيتامينات واجراءات لجلسات العامة الراهية الى وضع امصال موضع التنفيذ ستكون من اكثر الطرق فعالية في زيادة مستويات عنصر الفوليك لدى الناس وتقليص مستويات الهوموستاتين». واخذت الولايات المتحدة المبادرة في برامج

مستشفى ساوثامبتون العام بجنوب انكلترا لرويتز «هوموستاتين هي سبب الاصابة بالسكتات الدماغية والأزمات القلبية لكن يمكننا الحد من خطر هذه الامراض بتناول المزيد من حمض الفوليك. وأضاف «على الاشخاص الذين يواجهون هذه المخاطر ان يفكروا في فعل ذلك حتى تبدأ الهيات الحكومية في تعزيز الاغذية بالفيتامينات». ويعمل حمض الفوليك على الوقاية من امراض القلب والسكتات الدماغية وجلطات الدم من خلال مساعدة الانزيمات في الجسم على تفكيته الهوموستاتين والتخلص منه. ويعتقد وورد وزملاؤه الذين نشرنا نتائج بحثهم في دورية بريتش ميديكال جورنال ان هذا ان من الزيادة في حمض الفوليك مقدارها 0,8 ملثة من المليغرام يوميا من شأنها ان تحد من

لندن-رويتز: قال باحثون الجمعة ان تناول مضافات يومية من حمض الفوليك او من الاطعمة المزودة به يمكن ان يساعد على الوقاية من امراض القلب والسكتات الدماغية وتجلط الدم خاصة لدى الاشخاص المعرضين للإصابة بهذه الامراض. وحمض الفوليك هو مركب مؤلف من الفوليت وفيتامين «ب» ويوجد في الخضراوات الورقية الخضراء التي تبين انها تقلل من مخاطر الاصابة بالعيوب الخلقية اذا تناولتها السيدات اثناء فترة الحمل. وقال الباحثون البريطانيون انه يلعب ايضا دورا حيويا في تقليل احتمالات الإصابة بالسكتة الدماغية وامراض القلب والتي تأتي في مقدمة اسباب الوفاة في الغرب وذلك من خلال الحد من مستويات مادة الهوموستاتين في الدم. وقال ديفيد وورد العضائي الاكاديمية في



المغنية جيجي ليوغ من مونغ كونغ قامت بعرض هذا العقد الكريستالي من منتجات شاروفسكي في حفل اقيم في غراوغزو بالصين (رويتز)

حشيش القنب يزيد الاكتئاب والفسام

لندن-رويتز: قال اطباء الجمعة ان تدخين حشيشة القنب يزيد من احتمالات الإصابة بالاكتئاب والفسام. وتدخين القنب على فترات متباعدة قد لا يكون مضرًا ولكن من يبتدأون في تدخينه في فترة المراهقة يصبحون أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية وحده المرض ترتبط بعمدة التعرض للمخدر. وقالت الطبيبة ليز ارستينو من كتجز كولدج بلندن لرويتز «المراهقون الذين يستخدمون القنب اكثر عرضة للإصابة بالفسام بينهم بلوغهم والاكثر تعرضا للتدخين في سنهم هم اصغرهم سنا».

ولا يعرف الأطباء الاسباب زيادة القنب للفسام والاكتئاب ولكنهم يشتبهون في انه يؤثر في نظام مادة الدوبامين في المخ الذي يربط بين السعادة. ويعتقد ان القنب قد يؤدي الى بداية الإصابة بالفسام او بداية الانكاس لدى الاشخاص الأكثر عرضة للمرض كما انه يفاقم اعراضه. وفي دراسة لحالة 1037 ولدوا في نيوزيلندا

ديزني تسحب 14500 دمية من الاسواق

واشنطن-رويتز: قالت لجنة سلامة منتجات المستهلك الامريكية ان شركة ديزني ستسحب 14500 دمية المروضة للبيع في متاجر الشركة بالولايات المتحدة لانها قد تسبب اختناقًا للأطفال. وقالت ديزني ستور ومقرها كاليفورنيا وهي جزء من شركة الترفيه العملاقة والت ديزني ان جزءا من الشعر على شكل ذنب الفرس في إحدى الدمي المكونة من شخصيتين من شخصيات فيلم الكرتون «الوحوش» الذي صدر عام 2001 قد تنفصل عن الدمية وتسبب اختناقًا للأطفال الصغار. والدمية عبارة عن وحش أزرق يسمى سولي طوله 12 بوصة يحمل دمية تسمى يوب ولها ست بوضات. وقالت ديزني ستور انه لم ترد تقارير عن تسبب الدمية في أي أخطار أخرى.

اختلف الريان ورجل الصيانة ففعلت الطائرة

الرباط-«القدس العربي»: ماجدت واجمعت الرواياتن على أن السبب الحقيقي وراء التآخر هو شجار حصل بين الريان ومسؤول في مصلحة الصيانة وأعطاهم بعد أن طلب الريان هذا الأخير تطورت الأمور لتصل إلى إنزال الركاب وتأخير الرحلة ساعتين. وقد فتحت إدارة مطار محمد الخامس تحقيقا في الموضوع. وحسب مصادر من داخل مطار محمد الخامس بالدار البيضاء فإن الشجار نشب بعد أن طلب الريان من مسؤول الصيانة مغادرة الطائرة لإعتقاده انه مهمته قد انتهت، وبعد أن رفض الأخير، طلب الريان من المسافرين النزول بحجة وجود عطب تقني.

منح العمال الأردني الملك عبد الله الثاني وسام والده الراحل الملك حسين بن طلال للأمين العام لمنتدى الفكر العربي الدكتور علي عتيقة تقديرا لجهوده.

استقبل حاكم رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي رئيس الوزراء الجزائري الأسبق عبد الحميد الإبراهيمي. وتبادل الأحاديث الودية، وبحثا العلاقات الأخوية بين الإمارات والجزائر.

أقام وزير الإعلام والثقافة الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان حفل استقبال للإعلاميين والصحافيين والفنانين والمسرحيين في الإمارات في مدينة دبي للإنترنت بمناسبة شهر رمضان. حضره وكيل وزارة الإعلام والثقافة صقر غباشي وروساء تحرير الصحف المحلية، وجمع من العاملين في الأجهزة الإعلامية.

يغادر باريس غدا متوجها الى كندا وزير المهجرين اللبناني مروان حمادة، وذلك لحضور مؤتمر اليونسكو الخاص بموضوع الهجرة.

في إطار انشطته الرمضانية نظم المركز الثقافي بأكدال/ الرباط حفل تقديم وتوقيع ديوان المستحتمات للشاعر حسن نجمي رئيس اتحاد كتاب المغرب كما ينظم الخميس القادم بتتسيق مع الاتحاد قراءات شعرية.

وصل إلى دبي الفنان المصري حسن يوسف وأسرتة تلبية

السعدي قدموا واجب الشكر لكل من حضروا مأدبة الاطفال بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة فقيدهم المرحوم زهير السعدي المحامي، والتي اقيمت في جامع الرحمن في مدينة اسفورت في هولندا.

بدعوة من «مركز الدراسات اللبنانية في اوكسفورد» يلقي النائب نسيب لحدود يوم الاثنين المقبل (25 الجاري) محاضرة بعنوان «الاقتصاد اللبناني في مواجهة الظروف الاقتصادية».

صدر للزميل حافظ محفوظ، مدير تحرير مجلة «الحوادث» كتاب جديد هو التاسع بين سلسلة الكتب التي نشرها منذ سنة 1959 وعنوانه «الارهاب» ويضم مجموعة قصائد.

تمت في مدينة الاسكندرية بمصر خطبة الأنسة شيماة الجبريشي الطالبة بالسنة النهائية بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية وكريمة عضو مجلس الشعب محمد الجبريشي- ناصري مستقل- الى الزميل الصحافي بمجلة «الاهرام العربي» والذي يعمل حاليا بجريدة «الخليج» بدولة الامارات محمد عز الدين ابن شقيقة الزميل حسين كروم مدير مكتب «القدس العربي» بالقاهرة.

الدوا الكوفة بلندن يستضيف كريس وليم في امسية موسيقية بعنوان «المسلمون والموسيقى في جزيرة كريت» يوم الاربعا 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 الساعة 7,15 مساء.

صقر مبارك المنصوري السفير القطري بالرباط، اقام حفل افطار بمنزله بمناسبة شهر رمضان حضره حشد من رجال الاعلام والصحافة بالمغرب.

يوم الثلاثاء القادم ستعقد لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب المصري اجتماعا مناقشة طلبة احاطة حول سرقة مخطوط الرسالة للامام الشافعي من دار الكتب والوثائق.

صفر مبارك المنصوري السفير القطري بالرباط، اقام حفل افطار بمنزله بمناسبة شهر رمضان حضره حشد من رجال الاعلام والصحافة بالمغرب.

يوم الثلاثاء القادم ستعقد لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب المصري اجتماعا مناقشة طلبة احاطة حول سرقة مخطوط الرسالة للامام الشافعي من دار الكتب والوثائق.

خالد السعدي المحامي والدكتور وثاب السعدي وعمر

كلام النجوم	طلب المتعة والتسلية سيكون أكثر تكلفة مما تصورت هذا اليوم.	علاقة حب ممكنة هذا الصباح	ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.	الحب 23 كانون لول 9 كانون ثاني	حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، واذا تكت تعجزم السفر كن حذرا.
الحب 23 كانون لول 9 كانون ثاني	خذ الامور ببساطة عندما تتعلق بالحب والغرام.	شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تبدي اهتماما وحرصا بالعمل.	تحتاج الى تفحص جيد قبل قبولها هذا اليوم.	الحب 23 كانون لول 9 كانون ثاني	كن حريصا عند التعامل مع قوى القانون والنظام.
الحب 23 كانون لول 9 كانون ثاني	فرص هذا المساء يعرضها عليك بعض الناس يجب التمسك بها قدر ما تستطيع.	اقربا به حاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تعد لهم يد المساعدة.	مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها ستنتهي بسرعة.	الحب 23 كانون لول 9 كانون ثاني	تاملات في احداث الاشهر القليلة الماضية ومحاولة التعلم من اخطاء الماضي.